الانوار
AL-ANWAR
تصدر عن دار الصياد
١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة
الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٦٠
Beyrouth : 24 Avril 1990 □ 31e Année □ No. 10460

«القوات» اعترضت باخرة كانت متجهة نحو ساحل المتن واقتادتها الى مرفأ جونية

عون: وسائل الحسم متوفرة والقضية ليست طويلة
الحص: حل الأزمة اللبنانية يبدأ بتنحي العماد

بري يعلن وقف نار من طرف واحد في اقليم التفاح ويتمسك بخطة بيروت

المراوحة السياسية والامنية على الساحة الداخلية، بما يوحي «بتراجع» في الاعمال العسكرية، افسحت في المجال امام تقدم الاتصالات السياسية في اتجاه الداخل اللبناني، وهي مشاورات مثلثة في الفترة الراهنة، على خطوط عربية واميركية وفاتيكانية اوروبية في اتجاه انهاء المازق اللبناني القائم شرقا وغربا، في وقت تبقى المواقف الداخلية على ثباتها واندفاعها عبر طروحات الافرقاء، في المنطقة الشرقية بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، وفي المنطقة الغربية في اتجاه توسيع سلطة الرئيس الياس الهراوي انطلاقا من تنفيذ «اتفاق الطائف».

ويأتي موقف العماد عون على صعيد المنطقة الشرقية، وعبر دردشة صحافية له امس، ليحدد موقفه وطروحاته حيال الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وفي شكل خاص في المنطقة الشرقية من خلال النزاع القائم بينه وبين الدكتور جعجع.

فقد اكد العماد عون ان «الحل السلمي اوفر على الناس وعلى الوطن»، وشدد على ان خلافه «ليس مع القوات اللبنانية انما مع قائدها سمير جعجع الذي هو المشكل بسبب ملفاته المفتوحة مع كل الناس».

وحمل على جعجع مشيرا الى انه «حاول الدخول في الطائف فرفض، وشجعوه على ارتكاب الخطأ حتى يتخلصوا منه، والقوات لا تستطيع انقاذ نفسها ولا موقعها السياسي بقيادة جعجع لان ملفه مليء داعيا الجميع الى تركه يصفي الملف سياسيا معه».

وقال: «كان يعتقد نفسه انه الحل فقلنا له انت المشكلة ولست الحل».

واوضح انه «لا بد للموضوع من ان يحسم، ولكن ليس كما يتخيله المواطن»، مؤكدا انه «لن يكون على حساب بيته وجسده، وليس هناك عجز والقضية ليست طويلة، ووسائل حسم الوضع في المناطق الشرقية متوفرة في جميع الميادين». ووصف الوضع الراهن بانه «غير مجبب وغير مريح وكل شيء يلزمه الوقت لينضج».

وكرر العماد عون موقفه من سوريا بقوله «في كل الظروف كنا نقول يدنا ممدودة للتفاوض ضمن المصلحة المشتركة وضمن علاقة اخوية بين لبنان وسوريا».

وكشف وجود «عجز في جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي تجاه حل القضية اللبنانية»، لافتا الى انه «اصبح من الواجب البحث عن حل للنزاع بين اطراف النزاع المعنيين على الارض اي لبنان وسوريا واسرائيل».

وراى «ان الحكومة المزعومة غير متجانسة وغير متطابقة ولا تعمل على انجاز وبناء سياسة او بنية سياسية صالحة للبنان مشيرا الى ان هناك عجزا وشيئا غير طبيعي».

وحمل «القوات» مسؤولية حادثة «باص المتحف»، ورد على دعوتها الى تشكيل لجنة تحقيق في الحادثة بالقول «عندما تشكل لجنة تحقيق لموضوع معين لا تكون بعضوية المتهم، ان نيتهم اقفال معبر المتحف وانا كنت وما زلت وسابقى مع فتح كل المعابر».

(وقائع المؤتمر على الصفحة ٣)

مراوحة الوساطات

في هذا الوقت تتواصل المشاورات المسيحية من اجل التوصل الى تسوية للنزاع في المنطقة الشرقية عبر تفاهم على ورقة عمل موحدة بين الاطراف. وامس عقد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اجتماعا مع عدد من مساعديه تم خلاله دراسة وتقويم نتائج الاتصالات التي تمت على هذا الصعيد.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة ان الوساطات التي كانت قائمة بين بعبدا و«الاوبرج» عبر بكركي، لم تنجح في التوصل الى حد ادنى من التوافق على خطوات عملية انطلاقا من البنود الستة التي وافق عليها العماد عون والدكتور جعجع، وان جل ما توصل اليه هؤلاء الوسطاء هو «تطبيع» الوضع على الارض، واقرار هدنة «هشة» تبقي محاور القتال بين الطرفين في حال جهوزية دائمة للاشتعال وفق المقتضيات والظروف. ولفتت الى ان الانفجار بين الطرفين استطاعت الضغوط الاقليمية والدولية التوصل الى منعه، افساحا في المزيد من فرص الحوار بينهما، مشيرة الى رسائل فاتيكانية واضحة تلقاها الطرفان عبر البطريرك صفير في هذا الخصوص.

(البقية على الصفحة ٩)

بعد اعلان «شاس» تأييد الليكود

بيريز يفقد الأمل بتأليف حكومة بقيادة «العمل»

قال حزب «العمل» الاسرائيلي انه فقد الامل من الناحية الفعلية، في تشكيل حكومة تبدأ محادثات سلام مع الفلسطينيين، بعد ان اعلن حزب «شاس» الديني تاييده لرئيس الوزراء اسحق شامير.

وقال موشي شلحال مفاوض حزب «العمل» للصحفيين امس لن نتمكن على الارجح من تشكيل ائتلاف.

وذكر ان زعيم الحزب شمعون بيريز قد يبلغ الرئيس حاييم هرتزوغ اليوم او غدا بان حزب «العمل» لم يتمكن من الحصول على اغلبية في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا.

وتنتهي المهلة التي اعطاها هرتزوغ لبيريز ليشكل حكومة جديدة يوم الخميس، ومن المتوقع عندئذ ان يكلف هرتزوغ شامير بمحاولة تشكيل حكومة.

وكان حزب «شاس» قد قال انه سيؤيد حكومة يتزعمها حزب «ليكود» بعد ان تعهد شامير بالعمل على اجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وغير ان مساعدين لشامير اكدوا انه لم يلزم نفسه بقبول المقترحات الاميركية الداعية الى اجراء محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة.

وقال المساعدون ان شامير سيحاول تشكيل ائتلاف ضيق يتزعمه حزب «ليكود» ثم يعرض على حزب «العمل» مقاعد في حكومة وحدة وطنية جديدة بشروطه هو.

وكان بيريز قد قال ان حزب «العمل» لن يقبل الانضمام الى مثل هذه الحكومة ما لم تقبل مقترحات السلام التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال وزير شؤون البيئة وعضو حزب «ليكود» روني ميلو لراديو

(البقية على الصفحة ٩)

خلال التدريب في أجواء الضفة

مصرع ٧ جنود اسرائيليين في اصطدام طائرتي هليكوبتر



الشرطة الاسرائيلية تمنع المرور الى المنطقة حيث حصل الاصطدام (ا ف ب)

اعلن الجيش الاسرائيلي امس، مقتل سبعة جنود اسرائيليين، عندما اصطدمت طائرتا هليكوبتر في الجو، خلال قيامهما بطلعات تدريبية في اجواء الضفة الغربية المحتلة.

وقد وقع الصدام بين الطائرتين وهما اميركيتا الصنع من طراز «سيكورسكي» الساعة ٩,٤٠ مساء امس الاول (١٨٤٠ بتوقيت غرينتش) الا ان الرقابة العسكرية لم تعلن النبا حتى يوم امس.

وهذا هو اسوأ حادث جوي اسرائيلي منذ عام ١٩٧٧ عندما لقي ٥٤ جنديا حتفهم في تحطم طائرة هليكوبتر.

وقال بيان للجيش ان سبعة من افراد الطاقم لقوا مصرعهم الليلة الماضية (ليلة امس الاول) في حادث جوي اثناء رحلة تدريبية.

وقال البيان: ارسل اعلان الى عائلاتهم. وشكل قائد القوات الجوية لجنة للتحقيق في ظروف الحادث.

وقال راديو اسرائيل ان اربعة طيارين وثلاثة فنيين لقوا مصرعهم ومن بينهم ضابط برتبة لفتنانت كولونيل.

وكان اخر حادث جوي قد وقع في ٢٩ كانون الاول عام ١٩٨٨ عندما سقطت طائرة هليكوبتر عسكرية على الحدود بين مصر واسرائيل في الوقت الذي كانت توضع فيه علامات على الحدود. وادى الحادث الى مصرع شخص واحد.

تل ابيب - ر

أشياء مناسبة حتى في ورقة «شيطانية»

شعث: اتفاقيات «كامب ديفيد» أساس محدود لمفاوضات سلام

قال السيد نبيل شعث مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان اتفاقيات «كامب ديفيد» التي ابرمت عام ١٩٧٩ وحققت السلام بين مصر واسرائيل يمكن ان تكون اساسا محدودا لمفاوضات سلام اوسع نطاقا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال السيد شعث ان «كامب ديفيد» اساس ولكنها ليست الاساس الوحيد. واضاف قوله انه يمكن استخدام اي شيء في «كامب ديفيد» يناسب الموقف الحالي.

وقال السيد شعث في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارة لهولندا انه يمكن ان توجد اشياء مناسبة حتى في ورقة شيطانية. واضاف قوله انه يتعين عدم الشعور بكراهية نحو «كامب ديفيد» حتى يتسنى الاستفادة منها.

ومضى يقول ان الفقرات التي وردت في اتفاقية السلام لعام ١٩٧٩ وتدعو الى اشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية ومن مناطق اخرى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مفاوضات مستقبلية لا تزال مناسبة.

وكانت مسالة اشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية العربية في محادثات سلام قد ادت الى انهيار الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في الاونة الاخيرة.

الا ان السيد شعث قال «كامب ديفيد» مفيدة الى حد كبير الان. وترفض منظمة التحرير الفلسطينية ومعظم الدول العربية «كامب ديفيد» منذ زمن طويل كاساس لاجراء محادثات سلام اسرائيلية - عربية جديدة.

وقال السيد شعث ان البند الداعي الى اقامة «حكم ذاتي» للفلسطينيين فشل في تحديد المصطلح المناسب وان الدعوة الى تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك في المحادثات المقترحة لم يعد قابلا للتطبيق بعد ان فضل الاردن عام ١٩٨٨ التخلي عن دوره في المفاوضات.

واردف يقول ان اكبر عقبة تقف في طريق السلام هي رفض الحكومة اليمينية في اسرائيل الموافقة على فكرة التخلي عن اراض عربية احتلتها خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ مقابل السلام.

وقد ادلى السيد شعث بهذه التصريحات قبل اجتماعه اليوم مع وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك



مستوطنون يضعون اللمسات الاخيرة على مستوطنة «نوغيت» (رويتر)

واشنطن قلقة من الاستيلاء على الدير

زعماء الكنائس يأمرون باغلاق جميع الأماكن المسيحية المقدسة



تظاهرة اردنية من مسلمين ومسيحيين تستنكر احتلال دير مار يوحنا (رويتر)

امر الزعماء المسيحيون في القدس المحتلة امس باغلاق جميع الاماكن المسيحية المقدسة احتجاجا على تاييد الحكومة الاسرائيلية لاحتلال يهود لدار ضيافة مار يوحنا بالحي المسيحي بالقدس.

وقال بيان وقعه رؤساء الطوائف الرئيسية في القدس ان هذا العمل يعرض حياة جميع الطوائف المسيحية في القدس للخطر.

وكان يهود قد استولوا على دار الضيافة التي تملكها كنيسة الروم الارثوذكس في ١١ نيسان الحالي وسط اسبوع الاحتفالات بعيد القيامة. وقد زاد من غضب المسيحيين اعتراف الحكومة الاسرائيلية امس الاول بانها ساعدت في تمويل انتقال اليهود للدار.

وقال زعماء الكنائس انه في يوم الجمعة الموافق ٢٧ نيسان ستغلق جميع الاماكن المسيحية المقدسة في القدس والناصرة وبيت لحم وفي كل مكان اخر في الارض المقدسة من الساعة التاسعة صباحا ولن يعاد فتحها قبل اليوم التالي.

وقالوا ان اجراس جميع الكنائس في مختلف انحاء البلاد ستدق في اليوم نفسه دقا جنائزيا كل ساعة اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا حتى الظهر.

وقال الزعماء المسيحيون في بطريركية كنيسة الروم الارثوذكس انهم سيعقدون اجتماعات مستمرة لمتابعة الاعمال الاسرائيلية وانهم قد يمددون اغلاق الاماكن المقدسة.

وقالوا ان اغلاق جميع الاماكن المسيحية المقدسة حدث لم يسبق له مثيل.

وكانت الكنيسة قد حصلت على حكم من المحكمة باجلاء المستوطنين اليهود ولكن هذا الحكم لم ينفذ. وستستانف المعركة القانونية يوم الخميس المقبل.

وقال زعماء الكنائس انه يبدو ان سلطات حكومية رفيعة تدخلت لمنع الشرطة من تنفيذ اوامر الاجلاء التي اصدرها القضاء.

وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية قد اكدت امس الاول انها قدمت للمستوطنين اليهود نحو نصف قيمة استئجار الدار التي بلغت ١,٨ مليون دولار.

وفي تعقيب على تمويل قيمة الايجار قال الزعيم الفلسطيني البارز فيصل الحسيني في مؤتمر صحفي في لاهاي ان هذا يقدم اثباتا اخر على ان الحكومة الاسرائيلية تحاول خلق عقبات جديدة امام اي تسوية سلمية.

ويحضر السيد الحسيني مؤتمرا عن الاقتصاد في الاراضي المحتلة وسيجتمع بوزير الخارجية الهولندي اليوم.

وطالب نائب اسرائيلي باستعادة الاموال التي خصصتها الحكومة لاقامة المستوطنة اليهودية في حارة النصارى

ونشد سارايد في بيان المدعي العام الاسرائيلي ومراقب حسابات الحكومة العمل على اعادة الاموال الى خزانة الدولة في اقرب وقت ممكن.

وقال افي بازنر المستشار الاعلامي لشامير انه سيمتنع عن التعليق ما دامت المحكمة لا تزال تنظر في الموضوع.

وفي احداث الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة المحتل قالت مستشفيات ان

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل صبيين برصاص الجيش واطلاق نار على حافلة اسرائيلية

قالت مصادر امنية وفلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على صبيين فلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وانهما ماتا متاثرين بجروحهما امس.

وقالت مصادر امنية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على موسى علي علاني (١٤ عاما) في قرية بيت عمر بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة ليلة امس الاول وانه مات متاثرا بجروحه في مستشفى بالقدس.

وقالت مصادر بالجيش ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص على الصبي الاخر الذي يدعى يوسف كيشاوي (عشر سنين) في مخيم الشاطىء للاجئين في قطاع غزة المحتل فاصابته في راسه ومات في مستشفى اسرائيلي امس.

وبعد ساعات من الاشتباكات التي دارت بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين في بيت عمر امس الاول والتي ادت الى اصابة علاني بجروح فتح مهاجمون مجهولون النار بالقرب من القرية على حافلة اسرائيلية مما ادى الى اصابة احد الركاب في فخذه

وفرضت قوات الامن حظر تجول في منطقة بيت عمر وكانت تبحث عن المسلحين.

واصيب ٢٠ فلسطينيا بجروح في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في قطاع غزة امس الاول.

واستمر اضراب عام في القطاع لليوم الثاني على التوالي وساد اضراب جزئي في الضفة الغربية

وبلغ عدد قتلى الانتفاضة المستمرة منذ ٢٨ شهرا في الاراضي العربية المحتلة حتى الان ٦٤١ فلسطينيا على الاقل و ٤٤ اسرائيليا

القدس المحتلة - ر

دمشق اطلقت محتجزين لبنانيين سلمتهم لنجل الهراوي

اعلن مساء امس اطلاق عدد من اللبنانيين من مختلف المناطق اللبنانية كانوا معتقلين في سوريا، وقد تسلمهم نجل الرئيس الياس الهراوي.

بوش يشكر الأسد على مساهمته

الافراج عن بولهيل يقترب اطلاق سراح رهينة أخرى

بولهيل يقبل زوجته فريال بعيد اطلاق سراحه

... الوصول الى المانيا الغربية ومحاولة العودة الى «امركة شخصية» بولهيل

وحدت حرية الرهينة الاميركية روبرت بولهيل العدوين ايران والولايات المتحدة بامل انهاء ماساة اكسبت طهران سلاحا ونفوذا وفرصة للخروج من عزلتها.

وقال محللون سياسيون في بيروت امس ان الافراج عن بولهيل في بيروت امس الاول ونداء من صحيفة «طهران تايمز» الى الاسرين للافراج عن رهينة اميركية اخرى هذا الاسبوع قد هيأ الاجواء للافراج عن ١٦ غربيا لا يزالون محتجزين في لبنان.

وقال مصدر اصولي اسلامي رفيع لـ«رويتر» ان حرية بولهيل يمكن ان تكون بداية النهاية لازمة الرهائن في لبنان اذا جرت تلبية بعض مطالب ايران والخاطفين.

وقال ان واشنطن تعهدت بالتوصل الى الافراج عن العديد من اللبنانيين الشيعة والفلسطينيين من سجون اسرائيلية وعن ١٧ شيعيا مؤيدا لايران من سجون كويتية محتجزين منذ عام ١٩٨٣ بتهم تفجيرات.

وتنفي اسرائيل والولايات المتحدة عقد اية صفقة سرية وقالت الكويت العام الماضي انها افرجت عن اثنين من الرجال المحتجزين هناك.

ونسب الى السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران قوله في راديو طهران امس ان حرية الاسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل والرهائن الايرانيين المحتجزين في لبنان ليست شرطا مسبقا للافراج عن رهينة اخرى.

وقال ولكنها يمكن ان تكون مقدمة للخروج من هذا المازق.

وكانت مجموعات خطف راديكالية مؤيدة لايران تحتجز سبعة اميركيين اخرين قد طالبت بالافراج عن الشيعة بالاضافة الى ٤٠٠ عربي محتجزين في سجون اسرائيل.

وقال السيد حسين الموسوي وهو مسؤول في «حزب الله» المؤيد لايران الذي يعتقد انه على علاقة باحدى الرهائن ان اسيرا اميركيا اخر يمكن ان يطلق في وقت قريب ولكن يجب ان يكون هناك شيء في المقابل.

وشكك المصدر الاسلامي في امكان

(البقية على الصفحة ٩)

سعد العبدالله: انتخابات المجلس الوطني خلال حزيران

صرح الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها امس بانه من المتوقع اجراء انتخابات للمجلس الوطني الكويتي الجديد في حزيران المقبل.

وفي حديث مع رؤساء تحرير صحف محلية بشان هذا القرار قال الشيخ سعد ردا على سؤال انه لا يمكنه ان يحدد يوما للانتخابات في الوقت الحالي ولكنه قال انه يتوقع ان يصدر مرسوم اميري باجراء تصويت في الاسبوع الثاني او الثالث من حزيران.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله ان اول جلسة برلمانية ستعقد بعد شهر من الانتخابات.

وكان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قد اعلن في كلمة مقتضبة اذاعها الراديو والتلفزيون في وقت متاخر ليلة امس الاول ان المجلس الجديد ستكون مهمته الاساسية هي تقييم التجربة النيابية الكويتية السابقة. وكان الامير قد حل البرلمان في علم ١٩٨٦ قائلا انه اتخذ هذه الخطوة بسبب مخاطر تواجه وحدة الكويت وتكاملها في ذروة الحرب العراقية - الايرانية.

وقال الشيخ صباح امس الاول «لقد اصدرت امرا اميريا بانشاء مجلس وطني يكون بمثابة فترة انتقالية ويتولى تقييم تجربتنا النيابية واقتراح خطواتنا المستقبلية».

(البقية على الصفحة ٩)

أجرى مباحثات مع فهد في مكة

الامارات تؤيد عقد القمة وعرفات يبحثها مع الصباح

قالت الجامعة العربية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ايدت اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية بالدعوة لعقد قمة عربية طارئة

وقال بيان للجامعة ان القائم باعمال الامارات في تونس ابلغ السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بموقف بلاده خلال اجتماع عقد بينهما امس.

وقال متحدث باسم الجامعة انها تلقت طلبا رسميا بعقد القمة من منظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت وانها تجري مشاورات مع الدول الاعضاء للتعرف على مواقفها من هذه الدعوة.

وقال السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين وافق على استضافة القمة بناء على اقتراح من المنظمة.

وستناقش القمة المقترحة الانتقادات الغربية للعراق وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى الكويت امس ضمن جولة تهدف الى حشد تاييد لعقد هذه القمة.

وبحث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس مع الزعيم الفلسطيني امكانية عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وابلغت مصادر فلسطينية «رويتر» بعد الاتماع ان البحث تناول التطورات السياسية الراهنة والاوضاع العربية بالاضافة الى امكانية عقد قمة عربية لمواجهة الهجرة الاسرائيلية المتزايدة من الاتحاد السوفياتي ومساعي التسوية لحل القضية الفلسطينية بالاضافة الى دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وامس اجرى الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية محادثات مع الزعيم الفلسطيني في مكة المكرمة

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الاعلام علي حسن الشاعر حضرا الاجتماع. ولم تذكر تفاصيل اخرى

وكان السيد عرفات قد وصل الى جدة امس الاول لاداء العمرة.

تونس - ر

«هدفها التحالف مع المتمردين»

الخرطوم: قوات البشير تحبط محاولة انقلابية تزعمها ضابطان

قال الفريق عمر حسن البشير رئيس «مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني» في السودان ان القوات الموالية له سحقت امس محاولة انقلاب قال متحدث باسم الحكومة ان ضابطين متقاعدين تزعماها

وقال الفريق البشير في بيان نقلته «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ان كل الذين شاركوا في المحاولة التي وقعت في ساعة مبكرة امس اعتقلوا.

وقال وزير الاعلام محمد خوجلي صالحين للصحفيين ان محاولة الانقلاب تزعمها اللواء المتقاعد عبد القادر الكدرو والعميد طيار المتقاعد محمد عثمان حامد كرار.

وذكر ان اللواء الكدرو كان قائدا سابقا لسلاح المدفعية، وان العميد كرار كان الحاكم السابق للاقليم الشرقي.

وقال السيد صالحين ان الاثنين كانا يتوليان منصبيهما خلال حكم رئيس الوزراء الصادق المهدي الذي اطاح به الفريق البشير

وقال ان محاولة الانقلاب التي وقعت امس ترتبط بمؤامرة للاطاحة بالحكومة، قالت السلطات انها اكتشفتها الشهر الماضي.

وكانت تقارير قد ذكرت ان مؤامرة اذار كانت تهدف الى اعادة الحكم الديمقراطي الى السودان. وقالت تقارير صحفية ان ٣٥ شخصا منهم نجل السيد المهدي اعتقلوا فيما يتصل بالمؤامرة.

وقال السيد صالحين ان القوات الموالية احبطت محاولة الانقلاب امس، بعد ان علمت امس الاول ان المتامرين يخططون لتوجيه ضربتهم في الفجر. واضاف قوله ان المتورطين في المحاولة اعضاء في عدد من وحدات الجيش منتشرة في الخرطوم

ولم يذكر وزير الاعلام تفصيلات اخرى ولم ترد اي انباء فورية عما اذا كان قد وقع قتال.

وقال الفريق البشير في بيانه انه على الرغم من الاصلاحات التي قامت بها حكومته، فان هناك جهودا لاعادة السودان الى ما اسماه التحالف مع المتمردين.

وكان بشير على ما يبدو الى اعلان وقعه في شباط «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وسلسلة من احزاب شمالية وتعهدوا فيه بالاطاحة بالفريق البشير.

القاهرة - ر

مقتل اصولي في الفيوم

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان شخصا يشتبه بانه مسلم متطرف القى قنبلة على كنيسة لقي مصرعه امس في الفيوم اثناء تبادل اطلاق النار مع الشرطة

وقالت الوكالة ان المشتبه به سيد احمد سيد عبدالله (٢٢ عاما) اطلق النار على قوات الامن التي حاصرته داخل منزله في مدينة الفيوم الواقعة على بعد ١١٠ كيلومترات جنوب غربي القاهرة

وقالت الوكالة انه «اصيب اصابة مباشرة ادت الى وفاته اثناء نقله الى المستشفى».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي امن على الفور للتعقيب الا ان سكان المدينة قالوا في اتصال تليفوني ان تبادل اطلاق النار وقع في حي الحارقة السكني

القاهرة - ر

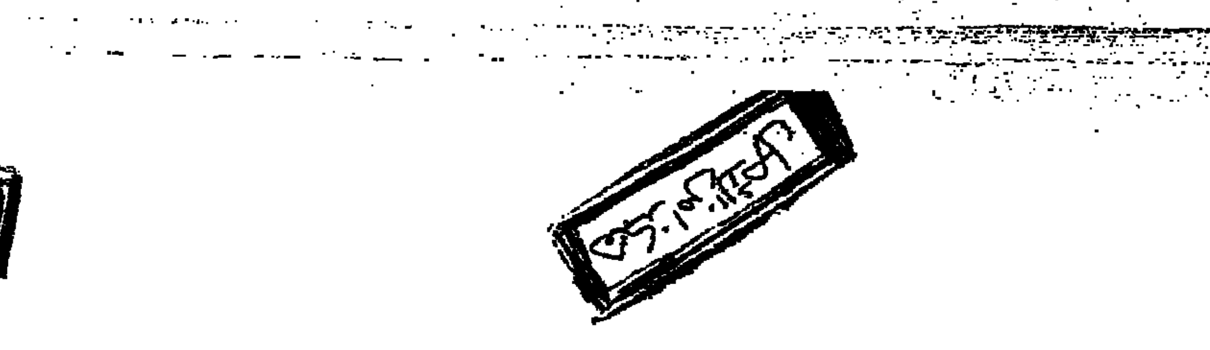
بوش يدعو الحسين الى زيارة واشنطن

قال التلفزيون الاردني ان الرئيس الاميركي جورج بوش وجه دعوة للملك حسين عاهل الاردن لزيارة واشنطن في وقت لاحق من العام الحالي

ووجه الرئيس الاميركي هذه الدعوة خلال محادثة تليفونية اجراها الملك حسين امس لتهنئة الرئيس بوش بالافراج عن الرهينة الاميركي روبرت بولهيل الذي كان محتجزا في لبنان بايدي خاطفين مؤيدين لايران لاكثر من ثلاث سنوات

وكانت اخر مرة زار فيها الملك حسين واشنطن في نيسان الماضي.

عمان - ر



انوار على الاخبار

المأزق والخروج منه | ١ |

سفير عربي في فرنسا يراقب الاوضاع في لبنان عن كثب ، ويبدي اهتماما خاصا بالازمة اللبنانية . وعلى اطلاع واسع بمجريات الامور في لبنان شرح باسهاب المأزق الذي يعيشه هذا البلد في هذه المرحلة واعطى التسميات الكاملة لجوانب المشكلة ومسببيها ، وطرح مخارج للمأزق الراهن .

يقول السفير العربي : « ان الازمة اللبنانية بدأت عام ١٩٧٥ عندما اتخذت قيادات لبنانية وفلسطينية مدعومة من بعض الدول العربية قرارا بعزل حزب الكتائب فاستفاد الحزب من قرار العزل هذا على الصعيد الطائفي ، وخسر على الصعيد الوطني ، وفتحت الازمة ابوابها امام الاحداث التي بدأت تتفجر بوجوه وتسميات مختلفة وان كان ذلك تحت اسم واحد هو « المؤامرة لتقسيم لبنان وتوطين الفلسطينيين فيه وتهجير المسيحيين منه ، وتوزيع اطرافه كمناطق نفوذ اقليمية .

بالطبع – يقول السفير العربي – انه لم يبرز في ذلك الوقت صوت عقل واحد ليقول انها المؤامرة على لبنان وعلى جميع اللبنانيين ، وان كل ما يراه هذا الفريق مكسبا له وذاك الفريق خسارة ، لم يكن في النهاية الا الطريق نحو الانهيار الحقيقي ، ونحو الخسارة الشاملة على الصعيدين الوطني والقومي . كما ان القيادات العربية لم تتنبه – حتى لا نقول انها شاركت – او بعضها على الاقل – الى خطورة ما يجري على الساحة اللبنانية ، وتأثيره السلبي على القضية العربية . ولذلك لم تتدخل بشكل حازم لوقف ما يجري من تطورات مأسوية لا بل ذهب بعض هذه القيادات الى حد مد الفرقاء المتنازعين بالمال والسلاح .

ويتابع السفير : « وحتى لا ندخل في تفاصيل ومراحل الاحداث التي باتت معروفة لدى الجميع منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٩ من المصلحة اللبنانية والعربية ، لا بد لنا من ان نشخص ما يحدث الان وبالتحديد منذ التوقيع على « اتفاق الطائف » وما نتج عنه من تطورات سلبية ادت الى واقع جديد ابرزها حرب المسيحيين فيما بينهم ، و « حرب الشيعة » ، وجميع الحروب الاخرى المتنقلة ، خصوصا في الجنوب ، ووجود اسرائيل على الخط بشكل دائم .

ويرى السفير ان « اتفاق الطائف » وضع ليكون مخرجا للمأزق الذي مر به لبنان ، واذا به يتحول هو بحد ذاته الى مأزق قائم للاسباب التالية :

١ – لان النواب ارادوا عزل العماد ميشال عون عن اي مسؤولية او عمل سياسي مفجرين بذلك مجموعة احقاد سابقة بدأت مع البيان الشهير الذي صدر في بكركي . وحاولوا ارضاءه بمخارج ظاهرية كاستقباله في جده من قبل الملك فهد ، ومشاركته في القبول باتفاق الطائف .

٢ – لان العماد عون اعتبر كل النواب خونة ، وحمّلهم مسؤولية توقيع « اتفاق الطائف » ، ووصف التوقيع بالجريمة الكبرى . وهو في الاساس كان على علاقة سيئة بهؤلاء النواب الذين اعتبرهم انهم فقدوا حتى تمثيلهم للشعب وجيّش الناس الذين زحفوا الى قصر بعبدا ضدهم .

٣ – لان القوى الاقليمية المعنية مباشرة بالازمة اللبنانية لا ترى في « اتفاق الطائف » الحل الذي يضمن مصالحها المستقبلية .

٤ – لان كل فريق محلي اراد الاستفادة من الطائف على طريقته الخاصة ولمصالحه الخاصة ، بدليل ان « القوات اللبنانية » والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « امل » و « حزب الله » التقوا جميعا على رفض الطائف ووافقوا على المشاركة فيه ، وكل لأهداف مختلفة ، عن اهداف الاخر .

لهذه الاسباب ولاسباب اخرى اكثر تعقيدا مرتبطة بازمة الشرق الاوسط ، وبالنفوذ الاميركي ، وبالاهداف الاسرائيلية البعيدة المدى ، وبخطة السلام التي تحاول الادارة الاميركية وضعها على خط الحل ، كان لا بد لاتفاق الطائف ان يدخل النفق المظلم ، وان يصطدم بالعوائق التي قامت ، وان يحصل الذي حصل على الساحة اللبنانية . وفق ما يقوله السفير العربي في باريس ...

باريس – فوزي مبارك

الدوائر الدبلوماسية تسعى الى قراءة التطورات العسكرية بدلاً من متابعة الاتصالات السياسية

القتال بين «أمل» و«حزب الله» والافراج عن الرهينة بولهيل يصبان في خانة توسع النفوذ الاقليمي والحاجة الى «صفقة حل»

تركز الدوائر الدبلوماسية في بيروت على قراءة التطورات العسكرية ميدانيا ، بدلا من اكتفائها بالاهتمام بالاتصالات التي تجري خلف الكواليس بين مختلف الاطراف اللبنانيين .

والواضح ان هذه الدوائر تحاول جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الاستعدادات العسكرية لدى الافرقاء المعنيين ، والقيام باستخلاص اتجاه الاحداث المرتقبة ، في ما اذا كانت تساعد على تطبيق « اتفاق الطائف » ، او انها تشكل خروجا عنه ، من دون بذل اية محاولة للعودة اليه .

في هذا النطاق تشير قراءة هذه الدوائر الى انه اذا كانت الحرب في المناطق الشرقية من العاصمة افضت الى قيام « خطوط تماس » داخلية ، تبدو شبه مستقرة الآن ، بفعل « التوازن » الحاصل بين حوافز القتال لدى الجيش بقيادة الرئيس العماد ميشال عون ، وبين « القوة النارية » التي تتمتع بها « القوات اللبنانية » .. فان تجدد القتال بين حركة « امل » و « حزب الله » لا يصب في خانة « اتفاق الطائف » ، بمقدار ما يصب في خانة اوسع منه بكثير ، وتتناول عزم القوى الاقليمية على دفع رموزها خطوات الى الامام ، باتجاه تحديد كل منها لحصتها الواضحة في النفوذ على الساحة اللبنانية .

وبتعبير اوضح ، ترى هذه الدوائر ان « الجمهورية الايرانية الاسلامية » اعطت « الضوء الاخضر » لحلفائها اللبنانيين ، المتمثلين في قيادة « حزب الله » بالعمل على تكبير نفوذهم ورقعة الارض التي يسيطرون عليها ، وذلك بما يتناسب وحجم ايران الاقليمي ، ولا سيما بعد ان باشرت في تطبيع علاقاتها الدولية .

وعلاوة على ذلك ، تعتقد هذه الدوائر ان خطوة « منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين » في الافراج عن الرهينة الاميركي روبرت بولهيل ، تأتي في نطاق الترجمة الميدانية لتطبيع العلاقات الايرانية – الاميركية ، من خلال البوابة السورية . ذلك ان ابعاد هذه العملية تشكل مفتاحا معاكسا لاماني « رموز الطائف » .. فالدبلوماسية الاميركية ، بلسان المستشار ديفيد سالترفيلد ، سبق لها ان وعدت حكومة الدكتور سليم الحص بممارسة مختلف وسائل الاقناع المتاحة لديها على دمشق ، لحملها على القيام بجهود واضحة في المساعدة على تطبيق هذا الاتفاق ، الذي يعني ضمنا المساعدة على تعميد شرعية الرئيس الهراوي ، من خلال اعتماد خطة امنية لاحياء « بيروت الكبرى » .

في حينه كانت الدبلوماسية الاميركية تتوقع الافراج عن الرهائن الغربيين من طريق قيام القوات السورية بعملية واسعة داخل مناطق الضاحية الجنوبية ، تقود الى تحريرهم عنوة . اما اليوم وبعد ان جرى الافراج عن الرهينة بولهيل من طريق الاتصالات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسوريا ، وبين سوريا وايران مع وعد باطلاق الرهائن الاميركيين الآخرين في المستقبل القريب ، فان ذلك حمل الدوائر الدبلوماسية على الاعتقاد بان واشنطن لم تعد في وارد المطالبة بانهاء « حزب الله » في لبنان ، وبالتالي الغاء النفوذ الايراني ، بمقدار ما اصبح يتعين عليها مراعاة المصالح الايرانية في بيروت . والاسراع في التفاوض مع دمشق حول ترميم « اتفاق مورفي » ، الذي يتناول لبنان وقضية الحل الشامل في الشرق الاوسط . وما يساعد على هذا الاعتقاد هو ما سبق ان دعا اليه العلامة السيد محمد حسين فضل الله ، وموجزه انه يتعين « على القيادات من روحية وسياسية ان تنزل الى الارض ، وتعقد مفاوضات حول طاولة مستديرة ، او مستطيلة بهدف ارساء الحل المنشود » .

هل لهذه الدعوة ما يبررها؟

المعلومات الدبلوماسية تشير الى ذلك ، واصفة دعوة العلامة فضل الله بـ « الواقعية » ، معتبرة ان مبادرة القوى الاقليمية الى توضيح معالم نفوذها ميدانيا ، هو افضل مساعد على اشعار الاطراف اللبنانيين ، وكذلك القوى الدولية ، بان ظروف التوصل الى « اتفاق الطائف » اصبحت في طريق التبدل ، خصوصا بعد ان تنضج نتائج الافراج الايراني – السوري عن الرهينة الاميركي بولهيل وسائر الرهائن الغربيين الاخرين ، وذلك من طريق التسليم بتكبير حصص النفوذ الاقليمي في لبنان ، مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف بعض هذه القوى الرافضة لـ « اتفاق الطائف » .

وعلى ذلك يتوقع مرجع دبلوماسي عربي ان يصب مثل هذا التطور في خانة الفاتيكان الرافض لهذه التسوية ، التي يصفها بـ « اكبر خدعة اقليمية للجهات الدولية » ، بحيث تتضافر التطورات الضاغطة على الادارة الاميركية ، وبالتالي على اللجنة الثلاثية العربية ، واشعارها بانه اذا ما كانت ترغب في المساهمة في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط فيتعين عليها الاخذ بمجمل هذه النتائج المرتقبة ، في نطاق الاعتراف بان التسوية في لبنان اصبحت تحتاج الى صفقة دولية – اقليمية متكاملة لا تسمح ببقاء اية قوة لبنانية تعترض عليها ، او تعارضها .

هل هذا ممكن؟

المرجع الدبلوماسي العربي يعتبر ان المستقبل وحده هو الكفيل باعطاء الجواب الشافي .

جورج صليبا

تحت الانوار

● فتح مسؤول لبناني سابق ، مكتبا له في العاصمة الفرنسية ، ويقوم الان بانجاز التجهيزات الفنية فيه .

● سيتم قريبا نقل مقر الملحق العسكري اللبناني من السفارة اللبنانية في باريس الى القنصلية .

● طالب وزير في حكومة الحص ، باقالة كل وزير ينقطع عن مهامه مدة شهر ، او اعتباره مستقيلا .

الهراوي وكبي عرضا التطورات

الرئيس الهراوي والدكتور كبي (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس ، في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب الدكتور جميل كبي وعرض معه اخر التطورات .

ولدى مغادرته المقر الرئاسي الموقت ، قال النائب كبي ان لقاء اليوم هو استمرار لاجتماعات الاسبوع الماضي مع فخامة الرئيس .

وبشأن المواضيع التي تناولها البحث ، قال كبي : اية مسألة اهم واي موضوع اعز واية قضية اغلى من الوطن الحبيب لبنان وهو الشغل الشاغل للرئيس الهراوي الذي يعكف على معالجة الوضع بكل جوارحه واحاسيسه ، لا سيما وانه نذر نفسه لهذه القضية .

وعن تقويمه لاحداث الشرقية المستمرة والمستعرة ، قال : « بدأت هذه الاحداث من اجل التنافس على من يملك سلطة القرار ، واستمرت من اجل تأمين مراكز لامراء الحرب في التسوية السياسية . وتستمر اليوم وتزداد من اجل ايجاد حل للخروج من المأزق الفعلي الذي يتخبط فيه قادة تلك المنطقة .

اتصل بالابراهيمي والتقى دبلوماسيًا مصريًا
الحص : لم نتمكن من بناء جيش قادر والدول الصديقة لم تفعل ما تستطيعه



ومع الوزير الخليل (دالاتي ونهرا) — الرئيس الحص والقائم بالاعمال المصري

اشار الرئيس الدكتور سليم الحص الى ان الحل لن يبدأ الا بتنحية العماد ميشال عون ، معتبرا ان عصيانه هو الحاجز الاساسي دون تقدم الشرعية الى الشرقية . واعترف بان حكومته لم تتمكن حتى الان من بناء جيش قادر على مواجهة القوى غير الشرعية القائمة على السلاح . وقال ان الدول الصديقة والفاعلة لم تفعل كل ما تستطيع عمليا في الضغط لانهاء حال التمرد والانقسام .

جاء ذلك في حوار مع الرئيس الحص جرى امس كالاتي :

● هل ستتأخر الشرعية في بسط سلطتها على الشرقية ، اقله في المناطق التي ابدت رغبة في استقبال الشرعية؟

□ الحقيقة هي ان الحكومة لم تتمكن حتى الان من بناء جيش قادر على مواجهة القوى غير الشرعية القائمة على السلاح . فلقد بذلت قيادة الجيش جهودا مشهودة في سبيل اعادة تنظيم وحدات الجيش واعادة تأهيل افراده وتعزيز قدراته . ولكننا لم نتمكن حتى اليوم من امداده بتجهيزات توازي حتى لا نقول تفوق ، مستوى التسلح الذي تتمتع به القوى غير الشرعية التي يفترض في الجيش ان يتصدى لها في ما لو اعترضت سبيله او قررت ان تتحداه .

ولقد اظهرت معارك الشرقية حقائق مفجعة ومقلقة حول مستوى التسلح لدى الجهتين المتقاتلتين على ساحتها . وقد زادنا هذا اقتناعا بضرورة التزام الحذر تلافيا لاقحام الجيش في مغامرة يمكن ان تعرض مسيرة الشرعية ، ومعها مسيرة الوفاق والسلام ، للانتكاس وربما الانهيار .

حاولنا خلال الاشهر الاخيرة الحصول على مساعدات لتجهيز الجيش بالعتاد اللازم لمواجهة تحديات المرحلة ، فلم نلق التجاوب المطلوب ونحن لا نملك الامكانات المادية الكافية لتحقيق المطلوب من غير طريق المساعدة الخارجية . وما زلنا نسعى في هذا الاتجاه . والى ان نوفق الى ذلك ، فاننا بطبيعة الحال لا نستطيع التدخل في اي مكان يشهد صراعا بين قوى غير شرعية مدججة باسلحة تفوق اسلحة الجيش في كمياتها وعياراتها ونوعياتها .

● كيف يكون المخرج اذن؟

□ يبقى عصيان القائد السابق للجيش ميشال عون هو الحاجز الاساسي دون تقدم الشرعية في سعيها لبسط سلطتها على المناطق الشرقية فهو بذلك يحتجز جزءا مهما من الجيش اللبناني والجزء الاهم من عتاد الجيش وسلاحه ، وهو بذلك يمنع اعادة توحيد المؤسسة العسكرية . علما بان وحدة الجيش ستكون اذا ما تحققت بمثابة حجر الزاوية في بناء الدولة الواحدة . كما ستكون الاداة الطبيعية والضرورية لبسط سلطة الشرعية في كل مكان من لبنان ، في الشرقية كما في سواها من المناطق .

ولكن ما يصح قوله في هذا الصدد على ما تبقى من القوى العسكرية التي يصادرها ميشال عون لا يصح على « القوات » التي تخوض صراعا مسلحا معها . فلو لم يكن ميشال عون في الموقع الذي يغتصبه لكانت الشرعية قائمة من خلال الجيش اللبناني في مناطق هيمنته الحالية وما دام ميشال عون قابعا في موقعه المغتصب فسيكون من المتعذر على السلطة الشرعية ان تتقدم الى مواقع لا تستطيع حمايتها ، بقوتها الذاتية . ولا يجوز للشرعية اساسا حتى التفكير للحظة واحدة في الاعتماد على غير قوى الشرعية من اجل الدفاع عن اية مواقع تتقدم اليها ، في حال تعرضها لهجمات او مضايقات او تحديات على يد هذا الفريق او ذاك . وليس ما يضمن الا تكون معرضة لكثير من مثل هذه الاحتمالات

لذا نقول اننا نرحب باي موقف يتخذه اي فريق في اتجاه الانفتاح على الشرعية والتقرب منها . ولكن الواقع ان حل الازمة اللبنانية لن يتم الا بدءا بتنحي القائد السابق للجيش عن الموقع الذي يغتصبه .

● الا تستطيع اللجنة العربية الثلاثية والدول الكبرى المساعدة في هذا السبيل؟

□ اللجنة العربية الثلاثية تبذل قصارى جهدها في هذا الاتجاه . ولكننا نعتقد ان الدول الصديقة والفاعلة التي ابدت تأييدها ودعمها للشرعية في مواقف معلنة لم تفعل كل ما تستطيع عمليا في الضغط لانهاء التمرد والانقسام التي يتصدرها القائد السابق للجيش ، او لتمكين الشرعية من اتمام ذلك . وكان يمكن للفاتيكان ان يقوم بدور في هذا السبيل وكذلك بعض الدول الاخرى المعروفة بقدرتها على التأثير في الموقف .

● يعاني موظفو الدولة في المناطق الشرقية من جراء قطع الرواتب عنهم فهل لديكم ما تعلنونه في هذا الصدد؟

□ اننا نعيش مع الموظف معاناته ونتألم جدا لكون الموظف ، وهو مواطن بريء دفع ثمن التجاوزات المالية التي ارتكبها متمرد على القانون والشرعية . إذ احتجز مبالغ طائلة من الاموال العمومية وحولها الى الخارج ، فحرم اصحاب الحق من الاستفادة منها . استطيع التأكيد ان الحكومة هي حاليا في صدد دراسة هذه القضية ومناقشتها

(البقية على الصفحة ٩)

هنأ قباني بعيد الفطر
كرامي : سعادة وساسين سيمارسان مهامهما بعد الاعياد



المفتي قباني والوزير كرامي

اكد الوزير المحامي عمر كرامي ان النائبين جورج سعاده وميشال ساسين سيمارسان مهامهما الوزارية في حكومة الرئيس سليم الحص بعد الاعياد . ورحب بمن يريد من طلاب المنطقة الشرقية متابعة الدراسة في بقية المناطق اللبنانية .

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في مكتبه في دار الفتوى ، الوزير كرامي يرافقه القاضي امين حمّود . وجرى عرض لاخر التطورات على الساحة اللبنانية .

بعد اللقاء قال الوزير كرامي : « لمناسبة عيد الفطر السعيد ولعدم وجودي خلال العيد في بيروت ، حرصت على ان اتي الى « دار الفتوى » لتقدمة التهنئة لسماحة الشيخ قباني » .

وقال الوزير كرامي ردا على سؤال عن مصير الطلاب في المنطقة الشرقية : « كل شيء متوقف على استتباب الوضع الامني . واذا ارادوا المجيء الى هنا فاهلا وسهلا بهم . وعلى كل حال اتى الكثير من الطلاب الى المناطق الوطنية وفتحت جميع المدارس ابوابها واستوعبتهم » .

● ما صحة المعلومات عن عودة الوزيرين سعادة وساسين لمتابعة عملهما في حكومة الوفاق الوطني؟

□ « مثلما فهمنا انه بالفعل بعد الاعياد سيمارسان اعمالهما . على كل حال هما ليسا مستقيلين . فاهلا وسهلا بهما » .

● هل هناك مسعى ايجابي تقوم به اللجنة العربية الثلاثية بالنسبة للوضع اللبناني؟

□ « طبعا ، لم ينقطع عمل اللجنة الثلاثية وجهدها ، وهي مشكورة وما تزال تبذل كل جهد من اجل ان تنتهي هذه الاوضاع على خير ما يرام » .

وكان الشيخ قباني استقبل صباحا ، السفير محمود حمود الذي زاره مودعا قبل مغادرته الى لندن لتسلم منصبه الجديد كسفير للبنان هناك .

واستقبل بعد ذلك ، القائم باعمال السفارة المصرية في لبنان السيد عبد الحميد سليمان .

ثم استقبل الشيخ قباني ، وفدا من « حركة التجمع الاسلامي » برئاسة رئيس الحركة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي قال اثر اللقاء : « قابلنا صاحب السماحة حيث اطلعناه على استنكارنا وشجبنا للاقتتال المتنقل الذي يدور منذ فترة في احياء بيروت موقعا الدمار والخراب والقتل .

واضاف : « ان بيروت اذ تشكر القوات العربية السورية على انتشارها السريع ولجمها للقتال فهي تطالب الحكومة بحزم موقفها ونشر قوى الامن والجيش اللبناني مع القوات السورية للقيام بدورهم على الساحة اللبنانية » .

أعلن وقفًا للنار من جانب واحد
بري سلم احدى ثكناته للجيش وطالب الشرعية بتسلم الغربية

أبدى رئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري استعداده وضع ثكنة الناصرية التابعة للحركة في البقاع في تصرف الجيش اللبناني لتدريب عناصره فيها . واعلن عن مبادرة بمناسبة عيد الفطر تنص على وقف لاطلاق النار في اقليم التفاح من جانب واحد مؤكدا استعداد الحركة لتبادل الاسرى وشدد على ضرورة تسلم الشرعية الامن في بيروت الغربية .

عقد الوزير بري بعد ظهر امس ندوة صحافية اوضح في مستهلها انه اجرى اتصالين هاتفيين بالرئيس الياس الهراوي والجنرال اميل لحود ، وانه ابلغهما « لمناسبة قبول الدفعة الاولى من المتطوعين التي اقدمت عليها قيادة الجيش بدعم ومؤازرة حركة « امل » ، وكعادتها للشرعية ، وتقديم مبنى ثكنة الناصرية التابع للحركة في البقاع لوضعها بتصرف الجيش . وبعد انهاء فترة التدريبات تقدم الى وزارة الزراعة ، وابلغ هذا القرار من قبل قيادة الحركة الى مجلس الوزراء ، وبامكان قيادة الجيش في اية لحظة من الان فصاعدا التقدم من الاخوة المسؤولين لاتمام عملية التسلم » .

وقال الوزير بري : « من جهة اخرى ولمناسبة اقرار الموازنة العامة يهمنا ان نعلن وبعد زيادة الحد الادنى للاجور ان جميع المتعاقدين والعاملين في اطار وزارة الجنوب ، ومن بينهم المدرسون ، يستفيدون ابتداء من هذا الشهر من الحد الادنى للاجور ولمدة ١٢ شهرا كباقي المتعاقدين والمستخدمين في الدولة . وكذلك يستفيد من الحد الادنى للاجور ذوو المعتقلين في سجن الخيام ابتداء من هذا الشهر ، واعطيت التعليمات اللازمة ليصار الى الدفع فورا لمناسبة اقتراب حلول العيد ، هذا العيد الذي يمر على لبنان والتقاتل الداخلي والصراع الاقليمي على اشده . وادراكا منا للمخاطر العديدة والناجمة عن الوضع المتفاقم في كل لبنان ، انما يبقى الشرر الاكثر خطورة هو ذلك المنطلق من اقليم التفاح . ويهمني في هذا الاطار ولمناسبة عطلة الاعياد ان نعلن وقف اطلاق نار من جانب واحد ابتداء من الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم – امس – ، وايضا نعلن استعدادنا لتبادل كامل الاسرى من الطرفين قبل حلول العيد او في فترة هذه الهدنة » .

وسئل الوزير بري عما جرى في بيروت الغربية ومعالجته؟

فاجاب : « الحل لن يكون الا بان يعطى الخبز للخباز . والخباز هو الشرعية اللبنانية . والشرعية اللبنانية لمناسبة العيد عليها ان تنطلق من بقعة كبقعة الزيت لتعم الوطن . واذا لم يكن لها امن في الغربية بانتظار ان يكون الامن في الشرقية ، فنكون لا بالشام عيدنا ولا بدمر لحقنا العيد » .

وردا على سؤال قال الوزير بري : « جرى هتك امن بيروت الغربية ، وما جرى تم تحت الكثافة الدخانية لاطلاق الرهينة الاميركية » .

وسئل عما يتعلق بمشروع التعديلات الدستورية ؟ فاجاب : « نحن كحركة « امل » موقفنا واضح قدمنا مشروعا بعدم قبول اي نص طائفي يدخل بالدستور ، لانه باعتقادنا ان نص الطائف لهذه الجهة اشد خطرا من المادة ٩٥ وتحفظنا لا يزال مستمرا » .

واشار الوزير بري الى ان « معالي وزير العدل ونتيجة العملية التي اجراها قد تأخر عن وضع المشروع ووعدنا ببته بسرعة ، وسيبلغنا بذلك حلما يبت به . وحتى اذا لم يرد اي اعتراض بجميع الحالات الاقرار يكون في المجلس النيابي » .

وكان الوزير نبيه بري استقبل امس سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد ، وتلقى اتصالات هاتفية من كل من : الوزير محسن دلول ومدير الداخلية السيد سميح الصلح والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعميد عبد الكريم مقداد والمحامي احمد قبيسي .

شمعون ينفي خبرا لاحدى الاذاعات

نفى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ما بثته احدى الاذاعات الخاصة حول علاقته بالباخرة المدنية « دونيز » ويمرفأ « النولدن بيتش » . وقال : انني اساسا ضد مشروع انشاء مرافئ جديدة مهما كانت الاسباب ، لانه يعطي ذريعة لباقي المرافئ غير الشرعية لتعاود نشاطها مع ما يخلق ذلك من فوضى تنعكس سلبا على باقي المرافئ الشرعية .

اجتماع تضامني مع بطريرك القدس

يعقد في « دار الندوة » اليوم اجتماع تضامني مع الوقفة الشجاعة لبطريرك القدس ثيودوروس الاول بوجه المستوطنين الصهاينة في دير مار يوحنا ، كما مع الانتفاضة الفلسطينية وهي على ابواب شهرها الثلاثين ، وذلك للبحث في سبيل دعم تلك الوقفة واشكال التضامن مع الانتفاضة ..

« لان القرار بالانقاذ لم يتخذ بعد »
الحافظ : عون وجعجع باقيان والمساعي العربية في حلقة مفرغة

طرابلس – « الانوار » :

اعلن الرئيس الدكتور امين الحافظ ان الفاعلين والقادرين لم يتخذوا بعد قرار الحل في لبنان ، معتبرا ان المساعي العربية على انواعها سائرة في حلقة مفرغة . وان القرار بالانقاذ لم يتخذ بعد .

جاء ذلك في ندوة صحافية عقدها الرئيس الحافظ في طرابلس امس وقال فيها :

« مع الهدنة العسكرية التي فرضت على المنطقة الشرقية خلال الاسبوع المنصرم ، ضاعف الوسطاء تحركهم في الداخل والخارج ، ظنا منهم انهم يسيرون في طريق الحل ولو كانت طويلة . وحضر الموفد العربي (الاخضر) الابراهيمي وغادر ثم تحول الى باريس يجتمع ويسأل ويتساءل .

وحصيلته ما نشرته وكالات الانباء من اخبار وتصريحات تدخل في اذهان الناس ان الاهتمام لدى الفاعلين والقادرين على الحل قائم على قدم وساق . وبينما الحقيقة التي يجب ان نعرفها جميعا هي انهم لم يتخذوا بعد القرار بالحل . بل كل ما يفعلونه هو ان يطلقوا الحبل للاعبين المحليين ، يتحركون مع مجموعة صغيرة من الافراد الاقليميين والدوليين الذين انتدبوا لمرافقتهم ومواكبة مراوحتهم تقضية لوقت . بينما الواقع ان نهج تجميد القضية وتعليق الحل ما برح قائما . وليس لنا للتأكد من ذلك الا ان ننظر الى ما يعيق مسيرة الحل من تطورات خاصة بالقضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيات العارمة دون كابح في كل الاتجاهات . وقد طال الطائفة العلمية الارثوذكسية منها خلال الاسبوع نصيب وافر . وليس لنا التأكد من قرار التجميد الا مراقبة التحول في السياسة الخارجية الذي طرأ على حكومات اوروبا الشرقية ، حتى باتت تنذر بانها ستضاهي السياسة الاميركية في دعم المخططات الاسرائيلية والصهيونية والتي تتربص بمصيرنا العربي وتجعله اكثر سوادا مما هو الان ، بما في ذلك الاجهاز على لبنان الموحد وعلى شعبه الصابر المنكوب واخشى ان لا انبع سرا عندما اصارح المواطنين بان كل التركيبة الجهنمية القابعة على ارضنا باقية وحتى اشعار اخر . ان عون باق وجعجع باق والشرعية باقية والميليشيات باقية و « حزب الله » باق . والمساعي العربية على انواعها سائرة في حلقة مفرغة باقية والاحتلال الاسرائيلي باق . فالقرار بالانقاذ لم يتخذ بعد ، هو في هذه الاثناء ان لم تقم في لبنان حركة شعبية توحيدية تتجاوز المقاومة هذه المؤامرة . بينما عمليات التهجير والهجرة قائمة بنشاط لا سيما عند الطائفة المسيحية ، بالاضافة الى من يسمون انفسهم وسطاء في ما يسمى بالمجتمع المسيحي المنقسم على نفسه في المنطقة الشرقية ، وهم انفسهم الذين يقومون في الوقت الحاضر بتسهيل امر هجرة مواطنيهم بافواج غفيرة ، ولم يعد هدفهم من ذلك سرا خافيا على احد ، ذلك انهم يتوخون من ذلك انهاء الدعوة الشرعية القائمة على دولة ديمقراطية موحدة قائمة على توازن او شبه توازن عددي بين مجموعتي الطوائف الاسلامية والمسيحية ، والعمل على تقليص عدد المسيحيين في لبنان الى حد لا يكون بالامكان بعده العودة الى اي توازن معقول . وعندئذ فقط تنفذ فكرة الدويلة المسيحية المكتفية بجبل لبنان . ويعود حلم هونغ كونغ ومونتي كارلو يدغدغ خيالهم . وهم بهذا الغباء لا يدركون ان اشد اعداء هذا الحكم هو اسرائيل التي تشجعهم الان على المضي في فكرة الدويلة ، لكنها ستمنعهم من بعد قيامها – لا سمح الله – من الازدهار المنشود ، الذين يفكرون فيه ، لانها هي التي تتهيأ ، اي اسرائيل ، لاختطاف هذا الدور لنفسها ، كما اصبح يعلم القاصي والداني . وهنا كنا نتطلع دائما الى القيادات المسيحية العاقلة البعيدة النظر .

وانا ما زلنا نتفهم المعاناة التي ترزح تحتها بكركي ، وغبطة البطريرك الصابر بالذات ، ولا يسعنا الا ان نعود لنتدارس كيفية التحاور مع الفاتيكان الذي يواجه بالوقت الحاضر عملية ابتزاز صهيونية عالمية مغلفة باغراءات مركزة على عرض اتاحة مجال عودة لازدهار الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا الشرقية بمساعدة النفوذ الصهيوني المتعاظم هناك حاليا ويكون ثمن ذلك التغاضي عن تنفيذ المخططات الصهيونية في الشرق الاوسط بما في ذلك لبنان » .

اضاف : « وبعد ان كشفت مثل هذه الحقائق وغيرها ، وجدد الذي يضعنا فعلا في طريق الحل الطويلة وذلك بتوعية الاهالي في كل المناطق اللبنانية ، تمهيدا لتحقيق هدف ربما كان اليوم حلما ولكنه قد يغدو املا واقعيا الا وهو التجمع الوطني اللبناني المقاوم الموحد المنشود » .

بكركي – « الانوار » :

يعكف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على درس التحركات الجارية على اكثر من صعيد ، بغية الوصول الى حلول للازمة اللبنانية .

وذكرت مصادر مطلعة ان البطريرك صفير يبدي انزعاجه الشديد من استمرار التراشق بالتهم والقذائف بين الطرفين في الشرقية . وينقل عنه قوله في مجالسه الخاصة ان استمرار ذلك لن يؤدي الى اي نتيجة عملية .

من جهة ثانية ، استقبل البطريرك صفير في الصرح البطريركي في بكركي عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر الذي قال بعد اللقاء : « تداولت مع غبطة البطريرك في امكانية تسريع الحلول السياسية سواء على الصعيد الوطني الداخلي او مع بعض المراجع الروحية والدولية واقصد طبعا الفاتيكان . ووجدت لدى غبطته ، تجاه هذه المواضيع وموضوع مصير لبنان ، الهاجس اليومي . ونأمل في بعض الانفراجات بعد عيد الفطر السعيد . وندعو الى تضافر كل الجهود من اجل العمل لحل وطني في مستوى التحدي وذلك انقاذا للبنان من المأساة المصيرية التي يعانيها » .

حماده الى باريس فلندن

غادر الوزير السابق السيد مروان حماده بيروت امس متوجها الى باريس ولندن في اطار جولة اوروبية للمشاركة في ندوات حول الازمة اللبنانية .

« الاشتراكي المسيحي » مع « الجبهة اللبنانية » ... وفق شروط ..!

ابدى « الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي » استعداده للمشاركة في الجبهة اللبنانية وفق شروط حددها في بيان اصدره مجلس قيادة الحزب اثر اجتماع عقده برئاسة المحامي وليد فارس . وجاء فيه :

« في ازاء دعوة المهندس داني شمعون لاعادة تفعيل « الجبهة اللبنانية » وتوسيعها يعلن « الحزب » استعداده للمشاركة في العمل الجبهوي الجديد على القواعد الاتية :

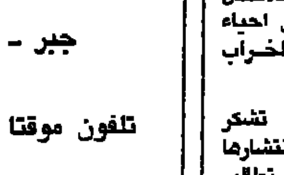
١ – الانطلاق من مبادىء خلوتي سيدة البير وزغرتا لـ « الجبهة اللبنانية » العام ١٩٧٧ ، والوثيقة التاريخية لـ « الجبهة » المعلنة ١٩٨٠ .

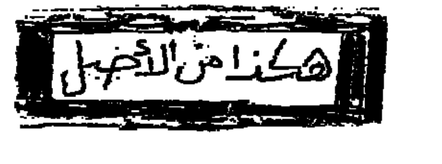
٢ – اجراء نقد ذاتي لمسار « الجبهة اللبنانية » .

٣ – انجاز برنامج عمل سياسي مرحلي لـ « الجبهة » يرتكز على معارضة اتفاق الطائف واسترجاع الحريات في المنطقة الشرقية .

٤ – انفتاح « الجبهة » على التيارات الديمقراطية والتغييرية في المجتمع المسيحي اللبناني واخذ تمثيلها الصحيح في عين الاعتبار

٥ – التأكيد على استقلالية قرار « الجبهة اللبنانية » المرتكز على ديمقراطية القرار الداخلي فيها » .





من وحي الاحداث

لكل عقبة « ثمن »

الرئيس الدكتور سليم الحص ، لا يرى حلا للازمة اللبنانية الا بـ « تنحي العماد عون عن الموقع الذي يغتصبه .. من دون ان يحدد سقفا للخلاص من هذه العقبة .

والعماد عون حدد بدوره العقبات امامه . فهي الطائف ورموزه في المطلق ، وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في الجوهر .

واذا كان الرئيس الحص قد احجم عن الخوض في « ثمن » الخلاص من الجنرال ، فان العماد يطلب « ثمن » ازاحة عقبة قائد « القوات » من كل خصومه ومناوئيه واعدائه .

وبين الموقفين يبدو الرئيس الحص ، عاجزا عن تحديد اسلوب التخلص من الجنرال وثمنه ، في حين اراد العماد ان يوطد في اذهان الجميع ، انه يملك وسائل ازاحة عقبة الدكتور جعجع ، لكنها مكلفة بشرا وحجرا ومنشآت ... ولا يريد ان يشرب هذه الكأس ، ويتحمل وحده اوزارها .

واذا كان الرئيس الحص ، يشكو من بطء الدعم الخارجي ، للعمل على اطلاق مسيرة الشرعية الجديدة ، والمساهمة في ازاحة الجنرال ، او حمله على تسليم بعبدا واليرزة ، فان العماد حرص على ان يقول للذين يصفقون له ، اذا ما تقدم لازاحة الدكتور جعجع ، و « يشمتون » به اذا ما تقهقر امامه ، او تردد وتأخر ... انه لا يقدم اسقاطه هدية مجانية لاحد ، ولذلك ، فقد حاول الفصل بين المؤسسة والقائد ، والقول ان التسوية ممكنة مع « القوات » ، في حين انها غير متوفرة مع قائدها .

والجامع المشترك بين الرئيسين الحص وعون ، ان كلا منهما - يدرك واقع التململ الذي ينمو في صفوف الناس ، ففي « الغربية » تبرم بالشرعية ، ويأس من امكان تقدمها لبسط سلطتها ، وفي « الشرقية » ، تأفف من استمرار « التطبيع » بين « شرقيتين » ، في حين يتردى الناس في وهاد المعاناة الحياتية والاقتصادية ، ويدفعون من حيواتهم وممتلكاتهم اثمان الصراع على الارض ، والخلاف في المواقع والتراشق الصاروخي بين المواقع ...

وهذا الواقع ان دل على شيء ، فيدل على نضوب الحلول في المرحلة الراهنة ، وعجز اي فريق عن استكشاف حلحلة في المدى المنظور .

فلا افرقاء الداخل قادرون على الخروج من « الستاتيكو الهادىء » الذي تحجرت الشرعية داخل اطاره ، وافرقاء الحرب في « الشرقية » مؤهلون لهتك « الستاتيكو الساخن » الذي وضع داخله صراعهم المرير ، لان قرار الحسم عند اي منهم ، دونه « خطوط حمر » ليس من السهولة عليهم تجاوزها ، من دون ان يخسر اي منهم ، الدعم الذي يتكىء عليه خارجيا ، كضمانة لاستمرار المساعي المتعلقة بالازمة اللبنانية ..

* * *

وكما الرئيس الحص ينادي داعمي الشرعية ليجردوا حسامهم من غمده ، كذلك فان هؤلاء باتوا يدركون ان ازالة « عقبة عون » مسألة لبنانية ، لا يجوز حلها بوسائل غير سياسية ، وانه كان عليهم ادراك هذه الواقعة من الاساس ، وليس الرهان على اقرار اتفاق في الطائف بمعزل عن طروحاته ، وتوقع رضوخه له بمجرد ان يحمله اليه الاخضر الابراهيمي .

والعماد عون الذي كان يناضل من اجل الصمود في وجه جحافل مؤيدي الشرعية ، الزاحفة لازاحته ، اصبح بعد فشل كل محاولات اسقاطه ، يتصرف وكأنه في الموقع الاقوى ، لانه وحده الذي يحدد ثمن خروجه من بعبدا ...

والعماد يدرك ان وضعه ليس سهلا ، لكنه يعرف ايضا ان ازاحته لم تعد عملية سهلة ايضا .

ويقول سفير اوروبي غربي في بيروت ، ان الوضع اللبناني الراهن ، بات مشكلة للقوى الدولية التي ايدت الشرعية الجديدة ، فلا هذه الشرعية ظهرت وكأنها ملاذ اللبنانيين للخلاص من واقع التشرذم اللبناني ، والتفتت الشرقي ، ولا العماد عون قادر على اقناع الدول التي ايدت الطائف ونتائجه ، بالعودة عن هذا التأييد ، والعودة الى الاعتراف « بشرعيته » .

وفي رأي السفير نفسه ، ان آفاق الحل موصدة ، وان الركون لهذا الواقع ، نوع من الاستسلام لتقاسم لبنان بين « قوى الامر الواقع » ، حتى ان هذا البلد ، يكاد يتحول الى « غابة من امر واقع » مفروض على الجميع .

ويكشف السفير ان اتصالات تجريها حكومته مع عدد من الدول الاوروبية ، للبحث عن مخرج للوضع اللبناني ، ويقول ان مسؤولية ما يجري تتحمل مسؤوليته كل القوى الخارجية والداخلية وليس فئة واحدة او فريقا معينا .

وفي رأي السفير ان المسؤولية الاولى في هذا المجال ، تتحملها الولايات المتحدة ، التي اقنعت بريطانيا والمانيا الغربية ، في السير بوثيقة الطائف ونتائجها ، فجارتها في ذلك فرنسا والدول الاخرى ، واستتبع ذلك مسايرة الاخرين .

ويقول السفير الاوروبي ، ان على الولايات المتحدة اليوم ، بعد تعيين سفير جديد لها في بيروت ، ان تنتهج سياسة جديدة ، لتعويم الحل في لبنان ، لان استمرار الازمة ، سيؤدي الى سقوط معادلة « الحل العربي » ، من دون ان تكون لدى القوى الدولية « معادلة اخرى » جاهزة ، لانقاذ هذا البلد من محنته الراهنة .

فؤاد دعبول

عساف : أخشى نسف الطائف عند أي تعديل فيه

اكد النائب توفيق عساف ان « اتفاق الطائف » لا يجب ان يمس حاليا واعرب عن خشيته من ان ينسفه اي تعديل عليه .

ورأى ان الاوضاع لا تسمح بالتلكؤ والواجب الملقى على عاتق النواب العمل لانجاز القوانين والاصلاحات .

« وكالة الانباء الصحفية » حاورت النائب عساف على النحو الآتي :

● بصفتكم نوابا في مجلس وافق واقر اتفاقية الطائف ، هل توافقون على ادخال تعديلات على هذه الاتفاقية؟

□ سبق وقلت بان اتفاقية الطائف لا يجب ان تمس وعلى الحكومة ان ترسل الى المجلس المشاريع المتعلقة باتفاق الطائف وعلى المجلس الحالي ان يقرها وفي حال اي تعديل يصب بمصلحة المواطن فممكن على المجلس القادم والحكومات القادمة ان تعيد النظر في هذه القوانين اما كما وردت الان لا يجوز المس بها . فاذا بدأنا منذ اليوم بمحاولة تعديل فاخشى ما اخشاه ان ينسف هذا التعديل الاتفاق الذي نعلق عليه آمالا كبيرة لخلاص لبنان وانقاذه .

● اجتماعات المجلس النيابي عادت الى واجهة الاحداث والتطورات السياسية فما هي المهام الملقاة على المجلس برأيكم في هذه المرحلة المصيرية؟

□ المهام الاولى هي درس المشاريع التي ستحال من الحكومة الى المجلس وهنالك بعض المشاريع التي تتطلب نصاب ثلثي المجلس فأتمنى ان يكتمل النصاب عندما يحال الى المجلس مشروع تعديل الدستور لاقراره ومناقشة هذه المشاريع واقرارها واتمنى ان يعود المجلس الى نشاطه وحيويته لان الاوضاع لا تسمح بالتلكؤ والواجب الملقى على عاتق النواب العمل لانجاز هذه القوانين وتطبيق الاصلاحات المتفق عليها في لقاء الطائف .

● تتواصل الانتقادات النيابية والشعبية للواقع الحكومي الراهن وخاصة لجهة عدم بسط السلطة الشرعية بشكل كامل في مناطق تواجدها وتقصيرها في تأمين اهم القضايا والمتطلبات الحياتية فما هو موقفكم وماذا تقترحون؟

□ لقد لمسنا هذا التقصير وقمنا بزيارة بعض الوزراء والمسؤولين وطالبنا باصرار عدم التقاعس والاهمال في تأمين مصلحة المواطنين وخاصة هنالك بعض الامور التي يتمكن الوزراء والحكومة من انجازها فالمياه لا تزال مقطوعة عن احياء كثيرة والكهرباء اصبحت في خبر كان وهذا الامر ليس في متناول الحكومة لاصلاحه فورا ولكن هناك امور حياتية ضرورية تتعلق بمصير المواطن وحياته اي الغلاء وارتفاع الاسعار وهذا التقصير تحدثنا في تصاريح سابقة وطالبت بتسعيرة لجميع السلع وخاصة الغذائية منها وشددت ان تكون التسعيرة واضحة لكل صنف ويكون هناك مراقبة شديدة من قبل وزراء الاقتصاد والمراقبين . والملفت للنظر ايضا هذه المناظر البشعة التي نراها كيفما اتجهنا وهي النفايات التي تملأ الشوارع وتحدق الخطر بحياة المواطن وصحته وتثبيت الكروبات من هذه النفايات المنتشرة في جميع الشوارع فهذا امر من السهل جدا ان تقوم به الحكومة كذلك ، ما يتعلق ببعض الطرقات فلا يجوز الاهمال في اعادة تأهيل الطرقات وترقيتها رحمة بالمواطن ورحمة بالسيارات التي اصبحت اسعارها لا تطاق فالمواطن لا يمكنه ان يبدل سيارته مرة في السنة بسبب هذه الطرقات الوعرة وخاصة في قلب العاصمة كما ان هناك امورا عديدة من السهل على الحكومة والمسؤولين معالجتها .

"المفاجآت حاصلة وهي تتم كما وعدنا"

عون : الخلاف مع جعجع لا مع "القوات" والحل يكون مع المعنيين مباشرة



العماد عون خلال ندوته الصحافية (جوزيف فضول)

اكد العماد ميشال عون ان الحل السلمي اوفر على الناس وعلى الوطن . وشدد ان خلافه ليس مع « القوات اللبنانية » انما مع قائدها سمير جعجع الذي هو المشكل بسبب ملفاته المفتوحة مع كل الناس .

وقال : سمير جعجع حاول الدخول في الطائف فرفض ، شجعوه على ارتكاب الخطأ حتى يتخلصوا منه ، و « القوات » لا تستطيع انقاذ نفسها ولا موقعها السياسي بقيادة جعجع لانه ملفه مليء . ودعا الجميع الى تركه « يصفي الملف سياسيا معه » .

واشار عون الى وجود عجز في جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي تجاه حل القضية اللبنانية .

وقال : اصبح من الموجب البحث عن حل بين اطراف النزاع المعنيين على الارض اي لبنان وسوريا واسرائيل .

وقال : ان الحكومة المزعومة غير متجانسة وغير متطابقة ، ولا تعمل على انجاز وبناء سياسة او بنية سياسية صالحة للبنان ، هناك عجز وهناك شيء غير طبيعي .

وعن دعوة القوات اللبنانية تشكيل لجنة تحقيق بحادثة « اوتوكار » المتحف قال عون : عندما تشكل لجنة تحقيق لموضوع معين لا تكون بعضوية المتهم ، ان نيتهم اقفال معبر المتحف وانا كنت وما زلت وسأبقى مع فتح كل المعابر .

العماد عون كان يتحدث في مؤتمر صحفي هذه وقائعه :

● الوضع الذي نعيشه يمكن وصفه انه وضع استنزاف عسكري - لا حرب ولا سلم . والناس حياله عندهم نوع من قلة الصبر ، وكلهم يريدون الخلاص وهم لا يعرفون متى سيأتي ، فهل يمكنك ان تقول لنا اين اصبحنا وهل نحن قرب الحل ام ما نزال بعيدين عنه؟

□ اي حل؟ المصيبة ان المشكلة معقدة وكل تداخل فيها جديد يزيد التعقيد ، لا شك ان الوضع الذي نعيشه ليس محببا ولا مريحا ، وليس هناك من امر الا ويحتاج الى وقت لينضج ، وما من مريض الا ويجب ان يشفى . الذي يحتاج الى ٢٤ ساعة يجب ان ينتهي في ساعة .. وما يحتاج الى ٢٤ يوما يجب ان ينتهي في يوم ، الى آخره ، ونحن مرضى ، ولكن اذا لم نحترم بعض قواعد المعالجة احيانا تقتل المريض . اليوم الحرب الاقسى علينا ، هي الحرب التي نخوضها في قلب البيت ، والتي تربط عضويا جميع اللبنانيين ، اذا ، ليس سهلا ان ننهيها في سرعة من دون التسبب في مشاكل كبرى . قلت في حديث سابق انه فرضت علينا حرب الارض المحروقة والشعب الرهينة ولا يجب ان يعتمد الاسلوب الذي يكمل سياسة الارض المحروقة والشعب الرهينة حتى ولو نال الناس مثلما ينالونه ... ليس المريض من يحدد طريقة المعالجة . يجب انهاء الحرب وربحها ، هذه الحرب الداخلية ، بانقاذ الارض وانقاذ الشعب . هناك مرارة وأسى وخسارة ، هذه الحرب لا تتغير طبيعتها بين بلد وبلد وبين طن ووطن ، ولكن اساليب المعالجة تختلف وفقا للظروف . لقد كانت هناك محاولة لانهائها سلميا بمفاوضات مع لجنة الوساطة ولم تصل لجنة الوساطة الى نتيجة ، لان هناك خلافات مبدئية ومسؤوليات وطنية كبيرة .

اضاف : حاولنا ان نعطي لجنة الوساطة الوقت الذي تريد ، ولكنها لم تتوصل الى نتيجة ، سمير جعجع يريد الدخول الى الطائف ، قلنا له فليكن ادخل الى الطائف فلا احد يمنعك من ذلك اصلا ، وكان مطلوب منك اعلان موقف ، واصبحت تقول انك تريد الدخول في الطائف ، فادخل في الطائف حاول ذلك فرفض من الطائف . كان يعتقد نفسه انه الحل فقلنا له لست انت الحل انت المشكلة ، كنا غطاء له لكي يكون جزءا من الحل ، لكنه مزق هذا الغطاء وانكشف ، وقال لا انت مكشوف ورضينا معه وقلنا له تفضل وتابع ، فتابع وبان ملف جعجع ، واول امر طالعنا هو مشكلة ضمن القوات اللبنانية ، القوات لا يمكنها ان تنقذ نفسها ولا موقعها السياسي بقيادة جعجع ، لان ملفه ملآن ، ملف الشمال ، اهدن ، ملفه مع حبيقه ، ملفه مع الدروز ، ملفه مع الاقليم ، ملفه مع شرق صيدا ، ملفه مع المسلمين ، لم يكن ملف خلاف وطني وصراع ضمن شروط معينة ، اصبح هناك ملف شخصي تخطى حدود الخلافات المعقولة والمقبولة ، ملفه مع الكتائب او القسم الاكبر منهم ، قبل ان يكون مشكلة بالنسبة الي ، وكنت حاملا في كل تحركي السياسي ، في البدء وضمن المنطقة ، هذا العبء كله كان هناك جيش وسلطة شرعية وكل شيء ، وتحملنا سلبياته من دون ان تكون عندنا اي ايجابية منه الا التحضير لطعننا في المدة الاخيرة ، ومع هذا فانا الوحيد الذي لا يملك ملفا معه ، فهو فعل لي ملفا شخصيا في البدء مع العقيد كنعان ، مع الجيش والان ملف مع الجيش ومع السلطة اي السلطة السياسية ، انا آخر من يملك ملفا مع جعجع ، الكل لديه ملف ويريد تصفيته معه والكل يخلقون جوا نفسيا ضاغطا ويقولون : يا الله يا جنرال اطحش وخلصنا من هذه القضية ، فانا سوف اخلص القضية ولكن ليس عندما يريد الناس ، وليس اي ناس ، وعندما تتطلب الحسم تحسم ، ومسؤولية الجميع . فليتفضل من له ملف معه ان يتنازل عن الملف اما ان يأخذ الموقف اللازم . وما يعزمونني عليه انا اعزمهم عليه . فاذا ارادوا تصفيته عسكريا فليتفضلوا [illegible]

وتابع العماد عون : الحرب دائما فيها

استنزاف ، وحرب جعجع دائرية وفيها عزلة سياسية قبل ان تكون عسكرية . لقد وعدت بمفاجآت للناس وهي حاصلة ، وهي تتم وعليهم ان يحللوا ، وانا لن اعلن لا عن انتصار ولا عن اشياء ايجابية ، هم يتابعون الموقف على الارض ويعرفون .

انقاذ سلمي

● من خلال كلامك ، قلت انك تحملت منذ تسلمك السلطة عبء الملفات التي تركها سمير جعجع مع مختلف الاطراف اللبنانيين ، ويقال انك هنا اقترفت خطأ تكتيكيا لانك اعتقدت ان في امكانك تغطية هذه الملفات ، وانعكاساتها في الوقت الذي يتبين فيه ان هذه الملفات لا يمكن تغطيتها ولا بد عاجلا او آجلا من ان تبرز والدليل ما وصلنا اليه؟

□ نحن نحاول ان ننقذ سلما اي شيء يمكن الوصول اليه عسكريا ، لان الحل السلمي اوفر على الناس وعلى الوطن ، واثناء هذه المحاولة ، اعتقد جعجع ويمكن معه حق في ذلك ، انه بوجودنا ، وقدر ما هو ملفه معقد لا يستطيع تمزيقه ، الا بحذفنا فحاول ذلك الحذف حتى يصبح هناك فريق واحد ، ولكنه فشل وتبين انهم شجعوه على ارتكاب الخطأ للخلاص منه ايضا ، فوصل الى الطريق المسدود ، وهنا اكرر ندائي الى القوات اللبنانية ، الى المقاتلين والقياديين هناك ، انما احب ان اذكرهم ان يطرحوا على انفسهم هذا التساؤل ، اين هم الان ، لماذا هم على خط دفاعي على نهر الكلب؟ ولماذا هم على خط دفاع على الاشرفية؟ ولماذا يبنون خطا دفاعيا على نهر ابراهيم .. وما هو السبب وما هو الموجب؟ لماذا يقاتلون ضمن المنطقة الشرقية؟ لماذا خلال مدة سنة واكثر ، وكل اسبوع يعدهم سمير جعجع ان هذا الاسبوع ، ومنذ عام ونصف العام سينتهي العماد عون ونصبح في بعبدا . في ١٤ شباط ١٩٨٩ ، قال لهم الليلة نصبح في بعبدا ، ولم يصل الى بعبدا . وهكذا دواليك وقال لنا لن نعيد الفصح الا في قصر بعبدا ، لكن الفصح والحمد لله قد مر وان شاء الله ما يكون قد وعدهم الان قبل عيد العمال بيخلص . لماذا يعطيهم الآمال الكاذبة ، اولا الكذب المتواصل دليل على عدم تحقق الامور . وثانيا من اين خلق هذه العدائية ولماذا خلقها ، وما هي القضية التي يقولها للقوات اللبنانية ونحن مختلفون عليها ، لانه يعتبر تحرير الارض وتحرير الانسان وحرية الرأي ، ونحن نحافظ عليهم ما يفيهم هم . ونحن لا نقول ان من يعترضنا سوف نخسمه مثلما يقول هو ، حتى هو لم نعترضه وتركنا له حرية العمل حتى استعمال المدفع ضدنا وكان قد زاد في الرقة حتى انفلق كما يقول المثل .

لا حل مع جعجع

● كيف ترى الحل الان مع القوات اللبنانية؟

□ مع القوات اللبنانية هناك حل ، مع سمير جعجع لا ، وانا ليس عندي مشكلة معه ، سمير جعجع معه مشكلة مع كل من ذكرته فلا اتفق واياهم انا ارحل ، وهكذا ليس عندي مشكلة ، ومتى يرتاح لبنان انا ارتاح ، ومع القوات اللبنانية ليس عندي مشكلة ، وليس عندي مشكلة مع من يريد بناء وطنه ، بل اعطيه مكاني .

مهمة الابراهيمي

● لماذا لم يجتمع الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي معك ، وهل كانت له طلبات معينة على ضوء ما قيل من انه بعث برسائل مع السفير الفرنسي ومع الرئيس الحلو؟

□ هل قال الابراهيمي انه يريد الاجتماع بي وعاد وسحب كلامه ، كان هناك كلام وجو ، وهذا الكلام والجو لم يتحولا الى شيء عملي ، هو اراد الاجتماع واجل اجتماعه ، وانا لم اقل انني انتظرت الاخضر الابراهيمي ولم استقبله ، فليس هناك لا التزام منه للاجتماع وليس مني بالرفض وطالما ذلك بقي كلاما واجواء فهو ليس ملزما لاحد .

● العماد عون هل عندك استعداد للاجتماع به في حال عاد بعد عيد الفطر؟

□ من اجل ماذا؟

فقيل له : من اجل البحث في حل معين؟

□ الطائف اتى في غير محله ، الطائف اجتماع للقوى الاقليمية ، اي لجامعة الدول العربية ، ولحل مشكلة احتلالات على الاراضي اللبنانية ، لم يبحث في الموضوع ، وذلك مثل تلميذ اعطوه موضوع انشاء فكتب خارج الموضوع ، الطائف اتى خارج موضوع سبب الاجتماع ، نحن لم نكن في حاجة لكي نلتقي كمجلس نواب ان نذهب الى الطائف ، كان في الامكان ان نلتقي في قصر منصور حتى في النجمة اذا اراد السيد حسين الحسيني ، ليست مشكلة [illegible]

والدول ومجلس الامن هربوا من معالجة مشكلة الاحتلال الاسرائيلي ، لان اسرائيل خارج اطار جامعة الدول العربية ، وصاروا يتكلمون عن ان التدويل جريمة ، واصبح البحث في ازالة الاحتلال الاسرائيلي من لبنان جريمة ، وبحث جامعة الدول العربية في قصة الاحتلالات الاخرى المتمثلة في قوى سورية وايرانية وفلسطينية مسلحة ، اصبح جريمة ، اذن ، بماذا بحث مؤتمر الطائف ، والمداخلات العربية اذا كانت كل هذه المواضيع لم تبحث بها؟ فاصبح البحث في شؤون البيت عندنا ، شؤون ومشاكل البيت الداخلي هي نتيجة مشاكل هؤلاء ، لم يبحثوا الموضوع الاساسي الذي من اجله اجتمعوا في الطائف ، ولذلك فان الطائف امر زائل لانه في غير محله ولا احد يستطيع تطبيقه ، حتى ولو قالوا ذلك ، ونجد ان ذلك في سبيل تمضية الوقت ولذلك يجب ان لا نبحث فيه .

اسرائيل وسوريا

اضاف : اذا كان هناك عجز اقليمي من قبل جامعة الدول العربية لان تبحث في هذا الموضوع ، اي الاحتلالات وازالتها عن الاراضي اللبنانية اضافة الى العجز الدولي فقد اصبح من الموجب البحث بين اطراف النزاع على الارض لحل المشكلة ، على الارض عندنا اسرائيل وسوريا ، وعبر البحث مع الاطراف الموجودين على ارضنا مباشرة يمكننا حل مشكلتنا طالما ان الواقع الدولي والاقليمي لا يستطيع معالجة هذه المشكلة .

● هل لديك اتصالات غير مرئية مع السوريين ، خصوصا ان هناك كلاما كثيرا في هذا المجال حول ذخيرة وغيرها؟

□ هذا ، التصريح الاميركي وبعض الشائعات اوحت ان هناك ذخيرة وهناك تزويد بالذخيرة هذا نوع من التشويش والتضليل الاعلامي ، وليس اول مرة يمارس فيها علينا ، ودائما مصادر غير اكيدة يلزمون نفسهم بها لكي لا يكذبوا ، وفي نفس الوقت يكونون قد رموا بالشائعة بين الناس ، هذا في ما يختص بالذخيرة ، اما في ما يختص بالاتصال مع السوريين ، على طول ، كما قلت وفي احلك الظروف ، ان يدنا ممدودة للتفاوض ومخاطبة السوريين ضمن المصالح المشتركة وضمن علاقة اخوية بالفعل ، بين لبنان وسوريا متحاورون ، ويمكنك العودة الى كل المواقف السابقة ، واعود واذكر انني قلت في تونس بالذات عندما اجتمعت اللجنة السداسية ، ان لبنان لا يحكم من دمشق كما لا يحكم من بيروت ضد دمشق ، اي يجب ان يكون لبنان قائما بذاته وان يكون الصديق الاقرب الى سوريا .

● هل هناك اي تجاوب سوري مع هذا الموقف؟

□ عليك ان تسأل السوريين .

● تم تعيين سفير اميركي جديد في لبنان خلفا للسفير مكارثي الذي سيمثل في ١٧ ايار امام القضاء الاميركي ، فهل تنتظر تبدلا في الموقف الاميركي تجاه الازمة اللبنانية؟

□ في التقليد الدبلوماسية عموما وفي التقاليد الاميركية ، دائما وخصوصا اذا حصل التغيير الدبلوماسي قبل اوانه فهذا يعني تغييرا ولكن انا لا استطيع القول انه تغيير ولا العكس ، من ضمن التقليد فهذا يعني كذلك ، ولكن يمكن الا يعني كذلك والايام الآتية هي التي تشرح هذا الموقف الجديد .

كلام سعاده

● صرح الدكتور سعاده ان وزير الخارجية السوري وقع في اتفاق الطائف على بند السيادة اي لن يمسوا بالسيادة ، فما تعليقك؟

□ الدكتور سعاده قال اشياء عدة متناقضة ولم ير احد هذا التوقيع ولم يعلن عنه في حينه ، فاذا كان هذا هو « قص الطرنيب » في جيبة الدكتور سعاده فليضعه على الطاولة ويطرنب فيه .

● ما هو تعليقك على موقف السيد سليمان طوني فرنجيه الاخير؟

□ تكلمنا عنه ، الجماعة عندهم مشكلة مع شخص سمير جعجع ، هناك شخص اصبح عقدة بالنسبة الى « القوات اللبنانية » ، بمنعها من الانفتاح على الاخرين مسيحيا ولبنانيا وعربيا ، يجب ان يكون المرء بعيدا جدا عنهم لكي يتمكن ان يكلمهم سياسيا بسبب شخص سمير جعجع ، وهذا ما لمسته منذ عام ١٩٨٤ ، فهذا الشخص لديه عقدة الاضطهاد ، وكلما زادت هذه العقدة كلما ارتكب حماقة اكبر تزيد من العقدة ، وهو لا يستطيع ان يكزها بالقلوب .. ثم ان تفكيره انعزالي وليس في امكانه الانفتاح على الاخرين ، وهناك [illegible]

(البقية على الصفحة ٩)

٣ جرحى في اشتباكات طاولت كل محاور "الشرقية"

"القوات" اعترضت باخرة ركاب متجهة الى انطلياس وحذرت وكلاء النقل من تكرار العملية

شهدت المنطقة « الشرقية » امس اشتباكات عنيفة بين الجيش و « القوات اللبنانية » على طول المحاور المستحدثة من المتحف والعدلية امتدادا الى سن الفيل ونهر الموت وذلك على محاور كسروان - المتن الشمالي وادى رصاص القنص الى اصابة ثلاثة اشخاص بينهم عنصر من « القوات » ، وعرف من الجرحى المواطن نبيل فرح .

والتطور البارز في حرب « الشرقية » كان امس اعتراض « القوات اللبنانية » لباخرة ركاب كانت متجهة من قبرص الى مرفأ الـ « غولدن بيتش » في انطلياس واقتيادها الى مرفأ جونيه .

وعلى الصعيد الامني افادت التقارير الامنية عن اشتباكات صباحية متقطعة على محور المتحف - اوتيل ديو حيث سجل قنص غزير على معبر المتحف ادى الى اغلاقه بعض الوقت ، وسرعان ما امتد التوتر الى العدلية - حي السريان وسن الفيل - النبعة ، و « غاليري خباز » و « كاليري الاتحاد » حيث عنف القنص وارفقه سقوط قذائف هاون و « ب ٧ » على المناطق المتاخمة لخطوط التماس ، خصوصا على مناطق البريمو والطيبة .

وافيد عن تعرض المناطق الغربية المحاذية لخطوط التماس لسقوط قذائف مدفعية ولتعرض مستديرة شاتيلا ومنطقة قصقص والبربير الى رمايات قنص بالمضاد مما ادى الى شل الحركة في المنطقة .

وعند الحادية عشرة الا ربعا انفجر الوضع بشكل عنيف لبشمل محاور اعالي المتن الشمالي - كسروان ، واستمر حتى الثانية عشرة والربع واستخدمت في الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية ، وتساقطت القذائف على مناطق كسروان المواجهة اضافة الى القليعات وداريا وعجلتون ، وبكفيا وبحرصاف وبحنس وتلة تمرز وكفرذبيان ، وتدخلت اللجنة الامنية وعملت على وقف لاطلاق النار ، حيث خف القصف تدريجيا فيما استمرت اعمال القنص ناشطة طيلة بعد الظهر حيث عاد القصف مساء ليستهدف منطقة القليعات ومحاور القتال في شرق العاصمة لا سيما مناطق فرن الشباك والتحويطة والعدلية واطراف الاشرفية .

الى ذلك فقد استمرت الحرب الاعلامية بين وسائل الفريقين على اشدها حيث قالت « الاذاعة اللبنانية » في نشرتها ظهر امس : « تمادي المسلحين في اعتداءاتهم المعهودة مستمر ، وبعد ليل قصفوا فيه الاحياء السكنية على طول ساحل المتن الشمالي بالقذائف الصاروخية والمدفعية والمضاد ، فتحوا نيران مدافعهم ابتداء من الصباح في اتجاه اطراف الدورة والمحيط ، ثم قصفوا مواقع الجيش والاحياء السكنية بالهاون والـ « ار بي جي » والمضاد من مراكزهم في الاشرفية ، وذلك بين التاسعة والنصف صباحا والاولى من بعد الظهر .

وفي بقعة القليعات ، مارس المسلحون القنص بقذائف المضاد عند الظهر واتبعوا ذلك بقصف صاروخي ومدفعي من كسروان استهدف القليعات - داريا وبكفيا استمر حتى الثانية الا ربعا .

اما في سن الفيل - الدكوانة فقد جرح مواطن برصاص قنص المسلحين المتمركزين داخل النبعة - سن الفيل ونقله الصليب الاحمر الى المستشفى » .

اضافت الاذاعة : « من جهة ثانية ، بثت احدى الاذاعات الناطقة باسم المسلحين خبرا مفاده ان انفجارا وقع في مقر قيادة جبهة القليعات في بحنس ، ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما ، ولم يعد من المستغرب ان تلجأ وسائل اعلام المسلحين الى تلفيق الاخبار وتسريب الشائعات التي لم تعد تنطلي على احد وفي المناسبة فان مصدرا مسؤولا في وزارة الاعلام دعا جميع المراسلين المحليين والاجانب الى التوجه الى بحنس والتأكد من عدم صحة الخبر ولوضع حد لمثل هذه الاساليب الرخيصة في الكذب على الرأي العام وخداعه » .

من جهة ثانية ، اعترضت زوارق حربية تابعة لـ « القوات اللبنانية » صباح امس باخرة ركاب كانت متجهة من لارنكا الى مرفأ « الغولدن بيتش » في انطلياس واقتادتها الى مرفأ جونيه حيث عملت على تفتيشها واستجواب ربانها وعدد من الركاب .

وعن طبيعة الحادث قالت « الاذاعة اللبنانية » ان الاعتداءات بلغت عرض البحر ، فلقد اعترضت زوارق تابعة للمسلحين باخرة مدنية للركاب كانت آتية من قبرص الى ضبيه في السابعة صباحا واقتادوها بمن فيها الى مرفأ جونيه حيث احتجزوها مع الركاب ، ولم تتوافر معلومات اضافية عن عملية القرصنة هذه .

بيان « القوات »

من جهتها اصدرت هيئة الاركان العامة - الشعبة الخامسة في « القوات اللبنانية » البيان الآتي :

في السابعة من صباح ١٩٩٠/٤/٢٣ امس اعترضت دورية من سلاح البحرية في « القوات اللبنانية » الباخرة « دونيز » قبالة شاطىء المتن الشمالي بهدف تفتيشها ، وبعد التحقيق الاولي مع طاقم الباخرة واحد وكلائها السيد جورج كرم تبين انها كانت تستعد للرسو في مرفأ غير شرعي فتم تحويل سيرها الى مرفأ جونيه الشرعي بعد انجاز عملية التفتيش .

ان « القوات اللبنانية » انطلاقا من معلومات مؤكدة لديها عن محاولات لادخال الاسلحة والذخائر الى بعض الجهات عبر بعض المرافىء غير الشرعية مما يؤدي الى اطالة امد الحرب ومحنة اللبنانيين تحذر جميع وكلاء النقل والشحن البحري ومكاتب الاستيراد والتصدير الذين ينقلون البضائع والركاب بحرا الى مرافىء المنطقة الشرقية بضرورة استعمال المرافىء الشرعية تحت طائلة اعتراض البواخر وتحويلها الى هذه المرافىء ، كما تحمل اي مخالف كامل المسؤولية عما يمكن ان ينتج عن اي مخالفة لمضمون هذا البيان .

جثمان الخليل يدفن في دمشق عائلته تقبلت التعازي في باريس وشمعون استقبل معزين في الجديدة

شمعون خلال تقبله التعازي

ذكرت « وكالة الانباء المركزية » في نبأ لها من باريس انه لدى انتشار نبأ وفاة النائب كاظم الخليل بعد نوبة قلبية داهمته في ساعة متأخرة من ليل السبت - الاحد في العاصمة الفرنسية ، تدفق المعزون الى منزل ابنته مهى الخليل الشلبي في شارع « لا كورسال » ، وكان اول الواصلين العميد ريمون اده .

وقد تقبل اهل الفقيد الكبير التعازي تتقدمهم زوجته واولاده السفير خليل الخليل وناصر وكريم ومهى وميرا .

ومن ابرز المعزين : الرئيس الشيخ امين الجميل ، الرئيس حسين الحسيني ، الرئيس كامل الاسعد ، الوزير الدكتور البير منصور ، والنواب السادة الدكتور جورج سعاده ، بيار حلو ، مخايل الضاهر ، راشد الخوري ، نديم سالم ، سالم عبد النور ، فؤاد الطحيني ، ميشال معلولي ، احمد اسبر ، سفير لبنان في باريس جوني عبده ، سفير لبنان لدى الاونيسكو عادل اسماعيل وعدد من الشخصيات اللبنانية السياسية والاقتصادية .

وتلقى اهل الفقيد اتصالات عدة من الخارج ابرزها من الرئيس الياس الهراوي والرئيس صائب سلام .

وفي الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، نقل جثمان النائب الخليل الى احدى المستشفيات تمهيدا لنقله مساء اليوم الثلاثاء الى دمشق التي تتم فيها مراسم الدفن ظهر الاربعاء ، ويدفن في مقام السيدة زينب .

ومن دمشق ، ينتقل اهل الفقيد الى بيروت الغربية لتقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الدكتور سعدالله الخليل ، ثم ينتقلون الى الحازمية لتقبل التعازي في منزله .

وفي بيروت ، تقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون واعضاء المجلس الاعلى للحزب التعازي بوفاة النائب الخليل في مفوضية الحزب في جديدة المتن ، حيث امت شخصيات روحية وسياسية وحزبية بينهم اعضاء « الجبهة اللبنانية » ورؤساء بلديات عدد من المناطق ووفود حزبية .

واعلن حزب الوطنيين الاحرار الحداد لمدة ثلاثة ايام على « الراحل الكبير الذي كان من مؤسسي الحزب وشغل منصب نائب الرئيس فيه واحد رفاق الرئيس الراحل كميل شمعون .

وقال المهندس شمعون بالمناسبة « اننا نتقدم بعميق التعزية من آل الخليل على فقدهم الرجل الكبير ، وهم الاصدقاء الحقيقيون ، اصدقاء الصغر ، والرفاق في النضال من اجل حرية لبنان

كاظم بك الخليل هو رجل النضال الذي كان دائما مع الحق ضد الباطل ، ودفع ثمنا كبيرا جدا في حياته في سبيل هذه المواقف ، ولم يترك اصدقاءه دقيقة واحدة ، ونحن نقدر له هذا الامر ، ونحن على ثقة باننا وبيت الخليل مستمرون في العمل من اجل حرية لبنان .

عون التقى مسعود اشقر

اعلن السيد مسعود اشقر احد مؤسسي ورموز « القوات اللبنانية » « اننا نحن من يمثل القاعدة في الكتائب والشباب والمقاومة واننا حزب واحد » ، مشيرا الى « فوارق بين القيادة الحزبية الكتائبية الحالية والقاعدة التي تمثل الحزب » ، واكد رفضه سياسة الحزب لجهة تبنيه اتفاق الطائف .

استقبل العماد ميشال عون امس السيد اشقر الذي سئل بعد اللقاء « بصفتك من مؤسسي « القوات اللبنانية » ومن رفاق الشيخ بشير وكتائبي عتيق ، ما هو موقفك من التطورات ومن اتفاق الطائف ؟

فاجاب : نحن في الكتائب اللبنانية حزب واحد نمثل الشباب والمقاومة التي قاتلت ولا يمكن ان نقبل باتفاق الطائف ، والفرق بين القيادة الكتائبية الحالية والقاعدة الكتائبية شاسع ، وقد عبرنا عن موقفنا من الطائف في التظاهرة التي نظمناها الى بعبدا ، ونحن اول حزب مقاوم لا يمكنه ان يقبل بالطائف وقد ايدنا العماد عون لان مواقفه هي كمواقف الشيخ بشير بالنسبة الينا .

وعن « الجبهة اللبنانية الجديدة » قال « نحن غير ممثلين في « الجبهة اللبنانية » ، وان كنا نتفق على النقاط الاساسية في مشروعها لجهة رفض اتفاق الطائف ومفاعيله ، لكن هناك نقاطا اخرى لسنا متفقين عليها » .

وعن تجمع كفرشيما قال « لم يكن الموضوع موضوع تأهيل ولا هو موضوع عسكري ، انه موضوع انساني واجتماعي ونشكر قيادة الجيش التي اتاحت لنا المجال للعمل مع هؤلاء الشباب لانهم من لحمنا ودمنا قسم كبير منهم لا نعرفه لاننا تركنا « القوات » منذ اربع سنوات لكن ٢٥ في المئة من هؤلاء قاتلوا معنا ، وتجمع كفرشيما فريد من نوعه ، فقد اعطينا مأذونيات خلال عطلة العيد لعدد منهم ، فذهب الى اهله ثم عاد ، وكل الموضوع هو في محاولة حصول مبادلة بين الموقوفين وسبق ان اثرت الموضوع مع المهندس روجيه ديب لكنه بقي معلقا ولم الق جوابا » .

وردا على ما يروجه بعض وسائل الاعلام قال « بلادنا صغيرة ، وكل الناس يعرفون بعضهم ، ولا يستطيع احد ان يفتري على احد ، واكراما لمصداقية هذه الوسائل ، عليها ان تتحرى الحقيقة » .

السفارة الكندية

بمناسبة عيد الفطر المبارك ، تقفل السفارة الكندية في دمشق يوم الجمعة ٢٧ نيسان ١٩٩٠ .





تقديمات الصليب الاحمر فرع الطريق الجديدة

اصدرت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني بيانا امس حول نشاط مستوصف الطريق الجديدة، وجاء فيه:

يشهد مستوصف الطريق الجديدة في الصليب الاحمر اللبناني اقبالا كثيفا من جهة ابناء المنطقة. وتميزت الاشهر الثلاثة الماضية بنشاط كبير، فقد تمت معاينة ٢٥٦٢ مريضا من المصابين بمختلف الامراض وقدمت لهم الادوية والعلاجات اللازمة بالاضافة لـ ٨١٤ مصابا بامراض مزمنة .

وقدم قسم الخدمات الاجتماعية فيه مساعدته لـ ١٤١ يتيما وارملة واستفادت ٢٩٤ عائلة من حصص غذائية وحليب اطفال بالاضافة الى تامين المعالجة الفيزيائية لـ ١١ معاقا .

ووزع المستوصف ٢٣ بالة ملابس على المراكز الاجتماعية الواقعة في منطقة عمل المستوصف وهي مستشفى دار العجزة الاسلامي، دار الايتام الاسلامية ، جمعية عباد الرحمن ، مستوصف جامع الامام علي ومستوصف الشهداء ، كما وزعت ملابس على تلامذة ٤ مدارس رسمية في منطقة الطريق الجديدة .

القوات السورية تداهم المكاتب الحزبية في بيروت الغربية

شهدت احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية امس حركة طبيعية ولم تسجل التقارير الامنية اية حوادث امنية تذكر .

وفي غضون ذلك ، واصلت القوات العربية السورية اجراءاتها الميدانية وقامت بمداهمات للمكاتب الحزبية والابنية السكنية في احياء بيروت الغربية وصادرت كميات من الاسلحة والذخائر .

كما عززت القوات السورية حواجزها الثابتة والمتنقلة لمنع اي اشتباك بين عناصر «امل» و «حزب الله» .

التنسيق الشمالية : مسيرة التوحيد قطعت شوطا كبيرا

اجتمعت «هيئة التنسيق الشمالية» ظهر امس برئاسة نائب رئيسها رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية .

واكدت الهيئة في بيان صدر عنها على ضرورة بسط سلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية، كقيام السلطة القادرة العادلة . والاستفادة من الدعم العربي عامة والدعم السوري خاصة لمسيرة توحيد لبنان .

واكدت ان مسيرة توحيد لبنان قطعت شوطا كبيرا وان الاخوة في «الشرقية» ثبت لهم ان اتفاق الطائف هو المرجع الوحيد للحل وان الوضع اظهر بجلاء تام سقوط كافة الطروحات السياسية التي ترمي الى تقسيم وتفتيت لبنان وفي هذه الحالة يجب ان ترتفع اصوات المواطنين في «الشرقية» عاليا لطلب بسط سلطة الشرعية لخلاص لبنان من المحنة التي يتخبط فيها .

واستنكرت الهيئة الحروب المتنقلة بين «امل» و «حزب الله» في بيروت الغربية واقليم التفاح ، داعية الى اليقظة العربية لما تشكله هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة في فلسطين وتوطينهم فيها من خطر

ودانت الهيئة الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل في الجنوب واكدت على وجوب التضامن العربي لمواجهة مخططات واطماع اسرائيل .

وبالنسبة للقضايا المعيشية والحياتية اكدت الهيئة ان المادة اللازمة للوحدة الخامسة الحرارية في قاديشا تامنت وستشحن جوا بواسطة شركة طيران الشرق الاوسط

واكدت الهيئة على ضرورة ان يساهم المستفيدون من الوحدة الثالثة في اقضية عكار والبترون بتكاليف استمرارها لتستطيع تامين الطاقة لهذه المناطق .

كما جرى البحث في عدد من المواضيع الاخرى واتخذت القرارات المناسبة بشانها .

التماس هلال شهر شوال

صدر عن «دار الفتوى» البيان الاتي يجب التماس هلال شهر شوال لعام ١٤١٠ هجرية وجوبا كفائيا وقت غروب شمس يوم الثلاثاء في ٢٩ رمضان المبارك ١٤١٠ هجرية الموافق ١٩٩٠/٤/٢٤ . على كل من يراه الحضور الى «دار الفتوى» بين المغرب والعشاء من اجل اثباته .

عطلة الصحافة في عيدي الفطر والعمال

اعلنت نقابة الصحافة عن توقف العمل في المؤسسات الصحافية في اليومين الاولين لعيد الفطر، وكذلك يوم الثلاثاء في الاول من ايار المقبل لمناسبة عيد العمال .

واصدرت النقابة امس البيان الاتي:

لمناسبة عيد الفطر السعيد، يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية في اليومين الاولين من ايام العيد وتحتجب الصحف في اليومين التاليين .

وكذلك يتوقف العمل يوم الثلاثاء المقبل في عيد العمال اول ايار . فتحتجب الصحف صباح يوم الاربعاء التالي . وذلك عملا بقرار نقابة الصحافة بالاتفاق مع نقابة المحررين .

مناوشات على محاور اقليم التفاح و«أمل» تدعو الشرعية لتسلم المنطقة

تراجعت حدة الاشتباكات التي شهدتها محاور اقليم التفاح ليل امس الاول وسجلت امس مناوشات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين مواقع حركة «امل» و «حزب الله» .

وقد اتهم مصدر عسكري مسؤول في حركة «امل» في الجنوب عناصر «حزب الله» بمواصلة حربهم الاستنزافية ضد الجنوب واهله من خلال قصفهم المستمر على قرى اقليم التفاح بهدف تحويلها الى ارض محروقة خدمة للعدو وعملائه

واتهم العناصر ذاتها بمواصلة قصفها . وطوال ليل امس الاول الاحياء السكنية في قرى صربا ـ كفر حتى ـ جرجوع ـ جرنايا ـ وحومين بمدفعية الميدان مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين وتضرر العديد من المنازل .

في غضون ذلك طالب عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد علي عكوش الشرعية بتسلم اقليم التفاح وتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية .

واقامت حركة «امل» قبل ظهر امس احتفالا تابينيا لمناسبة مرور اسبوع على وفاة محمد عبد الله فرحات في بلدة انصارية . والقى الشيخ حسين شحادة خلال الاحتفال كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تحدث فيها عن فضائل شهر رمضان . داعيا الى الحفاظ على الجنوب وتحريره من العدو معتبرا ذلك مقدمة لتحرير القدس مؤكدا ان قرار الجنوب سيبقى بيد اهله لانهم ادرى بالدور .

ثم القى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد عكوش كلمة قال فيها اننا في حركة «امل» نطلب من الشرعية ان تتسلم اقليم التفاح وان تنفذ الخطة الامنية في بيروت الغربية شرط ان تكون الشرعية مع نفسها وان تسير في مشروع بناء الدولة الواحدة .

واضاف ان مطالبتنا بتنفيذ اتفاق دمشق مع «حزب الله» وانسحابه من اقليم التفاح ليس ضعفا بل لحفظ وحدة المجتمع واتقاء للفتنة ومنع التفتيت .

وراى ان الحفاظ على الجنوب مسؤولية الجنوب ومسؤوليتنا بالدرجة الاولى مهما جرى من معارك في بيروت والضاحية لان الجنوب مهدد بالتوطين او الاستيطان .

هذا ودعت «هيئة الانقاذ الشيعية» جميع المعنيين الى واد الفتنة في اقليم التفاح بالحكمة والموعظة الحسنة وترك التصريحات المثيرة . مطالبة ايران وسوريا لبذل كل الجهود للتغلب على الفتنة

ووزعت «هيئة الانقاذ الشيعية» بيانا امس طلبت فيه من جميع المعنيين الروحيين والزمنيين بذل الجهد في سبيل اطفاء نار الفتنة بالحكمة والموعظة الحسنة وترك التصريحات المثيرة . التي تزيد نار الفتنة اشتعالا ومشكلة الطائفة تعقيدا .

ولفتت نظر ابناء الصف الواحد الى ضرورة ووجوب وضع حد للماساة الدامية التي اشتعلت بينهم نارا متاججة والتي لو قدر لها الاستمرار لقضت على كل امال التحرر والاستقلال ومنع التقسيم والتوطين . ودعت الى الاقلاع عن هذه الحرب والتفاوض على تحقيق ما ينفع الجميع حاضرا ومستقبلا .

واعربت عن املها في ان يعمد الطرفان الى اطلاق سراح المعتقلين بدافع انساني بعيدا عن التعقيدات السياسية

واكدت الهيئة على العلاقة العضوية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ودعمها لبذل اقصى جهد ممكن في سبيل التغلب على الفتنة ووادها كما دعت سوريا الى التعاون مع ايران في هذا المجال الاصلاحي المنقذ للطائفة الشيعية بشكل خاص واللبنانيين والعرب بصورة عامة والامة الاسلامية بصورة اهم .

السفير جابر: الهجرة تفرغ الوطن من خيرة شبابه

القى مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر محاضرة امس، في مركز ناجي العلي الثقافي تحت عنوان «هجرة اللبنانيين ومعاناتهم» .

في مستهل المحاضرة اشار السفير جابر الى خطر الهجرة الامر الذي يؤدي الى افراغ الوطن من خيرة شبابه ، وخشي ان لا ياتي اليوم الذي تستقر فيه الاوضاع الا ويكون الوطن قد فرغ ممن ستقوم على كواهلهم عملية اعادة بنائه واعماره .

وراى السفير جابر في الهجرة معاناة انسانية تتطلب تاقلما مع بيئة جديدة ومجتمع جديد، وجاءت ظروف لبنان لتزيد من حجم هذه المعاناة . ان كان على صعيد جوازات السفر او على صعيد البعثات القنصلية بعد اقفال بعثات عدة لمكاتبها في لبنان وتكبيد المواطن مشاق الانتقال الى خارج لبنان للحصول على هذه السمات .

وفي اطار المعاناة ايضا، اشار السفير جابر الى الصفوف الطويلة التي تقف بشكل مهين امام دور البعثات والتي قد يتصل ليلها بنهارها . وانجرار بعض اللبنانيين الى اتباع الطرق الملتوية للدخول الى البلدان الاخرى ووقوعهم ضحايا للسمسرة والمزورين . بالاضافة الى الحوادث التي وقعت مع بعض اللبنانيين والذين تعرضوا خلالها للتوقيف من قبل سلطات الحدود وخسروا ما كانوا يحملون من اموال قبل طردهم واعادتهم الى لبنان . وذلك رغم حيازة العديدين منهم على تاشيرات دخول صالحة .

وختم السفير جابر محاضرته بالحديث عن بعض الدول التي قامت في البداية بمنح حق اللجوء لعدد من اللبنانيين وامنت لهم مسكنا ومعاشا . الا انها توقفت عن ذلك في ما بعد وتحول العديد من طالبي اللجوء الى مشردين لا ماوى لهم ولا طعام وعاد بعضهم الى لبنان مؤخرا يجرون اذيال الخيبة.

ومثال ذلك الذين طردتهم حكومة السويد في اواخر اذار الماضي واعادتهم الى الاراضي البولونية .

اختتام دورة اعداد مدربين في مجال التربية السكانية




من اختتام الدورة

اختتمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان المرحلة الثالثة والاخيرة من الدورة المتخصصة لاعداد مدربين ـ من المعلمين ـ في مجال التربية السكانية . وشارك في هذه الدورة ١٥ مندوبا يمثلون مؤسسات تربوية مختلفة .

وتلخصت اهداف الدورة بالاتي .

١ ـ تنشيط المعلومات والخبرات المكتسبة في القسم الاول من الدورة .

٢ ـ اعداد حصص تدريبية لدورات المعلمين المزمع اقامتها .

٣ ـ التوافق مع بعض مدراء المدارس على كيفية تطبيق برنامج التربية السكانية مرحليا في مدارسهم .

٤ ـ وضع خطة عمل لتنفيذ الدورات التدريبية للمعلمين .

٥ ـ الاقرار النهائي لبرنامج الدورات التدريبية للمعلمين في مجال «التربية السكانية» .

وفي اليوم الاخير لهذه الدورة وتاكيدا لدعمهم لبرنامج التربية السكانية وايمانا منهم باهميته ، حضر مدراء المدارس غير المشاركين في الدورة . واطلعوا على الانجازات التي حققها المشتركون وابدوا استعدادهم لتوفير كل التسهيلات لتحقيق برنامج التربية السكانية الطموح .

ومن الجدير ذكره في هذا الصدد ، ان هناك اهدافا لبرنامج التربية السكانية في لبنان وهي على الشكل التالي :

ا ـ الاهداف البعيدة المدى .

ـ توعية المواطن في لبنان الى ابعاد القضايا السكانية ، بلوغا لسلوك يتميز بالمسؤولية تجاه هذه الابعاد .

ـ السعي لوضع التشريعات والمناهج اللازمة للاحاطة بالقضايا السكانية وما ينتج عنها سلبا وايجابا باطار قانوني وعلمي هادف

ـ بلوغ حالة متقدمة في مجال توازن الفرد والاسرة على المستويات كافة .

ب ـ الاهداف القريبة المدى .

ـ اعداد العناصر البشرية اللازمة لتخطيط وتنفيذ برنامج ناجح في مجال التربية السكانية .

ـ تجديد مضمون مادة التربية السكانية في لبنان ، مما يتلاءم مع المفاهيم الوطنية والقيم السائدة .

ـ اعداد الوسائل التعليمية ووسائل الايضاح لمادة التربية السكانية .

ـ تطوير المنهاج التربوي لاستيعاب ابعاد التربية السكانية بمفاهيمها الشاملة وادراجها في البرامج المدرسية كافة .

ـ ايجاد هيئة تخطيط ومتابعة للقضايا السكانية على الصعد .

ـ تشكيل فريق عمل متخصص للاشراف ومتابعة سائر الجوانب المتعلقة بموضوع التربية السكانية في لبنان .

ـ توفير التمويل الوطني ، ومن المساعدات الدولية لتحقيق البرنامج .

ـ وضع مخطط تقييم البرنامج وبعد انتهاء السنة الثالثة ومرة كل خمس سنوات بعد تلك وتصويب المسار حيث تدعو الحاجة .

ـ اعداد برنامج توعية واعلام ينفذ عبر مختلف اقنية الاتصال ووسائل الاعلام المقروءة ، المسموعة ، والمرئية

هيئات تسعى الى عقد مؤتمر وطني عام للسلام

بدعوة من «التجمع الطلابي من اجل الوحدة» انعقد اللقاء الموسع من اجل السلام في دار الندوة للبحث في الظروف والاوضاع التي تمر بها البلاد في ضوء مجزرة الباص المدرسي . والاشتباكات في اقليم التفاح والضاحية وبيروت . وشارك في الاجتماع عدد من الشخصيات السياسية والتربوية والنقابية والاجتماعية وممثلون عن اتحادات وهيئات وجمعيات طالبية وشبابية وثقافية واجتماعية وانسانية .

وبعد التداول اصدر «اللقاء» بيانا تحدث عن الحرب اللبنانية منذ بدايتها مشيرا الى ان المؤامرة استفادت من اخطاء وخطايا سياسية قديمة راحت تبلورها تحت شعارات مختلفة . وتحشد خلف كل شعار مؤيدين وانصارا حتى اذا اتضح عقم الشعار وعدم صحته . انتقلت الى شعارات جديدة مؤداها الامعان في التقسيم والتفتيت وضرب العروبة .

واكد انه كلما كبر عامل التدخل الاسرائيلي في الشان اللبناني . كلما ازدادت النار اشتعالات وضراوة . اما السبل لايقاف هذه الفتن فهي باقتناع الجميع ان المشاريع الفئوية ، ايا كان شكلها ومضمونها ، هي مشاريع انتحارية للمذهب والطائفة والوطن .

والبديل مشروع وطني توحيدي . لتعميم الاقتناع باطلاق الحريات العامة من عقالها في المدرسة والجامعة والشارع ودور الثقافة والفكر . وعودة الروح الى الجسم التربوي . والتزام الجميع بالشرعية الوطنية الواحدة المنبثقة عن اتفاق الطائف . ومساعدتها لبناء جيش وطني قادر على قاعدة ان العرب اخوة مصير وكفاح مشترك . وان العدو للبنان ولكل العرب هو اسرائيل . ودعوة هذه الشرعية لان تبادر وتتقدم وستجد ان الشعب كل الشعب مع خطواتها التوحيدية خاصة اذا اقترنت بتوجه يحقق العدالة والمساواة ويصحح الخطا ويتراجع عن الخطايا . وان افضل السبل للتضامن مع جراح المواطنين في اقليم التفاح والضاحية وبيروت في شرقيها وغربيها. يكون بنبذ التعصب وبالعمل تحت شعار ان القتال شرف والاقتتال جريمة . ومطالبة المقامات الروحية التوحيدية لان تعزز سبل تحقيق طروحاتها التوحيديةفتزيد من التقارب بينها

واوضح ان «اللقاء» يسعى الى العمل لعقد مؤتمر وطني عام للسلام والوحدة يضم كل الهيئات والنقابات والجمعيات والاندية المؤمنة بوحدة لبنان وانتهاء الحرب الاهلية فيه .

قيادة لحود تدعو المتطوعين الى الالتحاق بمراكز التدريب

ادلى مصدر عسكري في قيادة الجنرال لحود بما ياتي

تنشر وسائل الاعلام اخبارا ومواقف تتعلق بالمؤسسة العسكرية. ومع التاكيد على حرية الصحافة، فان القيمين على وسائل الاعلام مدعوون الى تقصي الاخبار من مصادرها المسؤولة، وذلك حرصا على الحقيقة والموضوعية اللتين يحتاجهما الوطن لتخطي هذه المرحلة الصعبة والدقيقة .

الى ذلك صدر عن مديرية التوجيه في القيادة البيان الاتي.

عممت قيادة الجيش نتائج المتطوعين المقبولين بصفة جنود متمرنين لمصلحة قوى الجيش على الثكنات وقيادات المناطق العسكرية. وسيوزع المتطوعون على مخيمات تدريبية انشئت لهذه الغاية في قاعدة رياق الجوية وثكنة صور وثكنة حمانا وثكنة هنري شهاب .

فعلى المتطوعين المقبولين التقدم اعتبارا من ١٩٩٠/٥/١٥ من مراكز التدريب المحددة لهم مصطحبين معهم اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي ومصادقا عليه من الدوائر الرسمية الخاصة .

ويعتبر غير راغب في التطوع كل من يتخلف عن الالتحاق حتى ١٩٩٠/٥/٢٥ كحد اقصى .

وتذكر القيادة كافة الذين تقدموا من لجان التطوع السابقة الى انه ستعطى الافضلية في عمليات الاستدعاء اللاحقة للمقبولين منهم من قبل هذه اللجان .

وصدر عن المديرية نفسها البيان الاتي.

قررت قيادة الجيش اجراء الامتحان الخطي للعناصر الذين تقدموا للتطوع بصفة جندي اختصاصي لمصلحة القوات الجوية على الشكل الاتي.

المكان: كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع .

التاريخ ١٩٩٠/٥/٦ الساعة السابعة صباحا .

يحق لمن فاز في الفحص الطبي فقط التقدم للامتحان الخطي ويمكن لجميع العناصر التي خضعت للفحص الطبي التقدم من قيادات المناطق والالوية والمواقع والثكنات العسكرية للاطلاع على نتيجة الفحص الطبي .

شروط سعودية صحية واجراءات مطلوبة لموسم الحج

وزعت وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية . لمناسبة موسم الحج ، مذكرة على البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى المملكة تتضمن الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في القادمين للمملكة ، والاجراءات المطلوب اتخاذها خلال موسم الحج . وتطلب من هذه البعثات ابلاغ حكوماتها بضرورة التقيد بهذه التعليمات حرصا على سلامة الجميع .

وقد تلقت وزارة الخارجية من سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن ، نص المذكرة وجاء فيها:

تهدي وزارة الخارجية . (شعبة الشؤون القنصلية ـ ادارة الحج والاوقاف) اطيب تحياتها الى كافة الممثليات المعتمدة لدى المملكة .

وتتشرف بافادتها بانه لمناسبة قرب موسم الحج . فان الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في القادمين للمملكة والاجراءات المطلوب اتخاذها خلال موسم الحج المقبل ١٤١٠ هـ الصادرة عن الجهة المختصة هي كما ياتي:

. اولا: بالنسبة للقادمين عامة:

يطلب من القادمين من بلاد اي جزء منها موبوء بالحمى الصفراء تقديم شهادة تطعيم ضد هذا المرض صالحة حسب اللوائح الصحية الدولية .

ثانيا: بالاضافة الى ما تقدم بالنسبة للقادمين عامة:

يطلب من كل حاج او قادم للعمرة تقديم شهادة تطعيم ضد الحمى المخية الشوكية تفيد تطعيمه ضد هذا المرض خلال المدة من عشرة ايام الى سنتين على ان تتولى الجهة الصحية في البلد القادم منها الحاج التاكد من اتمام عملية التطعيم .

. ثالثا: بالنسبة للمواد الغذائية:

منع دخول المواد الغذائية التي يحضرها القادمون الى المملكة بما في ذلك الحجاج ويستثنى من ذلك الكميات البسيطة التي تكفي القادمين برا لمسافة الطريق على ان تكون في اوعية سهلة الفتح والمعاينة .

والوزارة اذ تحيط جميع البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى المملكة بذلك تامل منها ابلاغ حكوماتها بضرورة التقيد بهذه التعليمات حرصا على سلامة الجميع .

وتنتهز الوزارة هذه الفرصة لتعرب لها عن اطيب تحياتها .

«بيروت الجامعية» تشكر من ساهم بالافراج عن بولهيل

اصدرت كلية بيروت الجامعية امس البيان الاتي.

ان كلية بيروت الجامعية تشكر كل من ساهم بالافراج عن استاذها البروفسور روبرت بولهيل وتامل بالافراج السريع عن باقي اساتذتها المخطوفين وهم جسي ترنر وآلن ستين .

الموسوي توقع الافراج عن رهينة اميركية جديدة

اكد رئيس حركة «امل» الاسلامية السيد حسين الموسوي المعلومات التي تتحدث عن قرب الافراج عن رهينة اميركية جديدة وذلك بعد بادرة الافراج عن الرهينة روبرت بولهيل امس الاول. وقال ان احتمال الافراج وارد. ولكن متى وكيف ومقابل ماذا. فهذا ما لا نعرفه . وافترض ان يكون لهذه الخطوة مقابل دون ان يحدده .

وردا على سؤال. شدد الموسوي على ان احتمال الافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد فقط كمقابل ليس كافيا وهذا امر غير طبيعي .

وتعليقا على دعوة صحيفة «طهران تايمز» لاطلاق رهينة اخرى، قال ان ما يرد في هذه الصحيفة يكون عادة مؤشرا على شيء ما .

البقاع الغربي يطالب بالهاتف

راشيا ـ الانوار:

وجه فعاليات ووجهاء مناطق راشيا الوادي والبقاع الغربي وحاصبيا كتابا مفتوحا الى الرئيس الياس الهراوي طالبوا فيه بالعمل بسرعة على انجاز مشروع ربط هذه المناطق هاتفيا ببيروت والمناطق الاخرى .

واشار الكتاب الى ان هذه المناطق معزولة هاتفيا عن باقي المناطق اللبنانية منذ بدء الاحداث في العام ١٩٧٥ .

وقال الكتاب. ان هذه المناطق هي عرضة للاعتداءات الاسرائيلية . اضافة الى حرمانها المزمن من خدمات الدولة .

وانهى الكتاب: اننا على ثقة بان عهد فخامتكم سينصف هذه المناطق بالحاجات الملحة خاصة تركيب الهاتف .

مناورة لـ«الجنوبي» في الخيام

قامت قوة من «الجيش الجنوبي» بتدريبات باشراف اسرائيليين على كيفية صد هجمات رجال المقاومة على معتقل يحتجز فيه الاسرائيليون من يعتقلونهم في الجنوب اللبناني

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان قوة من «الجنوبي» تتالف من ٣٠٠ رجل معززين بآليات مدرعة اجرت باشراف ضباط اسرائيليين مناورة في القطاع الشرقي من منطقة الحزام الامني

واضافت الاذاعة تقول ان الهدف من المناورة التي اجريت في منطقة الخيام والقطاع الشرقي من الحزام الامني، هو كيفية صد الهجمات على سجن الخيام ومحاولات اخراج سجناء منه او محاولات التسلل من خارج المنطقة الى داخلها .

وقالت ان المناورة التي استمرت طوال ساعات الليل وانتهت فجر امس الاثنين تخللتها اقامة مكامن وعمليات تمشيط بالنار في الاودية والاحراج وهجمات وهمية واطلقت فيها قنابل مضيئة .

الراسي يبحث قضايا المساعدات الغذائية والطبية

تابع الوزير الدكتور عبدالله الراسي امس ، موضوع المساعدات الكويتية الى لبنان وكيفية توزيعها على المناطق اللبنانية كافة .

وقد تراس لهذه الغاية عند الاولى من بعد ظهر امس اجتماعا في مكتبه «للهيئة العليا للاغاثة» حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس «الهيئة» الشيخ مهدي صادق واعضاء الهيئة . وتقرر فيه توزيع ٢٥ الف حصة من الحليب السائل وقسم من البسكويت الموجودة في المساعدة الكويتية الى الايتام والعجزة في المؤسسات الخيرية المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية . وتوزيع القسم الاخر من البسكويت في منطقتي البقاع والبترون . واتخذت الهيئة قرارات اخرى بالنسبة للمساعدات الغذائية والادوية الموهوبة من الكويت ومن دول اخرى

وعقد الوزير الراسي اجتماعا مع ممثلي منظمتي «اطباء العالم» و «اطباء بلا حدود» في حضور ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني . وجرى البحث في كيفية التنسيق لتوزيع الادوية الواردة في المساعدة الكويتية على المؤسسات الرسمية الصحية في لبنان .

وكان الوزير الراسي استقبل النائب عبداللطيف الزين وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية

ثم استقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض وجرى عرض لاوضاع المستشفيات في الجنوب بشكل عام ومستشفى صيدا وصور بشكل خاص .

تصريح مهنا

واجتمع الوزير الراسي برئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا الذي قال بعد اللقاء

لقد وضعت الوزير الراسي في اجواء الزيارة التي قمت بها الى فرنسا وبروكسل وجنيف . حيث التقيت وزير الدولة للشؤون الانسانية السيد برنار كوشنير والمدير العام لوزارة الصحة ومدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية السيد باتريك لوكلير . وتقرر في ضوء هذه الاتصالات كمرحلة اولية ارسال ثمانية اطنان من الادوية التي ستتسلم الى وزير الصحة . كما سيتم نقل ١٦ جريحا على متن طائرة ستصل ظهر غد الثلاثاء (اليوم الساعة ١.٥٥)

اضاف وتم اختيار ١٢ جريحا من اصل ١٢٠ ارسلت ملفاتهم اواخر العام ١٩٨٩ ، بالاضافة الى اربع حالات قدمت ملفاتهم السيدة منى الهراوي خلال زيارتها الاخيرة الى العاصمة الفرنسية كما تقرر ايفاد بعثة طبية مؤلفة من جراحين برئاسة الدكتور باتريك لابورد من اجل معاينة ٢٥٠ جريحا ومريضا كانوا قدموا ملفاتهم في السابق . ومن بينهم موضوع زرع القرنية (خمسون حالة) بالاضافة الى جراحة العظم والحروق وزرع الكلى

وطالب الدكتور مهنا جميع الدول والهيئات الانسانية مساعدة لبنان لكي يخرج من محنته وتخفيف الاعباء عن كاهل المواطن

واشار الى ان وزير الصحة هو الذي سيقرر كيفية توزيع الادوية التي ستصل غدا (اليوم)

«جامعة واحدة وطن واحد» انتقدت قرار قطع الرواتب

اصدرت حركة «جامعة واحدة وطن واحد» بيانا انتقدت فيه قطع الرواتب عن الموظفين في القطاع العام . وقالت ان هذا القرار يناقض المادة الاولى من شرعة حقوق الانسان التي تنص على ان جميع الناس يولدون احرارا ومتساوون في الكرامة والحقوق . وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء ويخالف المادة الثانية من حقوق الانسان التي تنص على ان لكل انسان حق التمتع بكل الحقوق والحريات من دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الدين او الراي السياسي .

اضاف ويخالف قرار قطع الرواتب المادة الثالثة من حقوق الانسان التي تنص على ان لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه . والقرار يمس بمقومات الحياة والحرية والسلامة . وقطع الرواتب يتنافى مع المادة الرابعة من حقوق الانسان القائلة بانه لا يجوز استرقاق او استعباد اي شخص ويحظر استرقاق وتجارة الرقيق بكافة اوضاعها

ان قطع الرواتب يناقض المادة الخامسة من حقوق الانسان لانه يعرض جماعة كبيرة من الناس للتعذيب ولانه يحط بكراماتهم . وترى بعضهم يستجدي معاشه استجداء . والقرار الموضوع في حيز التنفيذ منذ اكثر من ثلاثة اشهر يناقض المادة السادسة من حقوق الانسان لانني اينما وجدت لي الحق في ان يعترف بشخصيتي القانونية وبالتالي بكل حقوقي .

وهو يناقض المادة السابعة لان كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة منه من دون اي تفرقة وهو يعطينا الحق بموجب المادة الثامنة من شرعة حقوق الانسان في اللجوء الى المحاكم الوطنية لانصافنا من عمل فيه اعتداء على حقوقنا الاساسية

وهو يناقض المادة التاسعة من شرعة حقوق الانسان لان قطع الارزاق كقطع الاعناق ولانه لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا ولا يجوز اذا قطع معاشه لان في ذلك دفعا الى الهجرة وبالتالي هو نفي غير مباشر ويخالف القرار المادة الثامنة عشرة التي تنص على «الحق في حرية التفكير والضمير واقامة الشعائر» كما يتعدى على المواطنين لجهة حقهم في حرية الراي والتعبير واعتناق الاراء من دون اي تدخل فيخالف بذلك المادة التاسعة عشرة من شرعة حقوق الانسان

بناء عليه ان قرار قطع الرواتب الذي دخل حيز التنفيذ منذ اكثر من ثلاثة اشهر يشكل سابقة خطيرة وهو يخالف بامتياز شرعة حقوق الانسان .

باحث جيولوجي يدق ناقوس الخطر ويدعو لحماية البيئة لبنانياً وعربياً

حذر باحث جيولوجي لبناني من التقهقر العام للبيئة. ودعا الى مواجهة هذا الخطر عربيا ولبنانيا والعمل على تلافي المسببات الطبيعية والبشرية لوقف هذا التقهقر.

وقال الدكتور محمد خولي رئيس دائرة الجيولوجيا في الجامعة الاميركية في بيروت: ان تقهقر البيئة بكل مستوياتها وعناصرها قائم حقا الان وباندفاع يهدد بخطر يجب التنبه له والاحتياط لاثاره وتفهم اسبابه والقيام بخطوات رادعة تعكس هذا التيار الجارف او تضع حدا له.

وكان الدكتور خولي يتحدث عن «مشاكل تقهقر البيئة الطبيعية في بلادنا وضرورة ضبطها» بدعوة من رابطة الانعاش القومي في الجامعة الاميركية بمناسبة يوم الارض العالمي.

ويرى الدكتور خولي في تناوله المشكلات الرئيسية للبيئة في العالم ان «مجتمعنا هو جزء من هذا العالم والمشاكل البيئية هي نتيجة النشاطات الحياتية اليومية لافراد المجتمع... فهي في قلب مفهوم المجتمع لعيش مستقر والذي لا يمكن ان يقوم الا ضمن بيئة مستقرة.

وقال: فكما انه لا يمكننا فصل الفرد عن المجتمع خاصة من مفهوم التنمية الصحيحة، نقول انه لا يمكن ولا يجب فصل المجتمع عن الارض... فلا قيام لمجتمع قويم دون ان تكون العلاقة القائمة بينه وبين ارضه علاقة احترام ومحبة.

وقال الدكتور خولي إن من اهم الاثار المدمرة على بيئة ارضنا الارتفاع العام للمعدلات الوسطية لحرارة الارض والجفاف والتصحر وارتفاع مستوى سطح البحر والامطار الحمضية وفجوة الاوزون.

وذكر الدكتور خولي: ان انحباس الاشعة المرتدة عن سطح الارض بفعل الغيوم والمواد الحبيبية والغازية الناتجة عن النشاطات الصناعية والتلوث، قد ادت وتؤدي الى ارتفاع عام لحرارة الارض بشكل حزاما حراريا اخذ يؤثر باوجه مختلفة على عدة مظاهر من الحياة والبيئة.

والسبب الرئيسي لذلك، هو ازدياد كميات ثاني اكسيد الكربون في غلاف الارض الجوي.

وذكر الدكتور خولي ان الدراسات تشير الى ان ارتفاع الحرارة قد يراوح بين نصف درجة مئوية وعدة درجات، وان هذا الارتفاع على ضالته كاف لتتاتى عنه كوارث طبيعية كذوبان الثلوج واشتداد الجفاف والغاء الكثير من انواع الحياة او تغيير جذري في نمط الحياة وتطورها. ويجب ان نشير الى ان عقد الثمانينات قد شهد ست سنوات ذات حرارات عالية لم تعرفها الارض منذ عام ١٨٨١.

اما انتشار الاراضي الصحراوية فيقدر بمعدل يزيد على ١٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع سنويا مما يعني انه قد زادت الاراضي المتصحرة على ٥٠ مليون كيلومتر مربع».

ويرى الدكتور خولي السبب المباشر لذلك «هو الاستعمال الجائر والخاطىء من قبل الانسان للارض وخيراتها». ويقول «ان تملح الاراضي في العراق وتـزع الغطاء النبـاتي او تقهقر الاهتمام بالارض في لبنان وتحوير او تغيير مجاري الانهار في سوريا والاردن وفلسطين كل هذا يجرنا الى التصحر».

وتحدث الدكتور خولي عن ذوبان الثلوج في القطبين الشمالي والجنوبي نتيجة تزايد درجات الحرارة وما ينتج عن ذلك من ارتفاع في مستوى سطح البحر. وقال ان هناك دراسات عديدة تتفق على «ان الارتفاع حاصل لا محالة». وتشير التقديرات الى تراوح الارتفاع بين متر و ١٧ مترا عام ٢,٠٠٠ وبين سبعة امتار و ١١٦ مترا حوالى عام ٢٠٥٠».

واضاف قوله ان هذا يعني حدوث كوارث هائلة من جراء تغطية مياه البحر لمئات الالوف من الكيلومترات بما فيها كثير من المدن الكبرى.

وتناول الدكتور خولي تلوث غلاف الارض الجوي حيث يأخذ موضوع الامطار الحمضية حيزاً مهما جدا.

وقال ان انتشار الغازات الناتجة عن الانشطة الصناعية واعمال الاحتراق اليومية العادية له اثار ضخمة منها «تاكل الغطاء الخارجي للتماثيل والهياكل البنائية والامراض الجلدية وضعف التربة وزوال الغابات والنبات وتقهقر نوعية المياه وقتل الكثير من انواع الحياة».

وتحدث الدكتور خولي عما اصبح يعرف باسم «فجوة الاوزون» وقال ان اهمية الاوزون وهو الاوكسجين الثلاثي الحر، ان كميته تتكثف في طبقة تلف الغلاف الجوي للارض على ارتفاع ٣٥ كيلومترا وهي تحمي الارض من الكثير من الاشعاعات والذرات الاتية من الشمس والفضاء الخارجي وخاصة من الاشعة فوق البنفسجية الحارقة.

وتحدث عن الخوف من استمرار الضعف البارز الذي اكتشف في منتصف الثمانينات في «تكثيف طبقة الاوزون» اذ ان ذلك يعني ارتفاعا لدرجة حرارة القطب وذوبانا للثلوج مما يؤدي الى ارتفاع مستوى المحيطات ويكون له ايضا اثار عديدة على البشر منها الاصابة بسرطان الجلد.

واضاف ان الدراسات تشير الى «نقص مخيف حاصل في طبقات الاوزون يتعدى ١٦ بالمئة في القطب الشمالي، و ٤٠ بالمئة في القطب الجنوبي، واذا استمر نمط الاستعمال الحالي فلن تصمد هذه الطبقة اكثر من قرن من الزمن».

وعن بعض المناطق العربية قال الدكتور خولي: ان اهم الكوارث التي تعيث في ارضنا فسادا ويزيدها الانسان هولا على مدى ما يعرف باسم «الساحل السوري» في شرق المتوسط هي انواع متعددة من الانهيارات الارضية وجرف التربة ونزع الغطاء النباتي والشح في كميات المياه وتقهقر نوعيتها، وتخريب المظاهر الجمالية للشواطىء، وانهيار المباني بالاضافة الى اضرار الفيضانات والهزات الارضية.

وقال: ويجب ان نتوجه بانذار اليوم قبل فوات الاوان ـ ان الكثير من هذه المشاكل قد يؤثر بشكل لا رجعة عنه وان محاولة مواجهة اثاره قد تكون مكلفة بشكل لا طاقة لنا به.

وقال الدكتور خولي: ان مجتمعنا بينما هو قائم على استثمار الموارد الطبيعية لا يعطيها الاهتمام الكافي فتصل الى مستوى النقص الحاد.

وذكر ان المياه مثلا هي الفقرة الرئيسية في الاقتصاد اللبناني عن طريق الزراعة التي لا تزال حتى الان تؤمن دخل ما بين ٤٠ بالمئة و ٥٠ بالمئة من اللبنانيين، مما يعني انه اذا ضرب هذا المورد، فان الضرر الاقتصادي ـ الاجتماعي الناتج عنه سيكون كبيرا جدا.

واضاف قوله انه «حيث نشات المدن تمددت هياكلها وطرقاتها في شبكة متشعبة دون تخطيط مبرمج... وحيث قامت النشاطات الزراعية غير المدروسة من حيث مكانها وتوقيتها، استغلت الارض لفترة زمنية ثم تركت بورا تعيث فيها الامراض فسادا.

وتناول الدكتور خولي مسالة استخراج الصخور والترسبات بشكل عشوائي لتلبي حاجات البناء والصناعة. وذكر من امثلة التقهقر الاخرى «انتشار واختلاط المياه الاسنة مع مياه الشرب» وقال ان ذلك تعدى المدن ليصل الى المناطق الريفية، وان الانهار تحولت الى اماكن تلقى فيها القمامة.

وذكر ان قطع الاشجار ونزع الغطاء الاخضر جعل معدل الرطوبة ينقص في محيطنا الجوي مما نتج عنه جفاف يزداد قسوة كل علم حتى ان معدل الامطار هذا العام اقل من العام الفائت وهو اقل من النصف مقارنة بما كان عليه سابقا.

ودعا الدكتور خولي الى خطوات سريعة لمواجهة التقهقر وهي سن القوانين واقامة الروادع التي تؤمن امثل استثمار لبيئتنا ومواردها وانشاء الجمعيات للاهتمام بتثقيف الناس، واجراء مسح شامل للبيئة لانتاج معلومات وخرائط واضحة ومفهومة... تظهر الوضع القائم مشددة على مناطق الخطر.

ودعا ايضا الى دراسات تفصيلية عن خصائص ومميزات كل عنصر من عناصر البيئة الطبيعية، والى ضرورة اتباع الوسائل العلمية في كل الانشطة والعمليات التي يمكن ان تعود الى تغيير البيئة.

وختم الدكتور خولي محاضرته بتحذير قال فيه «فقط هذا اذا اتبعناه بدقة واستمرارية واذا ابتدانا اليوم وليس غدا سيتيح لنا ان يكون لنا مجتمع نلم انماء صحيحا غير منقوص».

زفاف نيكول الجميل في باريس

اقيم في العاصمة الفرنسية حفل اكليل كريمة الرئيس السابق الشيخ امين الجميل الانسة نيكول الجميل والسيد ميشال مكتف في كنيسة الروم الكاثوليك «سان جوليانو لو بوفر». وهي كنيسة تاريخية صغيرة، في حضور الرئيس الجميل وعقيلته السيدة جويس والسيدة جنفياف الجميل والسيدة مونلانج الجميل واهل العريس وسفير لبنان في باريس جوني عبده وسفير لبنان لدى الاونيسكو عادل اسماعيل.

بـارك الاكليل ممثل الكنيسة الكاثوليكية في باريس المونسنيور نصر الله. وكان سبق الاكليل احتفال في منزل السفير عبده حضره اهل العروس. وبعد الاكليل، اقام الرئيس الجميل وعقيلته حفل عشاء حضره اهل العروسين والسفيران عبده واسماعيل وعدد من الاصدقاء

مت... قاعد...

انني استوحي كتابتي، في الوقت الحاضر، من واقع الاحداث، والماسي عندنا، ويزيد المي فيها ما اصاب ويصيب فئة من المواطنين وهم المتقاعدون، وفي مقدمهم العسكريون من مختلف الرتب الذين بلغوا ارذل العمر. وليس لهم من موارد الرزق سوى رواتبهم التقاعدية التي كانت الادارة تستوفي سلفا رسمها وهم في الخدمة الواقع انه عند مطلع كل شهر يزدحم المتقاعدون باعداد كبيرة، في مراكز المحافظات (والقائمقاميات) لقبض رواتبهم، فيقف الواحد منهم وراء الاخر في صفوف متلاصقة. والويل اذا تقدم احدهم من امامه، اذ ذاك يبدأ الجدل، وترتفع الضجة، ويتوقف «مامور المال» عن الدفع، حتى هدوء الحال. واذا تفرس انسان في ملابس معظم هؤلاء المتقاعدين، فيرى فيهم من يرتدي «كيلوتا عسكريا» قديما، او سترة مدنية اكل الدهر عليها وشرب، وطربوشا، او كوفية او لبادة، او «طاقية» غير معروف شكلها. واذا مرّ الوقت ولم يقبض واحدهم راتبه، غضب، وفتح شدقيه، معترضا. فتسقط «وجبة اسنانه» من فمه ونظارتاه الى اسفل ارنبة انفه. وقد يجتمع بعضهم في حلقات جانبية، في انتظار القبض، ويقضون الوقت في تذكر بطولاتهم القديمة التي كانت لهم في الخدمة. ويفعلون ذلك وقوفا او قعودا على درجات السلم الحجرية المؤدية الى مكتب «مامور المال» حتى اذا جاء دورهم تهافتوا عليه تهافت الجياع على القصاع، وقبضوا رواتبهم وعادوا الى منازلهم مع المشتريات اللازمة. او ليس من طريقة اخرى لوصول المتقاعدين الى رواتبهم الشهرية، كما في البلدان المتقدمة، دون مذلة، وصغارة؟ فهل صحيح ان الموظف المتقاعد يموت مرتين: اولا عند وضعه في التقاعد وثانية عند وضعه في القبر؟ والطامة الكبرى هي عندما تقع حوادث مخلة في البلاد، وتصبح الطرق غير سالكة ولا أمنة، فتتوقف الادارة عن دفع الرواتب التقاعدية الى وقت غير محدود، وتتعسّر معيشة المتقاعدين.

تاريخ التقاعد في لبنان

نشوء نظام التقاعد في لبنان يعود الى زمن المتصرفية، فلما اعتلى الضابط الكبير ملحم ابو شقرا كرسي القيادة العامة لسلك «الضابطية» كان يحزّ في قلبه ان يرى ضباطا قدماء عرفوا بالاقدام والوطنية يزاولون السلك دون تعويض او راتب تقاعدي ويعودون الى حرث الارض او يحترفون مهنا تنافي شرف رتبهم العسكرية العالية، او يعيشون عالة على بعض الملاجىء او دور الاحسان. ولكن كيف تستطيع حكومة المتصرفية ان تحيلهم على المعاش وليس هنالك نصوص قانونية تجيز لها مثل هذا العمل الذي لو تمّ لاصبح سابقة تفضي في النهاية الى افراغ الخزينة من المال؟

ولما علم «السر عسكر» في الاستانة بحالة هؤلاء الضباط الاليمة من الناحية المالية، رقّ لحالهم، وحمل المتصرف نعوم باشا على قبول مبدأ التقاعد الدولي لمصلحة الضباط اللبنانيين، واشراكهم في صندوق التقاعد

المتصرف نعوم باشا: كان التقاعد في عهده

العثماني (عام ١٨٩٧). وبعد مفاوضات ومساع جرت في الاستانة، بعث «السرعسكر» الى «دولة افنديما» نعوم باشا متصرف جبل لبنان برسالة يعلمه فيها عن اقامة نظام التقاعد للضباط اللبنانيين واشراكهم في صندوق التقاعد العثماني. (١٨٩٩). ومراعاة «لروح الاستقلال في هذا الموضوع» انشىء في المتصرفية «صندوق التقاعد اللبناني». وعام ١٩٠٤ شمل الرتباء والافراد مع بعض الشروط. ومن بعد انشىء نظام التقاعد للموظفين المدنيين.

وفي عام ١٩١٥ (في الحرب العالمية الاولى) الغت الحكومة التركية نظام لبنان فتسلّم الضباط الاتراك مقدرات الضابطية (الجندرمة) فازاحوا بعض الضباط والجنود المشكوك باخلاصهم للدولة واحالوهم على المعاش. وكان ان تجاهلت الدولة حقوق بعضهم في الرواتب التقاعدية، فاعوزهم المال، واضناهم سوء الحال في تلك الايام التاعسة، فعقدوا العزم لمناسبة زيارة القائدين التركيين انور، وجمال الى مركز المتصرفية في بعبدا، على ان يتقدموا بعريضة يصفون فيها حالتهم ويلتمسون منهما التوسط لدى المراجع المختصة لصرف ما يستحقونه من المال التقاعدي. ونظموا عريضة نقلها الى التركية محمد قباني وسلموها الى «الباشجاويش» الياس عازار نعمه من دير القمر ليتولى تقديمها بنفسه الى الزائرين الكبيرين.

وعند وصولهما وحاشيتهما الى مدخل صالون المتصرف، كان «الباشجاويش» الياس عازار نعمه في انتظارهما قرب الباب، فما ان اطل جمال باشا حتى مدّ يده الى جيب سترته الداخلية ليسحب العريضة، ويقدمها له. فاعتقد جمال باشا ان هنالك عدوا يتربص به الدوائر، ويريد شهر مسدسه لاغتياله، فطبق عليه وامسك بتلابيبه فذعر الحاضرون، وزجّ الباشجاويش في السجن. ولما اطلع جمال على واقع الحال اصدر امره بالكتابة الى الاستانة، والى الدوائر المختصة لصرف الرواتب التقاعدية لاصحابها. واطلق سبيل الباشجاويش، وشكروا له جراته. فهل لاحد المتقاعدين مثل هذا العمل اليوم؟

جوزف نعمه

رجل الأعمال اللبناني هاني سلام نفى الاتهامات
اهتمام اعلامي عربي بتحقيق نشرته مجلة «باري ماتش» الفرنسية

تحقيق نشرته مجلة «باري ماتش» الفرنسية، وتناول احد رجال الاعمال اللبنانيين المقيمين في اوروبا، اثار اهتمام وسائل الاعلام العربية التي تصدر في باريس ولندن. رددت هذه المصادر الاعلامية، اسم رجل الاعمال اللبناني هاني سلام وشقيقه سعد

مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في العاصمة الفرنسية، نقلت تحقيق «باري ماتش» الذي جاء فيه: في ١٧ آب ١٩٨٨، تحولت نزهة بحرية قام بها خمسة من الشبان والشابات الفرنسيين، الى جريمة اودت بحياة احدهم واصابت رفيقة له بعاهة سترافقها مدى الحياة. لكن هذه الجريمة سرعان ما تحولت ايضا الى مسلسل بوليسي ولغز كبير ما زال يحير المحققين حتى الان، بعد ان اضاف سؤالا اكثر حيرة حول ظروف وفاة قاضي التحقيق في هذه الجريمة بنوبة قلبية وهو في التاسعة والثلاثين من عمره.

كيف حصلت الحادثة؟ في ذلك اليوم قرر الفرنسيون الخمسة الذين جاؤوا يقضون عطلتهم الصيفية على شاطىء انتيب في جنوبي فرنسا استئجار ما يسمى بـ «باص تزلج».. وهو عبارة عن زورق من الكاوتشوك يجره مركب في شكل يسمح بتماوجه مما يؤدي الى سقوط راكبي الزورق المطاطي في الماء بين الفينة والاخرى. وفجاة فيما كان الفرنسيون الخمسة يمارسون هذه اللعبة ظهر امامهم زورق سريع جدا ابيض اللون. وسرعان ما مر بسرعته الفائقة فوق الزورق المطاطي الذي انقلب راسا على عقب وانتشرت حوله اجساد الركاب وبقع من الدم.

وقبل ان يكتشف الشبان حجم الكارثة التي حلت كان الزورق السريع قد توجه في اقصى سرعة نحو عرض البحر، فيما بدا الركاب الخمسة (ثلاثة شبان وفتاتان) بتحسس اجسادهم وجراحهم ليتوجهوا الى الشاطىء حيث فارق توما (٢٢ عاما) الحياة ونقلت سيلفي الى المستشفى... وبدا التحقيق المثير والغريب الذي لم ينته حتى اليوم.

وقد كشفت مجلة «باري ماتش» الفرنسية معلومات جديدة الى هذا اللغز المحير وهذه الجريمة الغامضة جدا. وقد اجرت المجلة الفرنسية تحقيقا جديدا كاملا في الجريمة اعتمد على شهود عيان رافقوا القضية منذ بدايتها.

وكشفت «باري ماتش» عن ان مجموعة من الفرنسيين قد شهدت يوم ٢١ آب ١٩٨٨ اي بعد اربعة ايام من الحادثة، اثناء مرورها صدفة امام مصنع سابق للسفن، اربعة اشخاص يدخلون الى هذه المنطقة المقفرة في سيارة «بي.ام.ف» سوداء ويقتربون من زورق سريع ابيض اللون بخطوط زرقاء وخضراء وطوله عشرة امتار. وبسرعة ربط هؤلاء الشهود بين هذا الزورق الذي امامهم والزورق المشبوه الذي كانت وسائل الاعلام ما زالت تتحدث عنه وتصوره يوميا. وبعد ان شرع الرجال الاربعة في عملية تصليح ودهان الزورق دون الفرنسيون اسم الزورق وعادوا الى مونتي كارلو. وفي الطريق تناقش الاصدقاء في الموضوع وقرروا ان يدلوا للشرطة بشهادتهم هذه. لكن احدى نساء المجموعة ابلغتهم انها تعمل مع المدعي العام في موناكو وتعرفه شخصيا واقنعتهم بان يذهبوا اليه للادلاء بسرهم. وبالفعل استقبل المدعي العام الشهود واستمع مطولا اليهم وطمانهم بانه سياخذ المسالة على عاتقه ويتابعها شخصيا ولكن بعد ساعات فوجىء احد الشهود وهو طبيب من موناكو بجرس الهاتف يرن في منزله وبصوت غريب يهدده ويقول له «اصمت والا...».

تابعت المجلة الفرنسية التحقيق بحثا عن شهود اخرين بعضهم فضل الصمت وبعضهم الاخر قرر كسر الصمت بعد اشهر طويلة واحد هؤلاء ابلغ «باري ماتش» انه شاهد في الساعة السابعة من صباح الاحد ٢١ اب ١٩٨٨ في مرفا «كاب داي» عددا من الرجال ذوي الملامح العربية يخرجون من الماء زورقا فككت بعض اجزائه وحملوه في سيارة «مرسيدس» او «ب.ام.ف» وان مقدمة الزورق بدت وكانها قد دهنت في الصباح لاخفاء بعض الخدوش. واضاف هذا الشاهد انه يعتقد ان الزورق المشبوه هو تابع لليخت الذي يحمل اسم «وايت ايل».

صورة نشرتها مجلة «باري ماتش» الفرنسية لـ «فيلا» في روكبرون كاب ـ مارتان، قرب موناكو. قالت ان سعد سلام شقيق هاني يملكها

صورة اخرى نشرتها المجلة الفرنسية. لجانب من الزورق الذي كتب عليه اسم «غيدا».

الجديد في القضية

التطور الجديد في قضية التحقيق الذي نشرته «الباري ماتش» هو ان محكمة المطبوعات في باريس اصدرت حكما اجبرت فيه المجلة على تكذيب ما اوردته في تحقيقها.

وكان السيد هاني سلام قد اقام دعوى قضائية ضد المجلة بعد نشرها التحقيق.

لانه من نفس اللون.

وحملت مندوبة «باري ماتش» اسم «وايت وايل» وراحت تبحث عن هذا اليخت وصاحبه. وبعد التحقيق تبين ان «وايت وايل» يخت يرفع علم جزيرة غيرينسي وطوله ٣٢ مترا واكتشفت ان هذا اليخت يرسو في مصنع بناء السفن في مدينة «فيلفرانس» الفرنسية منذ سنة ونصف اما اصحابه فهم لبنانيون من عائلة سلام وبالتحديد لبناني اسمه سعد سلام وهو رجل اعمال كبير يملك شركة بحرية في غيرينسي اسمها «وايت وايل ماريتيم ليميتد». وبالاضافة الى اليخت تملك العائلة منزلا فخما في «روكبرون كاب ـ مارتان» اسمه «غيلداليا» وهو عبارة عن فيلا واسعة تطل على خليج موناكو وتحيط بمدخلها الرئيسي مجموعة من كاميرات الفيديو. ويبدو ان العائلة كانت قد اعتادت على قضاء ثلاثة اشهر من كل صيف في هذا المنزل الا انها في الصيف الماضي لم تحضر الى هذا المنزل ـ هل يكون لهذا الغياب علاقة بالخبر الذي اسرت به السيدة سلام الى احدى صديقاتها في ايلول ١٩٨٨ (بعد شهر من الحادثة) بقوله «لدينا مشاكل خطيرة». واضافت هذه الصديقة التي افشت بهذا السر انها لاحظت يومها وجه السيدة سلام متقلا بالهموم. ومن يومها لم ترها.

ويضيف تحقيق المجلة الفرنسية ان عائلة سلام لم تغادر منذ نهاية صيف ١٩٨٨ منزلها الضخم في لندن الذي يشمل ستة طوابق وتحتل مدخله كاميرات الفيديو ايضا.

وبعد العثور على اليخت عثرت كاتبة التحقيق الصحفي على الزورق السريع موضوع الاتهام في مصانع بناء السفن في «كاب داي» حيث شاهده الشهود كان لونه رماديا فاتحا ومخططا بالاصفر والرمادي والاخضر مثل خطوط اليخت

ويضيف التحقيق ان هذا الزورق قد اخضع لتصليحات وعمليات دهان ولتغيير في اسمه الذي اصبح «غيدا». وكانه اسم مشتق من اسم منزل سلام في كاب مارتان «غيداليا» لكنه ظل مطابقا كليا لكل التفاصيل التي ذكرتها الصحف عن الزورق الذي اقترف جريمة اب (اغسطس) ١٩٨٨

وعلقت مجلة «الوطن العربي» على هذه المعلومات بقولها «الاتهامات الجديدة التي خرجت بها مجلة «باري ماتش» سرعان ما سلطت الاضواء من جديد على هذه القضية لتكشف معلومات جديدة عبر ردود فعل الذين وضعتهم المجلة موضع الاتهام وسارعوا الى نفي تحقيقها جملة وتفصيلا حيث تبين

اولا ان الزورق السريع «غيدا» الذي اعتبرته المجلة الزورق المشبوه ويملكه اللبناني سعد سلام، يشبه تقريبا ذلك الزورق لكنه يختلف عنه في اللون وفي التجهيز حيث انه ليس مجهزا بحاجز واق اجمع شهود الجريمة على ان الزورق الحقيقي كان مجهزا به وانهم راوا رجلا واربعة اطفال يتمسكون به عند حصول الحادثة.

ثانيا نفى المدعي العام في موناكو كل ما ورد في مجلة «باري ماتش» عن انه حصل على شهادات اربعة موناكيين او انه نصحهم بالسكوت وقال انه سيقيم دعوى ضد المجلة يتهمها فيها بالتشهير به

ثالثا تبين ان قصر السيد سعد سلام في موناكو واليخت والزورق والمنزل في لندن هي ملك السيد هاني سلام شقيق سعد وهو رجل اعمال لبناني معروف

تصويب

ورد في عدد «الانوار» امس الاثنين خطا في موضوع «خطوط التماس المستحدثة تلغي خطوط التماس القديمة». اصابة احد الاطفال بالطاعون من جراء عضة جرذان فيما الصحيح ان الطفل اصيب بالجرب

من العرض

القيم في المجمع السياحي في بعقلين حفل فني ساحر تخلله عرض لازياء ربيع وصيف ٩٠ بحضور رهط من سيدات المجتمع البيروتي والجبل بالاضافة الى رجال اعمال وصحافة

ندوة عن دور المرأة في مواجهة المصاعب

عقد الاتحاد النسائي الوطني ندوة شعبية دينية عن معاني رمضان وعبره، وذلك في قاعة نادي جمال عبد الناصر في الزيدانية. وقد تحدث في الندوة الدكتور اسعد السحمراني.

قدمت الندوة الانسة سمر دوغان بكلمة تحدثت فيها عن معاني الصيام ودور المراة العربية المسلمة وخاصة المراة اللبنانية في مواجهة المصاعب والرواسب الاجتماعية.

وتحدث الدكتور السحمراني فعرض بعضا من الجوانب الايمانية لشخصيات الاقدمين توصلا الى دورهم في استقامة مجتمعاتهم على الصلاح، ولا سيما شخصية النبي ابراهيم الذي اعتبر الايمان مرتكزا للحكم على مولده، فلم يميز بين الذكر والانثى الا بمدى الايمان الذي بلغ لديه ان مدد ولده اسماعيل لينفذ به الذبح كامر الهي لاثبات مدى الايمان ولاثبات مدى الطاعة التي يستوحيها احترام الوالدين والامتثال لامور الدين والسير على ستر الاتقياء والصالحين.

كما تحدث عن التضحية كقضية لها موقعها في الاديان السماوية ازاء مساوىء ومعاناة المجتمعات البشرية.

وعرض في كلمته لدور المراة العربية والمسلمة في وجوب تعزيز الايمان لدى عائلتها وزرع نبت الجهد والتضحية بعيدا عن المفاهيد التغريبية التي تعزو مجتمعاتنا على حساب التراث والتقيد والاصالة العربية والاسلامية

وتناول التفتيت المجتمعي الذي يهدد مصير المجتمع اللبناني والعربي والاسلامي، ودعا الى تغليب عوامل الترابط والتواد، معتبرا ان للمراة الدور الاساسي في صنع وحدة المجتمعات

ودعا الى اعمال الفضائل ومساعدة المحتاجين والمعوزين خاصة في هذه الظروف التي تحتاج الى مزيد من التكامل والتضامن

قضايا الناس

الزمن المسخ

ماذا عسانا ان نقول في «زمن المسخ» هذا!

ثم هل ظل للكلام من معنى في هذا البلد؟

خمسة عشر عاما من اعمارنا مضت

مهجرون قضينا هذه السنين. في الملاجىء انتظرنا الخلاص. على الطرقات متنا اكثر من مرة ونحن نخاطر للوصول الى البيت او العمل...

لن نتحدث عن باقي الصعوبات التي واجهت كل واحد منا، ورغم ذلك ظل ايماننا قويا بالله وبالمستقبل وبالغد...

لكن لكل شيء نهاية في هذه الفانية.. إلا محنتنا!

ننتظر قيامتنا كل عام مع قيامة المخلص. فندفن في عتمة الملاجىء من جديد. لا لذنب اقترفناه سوى لاننا ولدنا في هذا البلد، الذي حولوه الى «ولايات غير متحدة» على الاطلاق.

المسؤولون عندنا يشغلون رؤوسهم اكثر من العادة، لا من اجل الخلاص، بل من اجل خلق ازمات جديدة لم تمر على الراس وما خطرت على البال.

تصوروا مثلا خطوط التماس المستحدثة.

تخايلوا كيف دارت المدافع ١٨٠ درجة في ليلة واحدة.

انظروا الى الحد الفاصل بين الاقضية والمناطق، وكم من الشهداء هناك اخصبوا الارض بدمائهم... ورحلوا!

اصغوا الى التراشق الاعلامي...

انتبهوا لشاشات التلفزة...

بربكم من يصدق هذا؟

الى اي قرن عدنا.

رحمة الله على ايام المغول!

بيوتنا تحترق على مرأى من اعيننا، وكانه لم يكفنا كل ما عانيناه طوال خمسة عشر عاما.

اذا اطلق احدهم النار من بناء، او دون ان يطلق، توجه اليه افواه المدافع والراجمات، ويتحول المبنى الى انقاض.

بهذه الخفة تدمر بيوتنا.

بهذه الخفة يحترق ويموت من لنا من اخوة واقرباء واصدقاء في الملاجىء، وداخل السيارات.

من يعوض على الناس؟ ولماذا الارض اذا خلت من الشعب!

اي همجية هي هذه، واحياء كاملة تحترق بالنيران؟

لماذا!

ما ذنب المواطن البريء ليدفع كل مرة الثمن.

يهولون بعظائم الامور، وهل يوجد بعد اعظم من الذي حدث؟

حتى خلال الحروب بين الدول، تحيد المدن، ما عدا حربنا القذرة التي لم يشهد التاريخ مثيلا لها.

انها حرب على الانسان لافنائه، وعلى المدن لدكها، وعلى الحياة لالغائها. ورغم ذلك لم تفقد الامل.

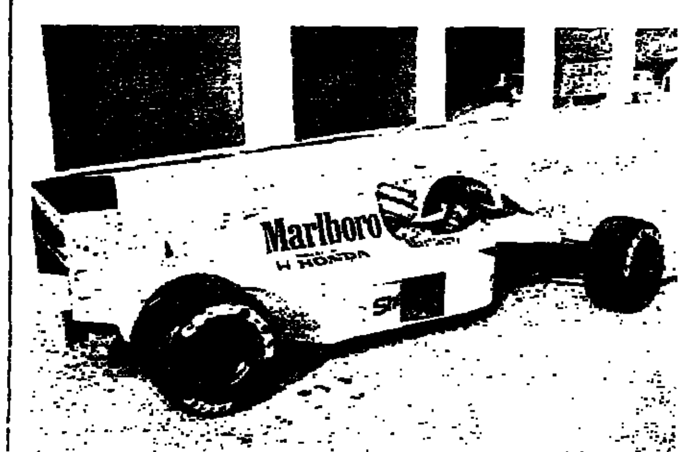
في الجمعة العظيمة تذكرنا كلامك يا مخلص. وفي عيد الفصح ابتهلنا لقيامتك. وان كنا نعرف ان قيامتنا من المحنة ما زالت بعيدة المنال. «اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون». عبارة صارت في صلب صلاتنا..

لكننا لا نعرف يا ابتاه ان كنت ستغفر لهم لانهم يعرفون ماذا يفعلون. لانهم يدركون انهم يقتلون ويدمرون ويهجرون ويرملون وييتمون... لانهم عن ارواحنا لا يسالون. وفي دماء ضحاياهم غارقون!

فالرحمة منك نطلبها، الشكوى لغيرك مذلة. و«مع آلامك» خمسة عشر الف مرة تلناها في خمسة عشر عام...

نبيل حرب

سائق مارلبورو ماكلارين هوندا
البرازيلي ايرتون سينا لا يعرف انصاف الحلول



على مضمار السباق يتسد بطل العالم السابق للفورمولا واحد وسائق فريق مارلبورو ماكلارين هوندا البرازيلي ايرتون سينا الكمال التام الذي لا يسمح لاي نوع من الطيش ان يتطفل على صناعة الاداء المتقن في قمة السباق

ايرتون سينا نجل الثري الكبير ميلتون سينا دا سيلفا الذي بنى له مضمارا لسباقات «الكارتنغ» الى جانب الفيلا الفخمة المحاطة بالملاعب الخاصة ببوابات هذا النجم المتباكي

فبعيدا عن البريق الخاطف لصناعة السباقات، يقضي ايرتون اكثر اوقاته مع زمرة من الاصدقاء ويتلذذ في هوايته الخاصة بتحليق الطائرات الصغيرة بالراديو

هكذا امضى سينا عطلة ممتعة تحت شمس البرازيل في نهاية الموسم الماضي في حين كانت الحظيرة تسعى لحل الخلاف مع رئيس الاتحاد الدولي جان باليستر الذي طالب باعتذار علني لسينا وعودة عن تصريحاته النارية في الموسم الفائت فالبطل البرازيلي الثالث بعد امرسون فيتالدي (٧٢ و٧٣) ونيلسون بيكيت (٨١، ٨٣، ٨٧) احرز اللقب العالمي في العام ١٩٨٨ خلال موسمه الاول مع مارلبورو ماكلارين هوندا اذ فاز في ٨ سباقات مقابل ٧ انتصارات لزميله الفرنسي الن بروست.

وكان الموسم الماضي موسما استثنائيا، حبست خلاله الانفاس وتعطلت فيه لغة الكلام بين المتسابقين الكبيرين وفيه فاز سينا ست مرات ولولا طموحه الاعمى لاستطاع احراز اللقب ثانية. لكنه عوضا عن ذلك ادلى بتصريحات لم يسمح لباليستر مرورها بسلام

لقب البطولة العالمية كان طموحه الاكبر وانتقاله لمارلبورو ماكلارين كان الخطوة المنطقية في مسيرة هذا البطل (٣٠ عاما). ذات النجاح التصاعدي

كانت المحاولة الاولى لايرتون سينا في عالم السيارات بناء ماكينة في مصنع والده في سان باولو حين كان عمره اربع سنوات ولم يكن في استطاعته التاهل للمسابقات الرسمية قبل سن الثالثة عشرة فوزه الاول كان على مضمار سباق السيارات الصغيرة بالقرب من انترلاغوس في سان باولو. المضمار الذي انتقلت اليه جائزة البرازيل للفورمولا واحد هذه السنة اكراما له وعرف ايرتون اضواء الشهرة في العام ١٩٧٧ خلال سباقات بطولة اميركا الجنوبية. بحلول العام ١٩٨١، كان ايرتون قد ترك دراسته في حقل التجارة بجامعة سان باولو وشرع يخطط لدخول عالم الفورمولا. فدخل فورد وحظي بشهرة جيدة اهلته للمشاركة في سباقات فورمولا ٣٠٠٠ في العام التالي. ففاز في المانيا والنمسا. واصبح محط انظار الكثيرين من مديري فرق الفورمولا واحد

خاض سينا معركة شرسة مع مارتن برندل للفوز باللقب الفورمولا ٣. وشارك في اولى سباقات الفورمولا واحد مع وليامس وتولمن واحرز الشهرة العالمية الاولى في جنوب افريقيا (حلبة كيالامي) قبل ان يحظى بعناوين الصحف

وفي موناكو كان ترتيبه الثاني بفارق باردة او باردتين خلف الن بروست (ماكلارين) بعد ان اوقف السباق عند منتصف المسافة وانهى الموسم بتحقيق المركز الثالث في البرتغال وراء توامي ماكلارين بروست ولاودا.

في العام ١٩٨٥، التحق سينا بفريق لوتس وسجل فوزه العالمي الاول على حلبة استوريل البرتغالية الرطبة. وجاء فوزه الثاني على الحلبة البلجيكية

وفي العام ١٩٨٦ فاز في اسبانيا متقدما مانسيل بفارق واحد في المئة من الثانية. وهو اصغر فارق في سباقات الفورمولا واحد حتى الان وحقق سينا بعدها الانتصار في ديترويت واعاد الكرة في العام التالي. بالاضافة الى انتصاره في موناكو على متن لوتس ـ هوندا

يفيد ذوي الدخل المحدود والمتوسط

صدور مرسوم برفع سقف قروض الصندوق المستقل للاسكان الى ٢ر٥ ملايين ل.ل

وافق مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي في جلسته الاخيرة على مشروع مرسوم يقضي بتعديل بعض احكام المرسومين رقم ٣٦٨٦ تاريخ ٨٧/٢/١١ ورقم ٩٠ تاريخ ٨٩/٤/٢٧ المتعلقين بتطبيق بعض احكام قوانين الاسكان.

وهنا نص مشروع المرسوم كما وافق عليه مجلس الوزراء مع اسبابه الموجبة.

المادة الاولى. عدلت المادة الاولى من المرسوم رقم ٩٠ تاريخ ٨٩/٤/٢٧ على النحو الاتي:

حدد سعر المتر المربع للوحدة السكنية بمبلغ ٦٥٠٠٠. ل.ل وهذا السعر يشمل كلفة البناء وما يصيب المتر المربع المبني من ثمن الارض اللازمة للبناء وهذا مقدر بنسبة ٢٠٪ على ان يكون الحد الاقصى لكلفة المسكن ثلاث مرات الدخل العائلي السنوي للمستفيدين وعلى ان لا تتجاوز المساحة التي يمول تنفيذها الصندوق في الوحدة السكنية موضوع طلب القرض ١٠٠ م.م مئة متر مربع وهذا التحديد هو لاحتساب الحد الاقصى للقرض.

على ان لا يتجاوز مطلق الاحوال المساحة القصوى للوحدة السكنية مئة وخمسين مترا مربعا.

المادة الثانية: عدلت الفقرات ٢ و ٣ و ٤ من المادة الثانية من المرسوم رقم ٣٦٨٦ تاريخ ٨٧/٢/١١ على النحو التالي:

٢ - يعتبر من ذوي الدخل المحدود اللبناني الذي لا يتجاوز دخله العائلي السنوي ثلاث مرات الحد الادنى للاجر.

٣ - يعتبر من ذوي الدخل المتوسط اللبناني الذي يتراوح دخله العائلي السنوي بين ثلاث مرات واربع مرات الحد الادنى للاجر.

٤ - ان تسمية المعوزين المنصوص عنها في القانون رقم ٦٥/٥٨ المعدل بالقانون رقم ٧٣/٣١ تنطبق على اللبنانيين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط كما هما محددتان في الفقرتين السابقتين. اما الفئات التي يتجاوز الدخل العائلي السنوي لافرادها اربع مرات الحد الادنى للاجر فلا تعتبر من المعوزين ويمكنها اللجوء الى مصرف الاسكان.

المادة الثالثة: عدلت المادة الرابعة من المرسوم رقم ٣٦٨٦ تاريخ ٨٧/٢/١١ على النحو التالي.

تعطى القروض للافراد او المؤسسات لمدة حدها الاقصى عشرون سنة تسدد باقساط شهرية يحرر بها سندات للامر بعد احتساب فائدة سنوية بسيطة تضاف الى قيمة القرض ومعدلها ٥٪ لفئة ذوي الدخل المحدود و ٦٪ لفئة ذوي الدخل المتوسط.

المادة الرابعة: تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الخامسة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

وجاء في الاسباب الموجبة:

في بداية الثمانينات اصدرت الدولة القانون رقم ٦/٨٠ والمرسوم التطبيقي له رقم ٣٢٦٨ تاريخ ٨٠/٧/٢٢ قررت بموجبه اعطاء قروض لفئة المعوزين من المواطنين لتامين سكن محددة سقف القرض بمبلغ /١٢٩٦٠٠/ ل.ل. على اساس كلفة سعر المتر المربع وما يصيبه من ثمن الارض المبنية لا يتجاوز /١٢٠٠/ ل.ل. على ان لا تتجاوز المساحة القصوى المبنية لهذا المسكن /١٠٨/ م.م.

وبما ان استمرار الاحداث في البلاد قد ادى الى زيادة حالة التضخم المالي فارتفعت اسعار مواد البناء واليد العاملة وثمن الارض ارتفاعا فاحشا. مما احدث خللا كبيرا في التوازن بين تقديمات الصندوق والاسعار المتداولة. فعمدت الدولة وبموجب المرسوم رقم ٣٢٦٨ تاريخ ٨٧/٢/١١ الى تعديل المرسوم السابق رافعة سعر كلفة المتر المربع للمسكن الى /٢٠٠٠/ ل.ل. فارتفع القرض الى مئتين وسبعين الف ليرة ثم اصدرت المرسوم رقم ٩٠ تاريخ ٨٩/٤/١٧ معدلة المرسوم السابق محددة فيه سعر المتر المربع بخمسة عشر الفا والقرض بمليون وخمسماية الف ليرة. والمساحة القصوى التي يمول تنفيذها الصندوق بمئة وخمسة وعشرين م.م. ولكن ازمة انعدام التوازن ظلت قائمة وعلى ضخامتها.

وبما ان هذه التعديلات ونظرا لافتقارها الى مزيد من الدقة والتقنية جاءت قاصرة عن تحقيق التوازن المطلوب بين القرض والطلب. مما افقدها فاعليتها واستتبع احجام المعنيين بالقرض من فئة المعوزين من المواطنين عن طلب الاستفادة من تقديمات الصندوق لعدم جدواها وبالتالي استحال على هؤلاء الحصول على مسكن سواء بالايجار او البناء او الشراء.

واستنادا الى الدراسة التي اعدتها الدائرة الفنية في الصندوق المستقل للاسكان على ضرورة رفع كلفة المتر المربع للمسكن الى /٦٥٠٠٠/ ل.ل. كحد ادنى وتخفيض المساحة التي يمولها الصندوق في هذا المسكن المعتمدة اساسا لتحديد سقف القرض الى /١٠٠/ م.م. بحيث يصل القرض الى /٥٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. مما يؤدي الى تحقيق نسبة كبيرة من التوازن المفقود.

لذلك، وبما ان الضرورة واحكام المصلحة العامة تقضي:

١ - بتحديد سعر كلفة المتر المربع المسكن وما يصيبه من ثمن الارض المبنيةبمبلغ خمسة وستون الف ليرة.

٢ - بتحديد المساحة الصافية التي يمولها الصندوق بمئة متر مربع والمعتمدة اساسا لتحديد سقف القرض الذي اصبح بعد هذا التعديل وبعد خسم المساهمة الذاتية المحددة بنسبة ٢٠٪ /٥٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. بفائدة ٥٪ لذوي الدخل المحدود و ٦٪ لذوي الدخل المتوسط بقسط على عشرين سنة.

الدولار يقف على ابواب الـ ٦٠٠ ليرة

ارتفع الدولار الاميركي بشكل محدود اول ايام اسبوع العمل الجديد، واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٥٩٥ ليرة كسعر وسطي. في مقابل ٥٩٤٫٥٠ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي. اي بارتفاع قدره ٥٠ قرشا.

في الصباح، فتح الدولار على ٥٩٤٫٥٠ - ٥٩٥٫٥٠، وارتفع على الفور مع بروز عمليات طلب ملحوظ وسجل نحو الحادية عشرة ٥٩٦ - ٥٩٨ ليرة فتدخل مصرف لبنان على الاثر بائعا على ٥٩٥ ليرة للجم الارتفاع. فاستقرت الاسعار على مستوى ٥٩٣ - ٥٩٦ ثم ٥٩٤ - ٥٩٨ الى ان اقفلت السوق على ٥٩٤٫٥٠ - ٥٩٥٫٥٠ ليرة.

واتسم العمل في السوق بنشاط ملحوظ حيث تجاوز حجم المبادلات الـ ١١ مليون دولار.

في الخارج، ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق القطع العالمية ازاء مختلف العملات الرئيسة وكانت اسعار الدولار الثانية ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١٫٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني، ١٫٦٩٨٥ للمارك الالماني، ١٫٤٩٢٥ للفرنك السويسري، ٥٫٧٠١٠ للفرنك الفرنسي و ١٥٧٫٦٥ للين الياباني.

وثبت سعر الذهب في لندن على ٣٧٥٫٦٥ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٠٨ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ٢٣/٤/١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٣٫٢٥	١٣٫٥٠	الدينار العراقي	١٤٧٫٠٠	١٥٠٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٠٠٥٫٠٠	٢٠٢٥٫٠٠	الدينار الاردني	٨٧٠٫٠٠	٨٨٠٫٠٠
الدينار البحراني	١٥٦٥٫٠٠	١٥٧٥٫٠٠	الدينار الليبي	٣٠٠٫٠٠	٣٠٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	١٦١٫٠٠	١٦٢٫٠٠	الريال السعودي	١٥٧٫٦٥	١٥٨٫٦٥
الريال القطري	١٦٢٫٢٥	١٦٣٫٢٥	الريال العماني	١٥٢٧٫٠٠	١٥٣٧٫٠٠
الجنيه المصري	٢١٩٫٠٠	٢٢٢٫٠٠	الجنيه الاسترليني	٩٧٣٫٠٠	٩٧٧٫٠٠
المارك الالماني	٣٥٢٫٠٠	٣٥٥٫٠٠	الفلورن الهولندي	٣٠٣٫٠٠	٣٠٥٫٠٠
درخما يونانية	٣٫٨٥	٣٫٩٠	الفرنك الفرنسي	١٠٥٫٢٥	١٠٦٫٢٥
الفرنك السويسري	٤٠٠٫٠٠	٤٠٦٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٥٫٥٠	١٥٫٦٠
الكورون الدانماركي	٩١٫١٥	٩١٫٥٠	الكورون السويدي	٩٤٫٥٠	٩٤٫٧٥
البيزتا الاسبانية	٥٫٤٠	٥٫٦٥	الليرة التركية	٠٫١٧	٠٫٢٠
الليرة القبرصية	١٢١٥٫٠٠	١٢٥٠٫٠٠	الالف ليرايطالي	٤٨٠٫٠٠	٤٨٥٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٠١٤٫٠٠	٢٠٢٠٫٠٠	الالف ين ياباني	٣٧٧٥٫٠٠	٣٧٩٥٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٩٤٫٥٠	٥٩٥٫٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٩٤٫٥٠	٥٩٥٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٤٤٫٠٠	٤٤٧٫٠٠	الدولار الكندي	٥٠٠٫٠٠	٥٠٤٫٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥٠٠٠٠	٥٢٠٠٠	الليرة الايرانية	٤٤٣٢٥	٤٤٨٧٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٢٨٩٢٠	٢٣٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]	اونصة الذهب	٣٧٣٫٥٠ دولارا	٣٧٥٫٢٠ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫١٠ دولارات	٥٫١٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان لسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ٢٣/٤/١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الدولار الاميركي ٥٩٤٫٥٠ ٥٩٥٫٥٠

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٧٫٠٣	الجنيه الاسترليني	٩٧٣٫٤٢
الفرنك الفرنسي	١٠٤٫٥٥	الفرنك السويسري	٣٩٩٫٣٤
المارك الالماني	٣٥٠٫٩٩	الفلورن الهولندي	٣١٢٫٠٩
الين الياباني	٣٫٧٧	الدولار الكندي	٥١٢٫٣٧
الدولار الاوسترالي	٤٥٧٫٥٠	الفرنك البلجيكي	١٦٫٩٧
الليرة الايطالي	٤٧٨٫٣٠		
اونصة الذهب	٣٧٥٫٧٥ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٠٨ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٥٩٥ ليرة.

مصرف لبنان نهاية اذار: الموجودات تراجعت ٦٨،٦٩١ مليار ليرة

اظهر البيان الموجز الذي اذاعه مصرف لبنان المركزي عن اوضاعه في نهاية اذار الماضي تراجعا في بند موجودات من ذهب وعملات اجنبية بلغ ٦٨.٦٩١ مليون ليرة. ويتصل هذا التراجع بتناقص الاحتياطات بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان المركزي نتيجة تدخله في سوق القطع للحد من تراجع سعر صرف الليرة، اضافة الى تغطية بعض المشتريات الحكومية.

الى ذلك، سجل بند سلفات للقطاع العام، وهو البند الذي يمثل مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف تراجعا هو الاخر بلغ ١.٢٤ مليار ليرة. اما بند ديون على القطاع الخاص فزاد ٢.٢ مليار ليرة.

وفي باب المطلوبات، سجل النقد المتداول خارج مصرف لبنان تراجعا بلغ ١.٠٨٣ مليار ليرة. اما بند ودائع المصارف فتراجع ٤.٠٧٧ مليارات ليرة. وهنا نص البيان:

	بتاريخ ٩٠/٣/٣١ بالاف الليرات ل.	بتاريخ ٩٠/٣/١٥ بالاف الليرات ل.
١- موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٢٤٠٥٨٢١٤٥٤	٢٤٧٤٦١١٢٤٨
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٤٥٥٠٢٧٢٧	١٤٦٧٤٦١١٤٩
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٠٢٤٠١٨٦٥	١٠٠٢٧٩١٩٤
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٤٨٥٩٦٣١٩	٤١٨٤٢٧٦٣
٥ - محفظة السندات المالية	٢٨١٠٦٦٨٠	٢٨٧٤٨٦٨٢
المجموع ل.ل.	٢٧٤٠٤٣٠٠٤٥	٢٨٠٢٢٢٩٣٦٧
المطلوبات		
١- النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٣٠٦٩٣١٣٠١	٣٠٧٠١٥٠٥٥
٢ - ودائع المصارف	٩٤٢٤٩٧٢٩	٩٨٤٢٧٢٤١
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
ا - ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٧٤٥٢٧٧٠	٣٥٧٨٧٢٢٢
ب - ودائع القطاع العام المجمدة	٢٧٢٧٢٤١٦	٢٧٠٢٨٨٢٧
ج - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١ - فروقات قطع ذهب	١٩٥٦٥٧٨٦٥٢	٢٠٢٦١٢٤٢٤٦
٢ - فروقات قطع عملات اجنبية	٢٨٥٠٥٢٨١٦	٢٧٤٠٠٥٢٨٧
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٣٥٩٩٣٦٦٢	٣٥٩٦١٤٢٣
٥ - الاموال الخاصة	١٤٥٤٠٢٩٦	١٤٥٤٠٢٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٧٢١٥٨٢٩٣	٦٣٢٢٩٥٤٠
المجموع ل.ل.	٢٧٤٠٤٣٠٠٤٥	٢٨٠٢٢٢٩٣٦٧

(١) يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

٣ - جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية.

مصرف لبنان لم يساهم في الاصدار

سندات الخزينة: العجز الشرائي بلغ ٧٨٨ مليون ليرة

اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتيجة الاكتتاب في سندات الخزينة العادية الخاصة بالمصارف والعائدة لاصدار ١٩٩٠/٤/١٩. وبلغت محصلة الاكتتابات الشرائية في الاصدار ١٩ مليارا و ٤٤٣ مليونا و ٢٥٥ الفا و ٦٨٤ ليرة و ٦٧ قرشا وبلغت محصلة الاكتتابات الاسمية ٢٢ مليارا و ٥ ملايين و ٩٣٥ الف ليرة.

وقابلت الاكتتابات التي لم يشارك فيها مصرف لبنان استحقاقات للمصارف بقيمة ٢٠ مليارا و ٢٣١ مليونا و ٣٦٠ الف ليرة لبنانية.

وبذلك يكون الاصدار قد انطوى على عجز شرائي قدره ٧٨٨ مليونا و١٠٤ الاف و ٣١٥ ليرة و ٣٣ قرشا بينما انطوى الاصدار وعلى اساس القيمة الاسمية للاكتتابات على فائض قدره مليار و ٧٧٤ و ٥٧٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتابات الشرائية للاصدار المذكور، بحسب الفئات على الشكل الاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٩ مليارات و ٤٣ مليونا و ٦٦ الفا و ٢٧٥ ليرة و ٨٠ قرشا.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٣ مليارات و ٢٧٥ مليونا و ٦٢٤ الفا و ٤٢٢ ليرة و ٦٥ قرشا.

٣ - فئة ١٢ شهرا: ٧ مليارات و ١٢٤ مليونا و ٥٦٤ الفا و ٩٨٦ ليرة و ٢٢ قرشا.

اما قيمة الاكتتابات الاسمية فتوزعت بحسب فئات الاصدار كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٩ مليارات و ٤٦٧ مليونا و ٨٥٠ الف ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٣ مليارات و ٦٣٨ مليونا و ٤٧٥ الف ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا: ٨ مليارات و ٨٩٩ مليونا و ٦١٠ الاف ليرة.

وتوزعت الاستحقاقات بحسب الفئات كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٩ مليارات و ٩١٥ مليونا و ٨١٠ الاف ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٦ مليارات و ٧٢٣ مليونا و ٩٧٥ الف ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا. ٣ مليارات و ٥٩١ مليونا و ٥٧٥ الف ليرة.

قرار باعادة تنظيم الروزنامة الزراعية:

منع استيراد الحمضيات والتفاح والعنب واخضاع بعض الخضار لاجازة مسبقة

اصدر وزير الزراعة السيد محسن دلول قرارا منع بموجبه استيراد بعض المنتجات الزراعية ولخضاع استيراد بعضها الاخر الى اجازة مسبقة. وجاء كالاتي:

• قرار رقم ١/١٥

يقرر ما ياتي:

المادة الاولى:

يمنع منعا بلتا استيراد المنتجات الزراعية الاتية:

١ - الحمضيات على اختلاف انواعها.

٢ - التفاح على اختلاف انواعه.

٣ - الزيتون (ما عدا المصنع الفاخر المعبا في اوعية لا يزيد وزن عبوتها الصافي عن الكيلوغرامين).

٤ - حب الصنوبر وقلبه.

٥ - الخرمة، الكاكي.

٦ - العنب.

المادة الثانية:

يخضع بصورة دائمة استيراد المنتجات الزراعية الاتية الى اجازة مسبقة يعطيها وزير الزراعة، او من يكلفه بناء على دراسة دائرة الاقتصاد الزراعي ومطالعة مصلحة الشؤون الفنية المشتركة:

١ - فيالج دود الحرير.

٢ - البصل المعد للاستهلاك على اختلاف اشكاله الاستهلاكية.

٣ - زبيب العنب.

٤ - الخيار.

٥ - البندورة.

٦ - المنتجات الزراعية المعدة للزرع (بذور. درنات. شتول. اجزاء نباتات ... الخ).

المادة الثالثة:

يسمح باستيراد المنتجات الزراعية الاتية في الاوقات المحددة تجاه كل منها دون اجازة مسبقة ويمنع استيرادها في باقي الاوقات:

١ - الكوسى ابتداء من اول كانون الثاني حتى نهاية اذار.

٢ - البلاذنجان ابتداء من اول كانون الثاني حتى ١٥ حزيران.

٣ - اللوبياء الخضراء ابتداء من اول كانون الثاني حتى نهاية ايار.

٤ - الثوم على اختلاف اشكاله ابتداء من اول كانون الثاني حتى ١٥ نيسان.

٥ - البطيخ الاحمر والاصفر ابتداء من اول كانون الثاني ولغاية اول حزيران.

٦ - المشمش ابتداء من اول ايلول حتى اخر نيسان.

٧ - الاجاص ابتداء من اول تشرين الثاني حتى ١٥ حزيران.

٨ - الدراق ابتداء من اول تشرين الثاني حتى ١٥ ايار.

المادة الرابعة:

يخضع استيراد الموز والبطاطا المعدة للاستهلاك الى اجازة مسبقة في الاوقات المبينة بجانب كل منهما ويمنع استيرادهما في باقي الاوقات.

١ - الموز من اول ايار ولغاية اول اب.

٢ - البطاطا من اول كانون الثاني وحتى لخر اذار.

المادة الخامسة:

تجري دائرة الاقتصاد الزراعي سنويا. وفي الوقت المناسب دراسة اقتصادية لاهم المنتجات الزراعية الواردة في هذا القرار وغيره والتي من شانها رسم واقتراح سياسة الاستيراد والتصدير وتعرض على لجنة الدروس الاقتصادية لمناقشتها لابداء الراي وتقديم الاقتراحات اللازمة بما يتفق ومصلحة المزارع والمستهلك على المدى القريب والبعيد.

المادة السادسة:

تراعى في تطبيق احكام هذا القرار الاتفاقيات التجارية المعقودة بين لبنان وباقي الدول.

المادة السابعة.

تلغى جميع القرارات السابقة المتعلقة بتنظيم الروزنامة الزراعية وخاصة القرار ١/٣٢ تاريخ ١٩٧٧/٦/١٣ والقرار رقم ١/٤٧ تاريخ ١٩٧٧/٧/٢٥ والقرار رقم ١/٣٩ تاريخ ١٩٧٩/١٠/٦.

المادة الثامنة:

تستثنى من احكام هذا القرار طلبات الاستيراد المعطاة قبل تاريخ صدور هذا القرار وتنفذ في نطاق الشروط المحددة فيها.

المادة التاسعة:

ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

مليارا ليرة لشراء تجهيزات للطيران المدني

صدر مرسوم حمل الرقم ١٨١ وقضى بنقل اعتماد من احتياطي الموازنة الى موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل (المديرية العامة للطيران المدني) بقيمة ملياري ليرة.

ولحظ المرسوم لن يتم انفاق هذا الاعتماد بطريقة استدراج عروض.

نص تقرير صندوق النقد الدولي حول الاقتصاد اللبناني - ٣/٥

ميزان المدفوعات سجل في العام ٨٨ فائضا بلغ ٦٢٧ مليون دولار لكن التطورات في العام ٨٩ دفعته الى تراجع وصل الى ٤٨٠ مليونا

الجدول ج (CI) لبنان: العوامل المؤثرة على السيولة المحلية

١٩٨٥ - ١٩٨٩

(بملايين الليرات اللبنانية)

	كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥	١٩٨٦	كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٧	١٩٨٨	ك٢ (يناير) ١٩٨٨	ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩	ايلول ١٩٨٨ ايلول ١٩٨٩
			(التبدلات اثناء الفترة)				
اجمالي السيولة	٤٢.٨١٦	٢٠٤.٨٠٤	١.١٤٧٣٨٩	٧٠٣.٣٠٩	٢٠٧.٧٨٤	-٣٠.٧٦٣	٤٦٥.٢٦٢
المال	٥.٣٦٢	١٠.١٨١	٣٨.٥٤٠	١٣٣.٣٥٧	١٠٩.٥٤٨	٧٩.٤٥٢	١٠٣.٢٦١
ومنه: النقد	٢.٥٩٨	٤.٤٥٢	٢٤.٤٥٠	٧٧.٠٥٠	٦٦.٢٦٠	٤٤.٤٢٢	٥٩.١٩٢
شبه المال	٣٦.٤٥٤	١٩٤.٦٢٣	١.١٠٨.٨٤٩	٥٦٩.٩٥٢	٩٧.٧٣٦	-١١٠.٢١٥	٣٦٢.٠٠١
منها: ودائع بالعملة الاجنبية	١٦.٨٨٣	١٨١.١٦٧	١.٠٩٦.٨٤١	٣١٢.٠١٦	١٤٣.٤٧٦	-٣١٨.٣٢٦	١٣٧.١٦٦
الموجودات الخارجية الصافية	٣١.٠٦٧	١٩٦.٥٥١	١.١١٧.٣٧١	١.٣٤٨.٦١٢	١.٤٦٠.١١٢	-٥٧٢.٩٢٦	٣١٥.٠٧٤
مطلوبات ميزان المدفوعات	٥.٧٤٧	-١١.٥٤٩	٥.٨٤٠	٢٤٩.٦٣٠	-٥٠.٤٣٧	-١٦٧.٦٨٧	-٤٣.٤٥٦
مطلوبات لمفاعيل التغيير	٢٥.٣٢٠	٢٠٨.١٠٠	١.١١١.٥٣١	٢.٠٩٨.٩٨٢	١.٥١٠.٥٤٩	-٤٠٥.٢٣٩	٣٥٩.٠٣٠
مطلوبات محلية. مصححة)	٢٥.١٤٢	٨٨.٧٨٤	٤٢٠.٣٣٢	٣٤٠.٩٣٧	١٠٠.٧٨١	٤٣٤.٩٧٦	٦٧٥.١٣٢
مطلوبات صافية على القطاع العام مصححة ١)	١٤.٢٧٤	١٥.٥١٣	١٦.٨٨١	١٣٥.٨٤٣	٨٥.١٥٩	٢٨٣.١٩١	٣٣٣.٣٧٥
مطلوبات خام على القطاع الخاص	١٠.٨٦٨	٧٣.٢٧١	٤٠٣.٤٣٢	٢٠٥.٠٩٤	١٥.٦٢٢	١٥١.٧٨٥	٦٦.١٥٧
ليرات لبنانية	٤.٧٩٨	٢٠.١٣٤	١٩.٢١٣	٢٥.١٩١	-٩.٤٤٧	٤١.٠٨٨	٧٥.٧٢٦
عملات اجنبية	٦.٠٧٠	٥٣.١٣٧	٣٨٤.٢١٩	١٧٩.٩٠٣	٢٥.٠٦٩	١١٠.٦٩٧	٢٦٥.٥٣١
عوامل اخرى (صافية)	-١٣.٣٩٣	-٨٠.٥٣١	٣٩٠.٢٩٥	-١.٩٨٦.٢٤٠	-١.٣٥٣.٦٠٩	١٠٧.١٣٨	-٥٢٥.٤٤٣

تواصل «الانوار» نشر تقرير صندوق النقد الدولي حول لبنان. وهنا محضر الاجتماع الرقم ٤. وهو حول ميزان المدفوعات:

١ - ميزان المدفوعات: لقد اجتمعت اللجنة مع المثلين اللبنانيين مع تقديرات لميزان المدفوعات في مرحلة سني ١٩٨٤ - ٨٩ (الجدول دي ١) ولقد فسر كيف انه كما في السنوات الاولى، فان الارقام التجارية والحركة الصافية للموجودات الخارجية للمصارف المركزية والتجارية قد جمعت من مصادر السلطات. اما تقديرات فئة التقديرات الاخرى (صافية)، فانها كانت تستند بصورة كبيرة الى مصادر احصاءات صندوق النقد الدولي وعلى الاخص، فان العائد الصافي للفوائد التي استفادت منه المصارف اللبنانية التجارية، (الجمهور غير المصرفي) ومصرف لبنان قد اتت عن طريق تطبيق نسبة فائدة ذات دلالة (نسبة الليبور النموذجية على ستة اشهر مع اضافة فارق مناسب) على تقديرات القطاعات المذكورة لمتوسط موجوداتها ومطلوباتها الخارجية. وفي حين تدفقت عائدات الرساميل. لقد استعملت الاحصاءات المصرفية الدولية (الانوار) هيئة مصرفية دولية لوضع الاحصاءات المصرفية الدولية) لتحديد التغييرات في الودائع اللبنانية غير المصرفية. مع الودائع والقروض من وفي المصارف الدولية بعد تصحيحها للانعكاس المقدر على حركات نسبة القطع. وقد لاحظت اللجنة ان طريقة عمل مصرف لبنان لاجراء تصحيحات التقييم على الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان والمصارف التجارية قد تم اعتمادها.

وقد افاد المثلون ان المستوى يرتفع لكنه ما زال متدنيا جدا لمستوى الرواتب، بالاضافة الى امال متزايدة بحصول تسوية سياسية. ويساعدها في ذلك نسبة لاسعار القطع تنافسية جدا. كل ذلك ادى الى ان مستويات التصدير والاستيراد قدر انها ارتفعت كثيرا في ١٩٨٨ (راجع الجدول دي ١). وقد قدر ان قيمة الصادرات ارتفعت بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ٢ر١ بليون دولار اميركي (ومنها ٨٥٠ مليون دولار اميركي تمثل الصادرات الصناعية). بينما ارتفعت الواردات بنسبة ١٨٪ بناء على تقدير مراجع وذلك من ٧ر١ بليون دولار اميركي في ١٩٨٧ الى ٠ر٢ بليون دولار اميركي في ١٩٨٨. وعلى هذا الاساس، يعتقد ان العجز التجاري قد ارتفع قليلا الى ٨ر٠ بليون دولار اميركي في ١٩٨٨ وقد ذكر المثلون ان تقديرات مصرف لبنان لفيض التجارة منذ ١٩٨٧ كانت اعلى بكثير من التقديرات التي تشير اليها المعلومات والتوقعات الخاصة بادارة احصائيات التجارة التابعة لصندوق النقد الدولي، وانها تستند الى مؤشرات حول التجارة المسجلة وغير المسلجة، والى لوائح مخفضة للصادرات واردة من المصارف التجارية، ووزارة الصناعة والصناعيين.

لقد كان المثلون في اتفاق كبير مع محاولات اللجنة وضع تقديرات حول الميزان التجاري في ١٩٨٩. وقال المثلون ان تراجع الصادرات بنسبة ١٨٪ الى ٠ر١ بليون دولار اميركي في ١٩٨٩ لم يكن خاليا من العلاقة مع انعكاس التدهور الذي جرى بين اذار (مارس) وايلول (سبتمبر) ١٩٨٩. مع الاشارة الى ان بعض النشاطات التصديرية استمرت خارج بيروت ولم تتاثر كثيرا بالقتال. ولاحظت اللجنة ان تراجعا شاملا بهذا الحجم قد يكون على علاقة مع النسبة المئوية الطفيفة لتراجع الصادرات الذي افادت عنه وقدرته ادارة احصائيات التجارة للاشهر الستة الاولى من ١٩٨٩ وان تدهورا اكبر يمكن توقعه للربع الثالث وقد وافق المثلون على ان تدهورا قد يكون اقل من ناحية النسبة المئوية للواردات في ١٩٨٩. بحيث يصل اجمالي تلك الواردات الى ٩ر١ بليون دولار، ليس بالامر المستحيل. وهكذا يصبح العجز التجاري بـ ٩ر٠ بليون دولار اميركي.

لقد اعطى المثلون المعلومات حول اجمالي ميزان المدفوعات (وهي موازية للموجودات الخارجية الصافية في مصرف لبنان) وحول الموجودات الخارجية الصافية للمصارف التجارية هذه المعلومات اظهرت انه في حين ان الموجودات الخارجية الصافية للمصارف التجارية لم تتغير كثيرا في ١٩٨٨. فان موجودات مصرف لبنان الخارجية قد ارتفعت بشكل ملموس. وسجل اجمالي ميزان المدفوعات فائضا بلغ ٦٢٧ مليون دولار اميركي وقد فسر المثلون ذلك بانه في ظل تحسن الليرة. فان مصرف لبنان تمكن من تحقيق هذا الانجاز بالتدخل بحيث بلغت مشترياته الصافية من الدولار الاميركي ٩٣١ مليون دولار في ١٩٨٨، مع تخفيض كبير لمبيعاته من القطع الى القطاع العام. وقد لاحظ المثلون ان عاملا مساعدا في تخفيض مشتريات القطاع العام من العملات الاجنبية من ٤٥٩ مليون دولار في ١٩٨٧ الى ٢٦٠ مليون دولار في ١٩٨٨ كان سياسة تخفيض مستوى واردات الحكومة من النفط (وبالتالي خفض الدعم). لقد ارتفعت احتياطات العملات الاجنبية بقوة في ١٩٨٨. من ٣٣٦ مليون دولار في نهاية كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٧ الى ٩٤٧ مليون دولار في كانون اول ١٩٨٨. واستنادا الى الارقام حول حجم التدخل ومبيعات العملات الاجنبية الى القطاع العام من اواسط تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، وافق المثلون على ان اجمالي فائض ميزان المدفوعات البالغ ١٠٠ مليون دولار اميركي يمكن توقعه في ١٩٨٩. غير انه يبدو من المؤكد ان انخفاضا حادا في الموجودات الخارجية الصافية للمصارف التجارية. مما ادى الى تراجع بلغ ٤٨٠ مليون دولار لاجمالي ١٩٨٩. وفي رد على استفسار من اللجنة، قال المثلون انهم اعتبروا ان اهم عامل لهذا التراجع كان سحب مقيمين لبنانيين لودائعهم من العملات الاجنبية في المصارف اللبنانية. وهو جزء من ردة الفعل على الصعوبات التي واجهتها عدة مصارف لبنانية. وان التخفيض الناتج عن ذلك في الموجودات الخارجية الصافية للمصارف اللبنانية قد عوض جزئيا بزيادة في حصص القطاع الخاص غير المصرفي في المصارف الاجنبية (وهو ما كان واضحا في معلومات مكتب للاحصاءات للاشهر الستة الاولى من ١٩٨٩).

وقد كان المثلون على اتفاق كبير مع تقديرات فئات اجمالي واجزاء عوامل اخرى صافية التي اظهرت زيادة كبيرة وصلت الى ٤ر١ بليون دولار اميركي في ١٩٨٨ من ٧ر٠ بليون دولار في ١٩٨٧.

وقد قدر انها ستتراجع الى ٥ر٠ بليون دولار في ١٩٨٩. وقد علق المثلون ان الفئة الواسعة لعوامل اخرى غير محددة قد تشمل الواردات المالية من العمال وسواهم. وقد لاحظ المثلون ان زيادة في الواردات في ١٩٨٨، وتراجعا لاحقا في ١٩٨٩ قد تحسنت مع تحسن وتدهور التوقعات في الاستقرار السياسي. وقد تفسر جزئيا الحركات، وربما ليس حجم، فئة عوامل اخرى غير محددة.

٢ - ادارة نسبة القطع والاحتياطات

لقد لاحظت اللجنة ان الليرة اللبنانية قد تحسنت كثيرا من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ الى حزيران (يونيو) ١٩٨٨، ثم تدهورت حتى تشرين الثاني ١٩٨٨ لتظل ثابتة نسبيا بعد ذلك. من ٣٥٠ ل.ل لكل دولار في تموز - يوليو ١٩٨٨، تدهورت الليرة من ٥٢٣ ليرة لكل دولار في تشرين الثاني ١٩٨٨ واستقرت على مستويات ٤٧٦ - ٥٤٠ ل.ل لكل دولار حتى ايلول سبتمبر ١٩٨٩!

بعد ذلك تحسنت الليرة لتصل الى ٤٢٠ ل.ل. لكل دولار في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٩. وقد شرح المثلون اللبنانيون ان نظام نسبة القطع في السنوات الاخيرة قد تاثر كثيرا بالتوقعات حول التطورات السياسية. والعوامل الاخرى مثل التوسع الكبير والمستمر لسيولة الليرة. وكذلك وجود ودائع كبيرة في العملات الاجنبية في كل من لبنان والخارج (يعتقد انها تبلغ نحو ١٤ بليون دولار اميركي) جعلت ايضا ادارة نسبة القطع امرا صعبا. وقد شرح المثلون ان التحسن الطارىء من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ الى حزيران (يونيو) ١٩٨٨ قد رافق التفاؤل بانتخاب رئيس للجمهورية والتوصل الى حل سياسي. وعلى الرغم من الشكوك حول التوصل الى مثل هذا العمل قد اثرت على تدهور الليرة حتى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨، فان الاستقرار النسبي للقطع في الاشهر التالية ناجم بصورة رئيسية عن سياسة التدخل التي مارسها مصرف لبنان. وقد فسر المثلون ان ذلك نجح في التخفيف من وطاة عدة تبدلات قصيرة الامد مع استمرار تكريس احتياطات من العملات الاجنبية. وفي رد على الاستغراب الذي ابدته اللجنة حول استمرار الاستقرار في الاشهر الاخيرة التي سادتها بلبلة كبيرة، شرح المثلون ان وجود احتياطي كبير، والخبرة الاخيرة في تحسن وتدهور قيمة الليرة بسرعة قد ساهمت في جعل السوق اكثر استقرارا. بالاضافة الى ذلك، فان العائد على الموجودات بالليرة كان جيدا نسبيا.

وقد شرح المثلون كيف انه في حين كان من الصعب التكلم عن اهداف سياسية طويلة الامد (قد تتضمن الحد من التضخم وتراجع دورة الاقتصاد) في كل الظروف السياسية الحاضرة. فان هدفا واضحا قصير الامد كان التوصل الى استقرار في نسبة القطع، وهو امر مفيد للاستثمارات. ولحماية اصحاب الثروات. وقد شدد المثلون على ان الاستقرار في نسبة القطع كان هدفا مبتغى شرط الحؤول دون استنزاف الاحتياطات. ولم تفت نتائج دروس ١٩٨٣ - ١٩٨٤، حتى استهلكت احتياطات العملات الاجنبية دون جدوى في محاولة عاجزة للحفاظ على قيمة الليرة. وشرح المثلون انه في حين لم تبذل اية محاولات لمعاكسة اتجاه تراجعي في نسبة القطع، فان مصرف لبنان كان مستعدا للتدخل لكبح التقلبات اليومية. وفي رد على استفسار من اللجنة حول كيفية تصرف مصرف لبنان لمواجهة الضغوط في اتجاه التراجع، اشار المثلون ان خبرة السوق مكنت مصرف لبنان من تمييز الحركات التي تنعكس ربحا. مثل ردود الفعل على الانباء السياسية، او عوامل اطول مدى. وقد ايدت اللجنة بقوة موقف السلطات بان الاحتياطات يجب الا تخسر للدفاع عن قيمة الليرة، باستثناء العمل على كبح التقلبات اليومية.

وفي رد على استفسار من اللجنة، صرح المثلون انه لم يكن هناك حد معين لتحديد الاحتياطات من العملات الاجنبية، او لنسبة القطع. غير ان السلطات عملت بادراك منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ على اعادة تكوين احتياطات العملة الاجنبية حين حصلت ضغوط لتحسين الليرة. وقد وافقت اللجنة انه لم يكن واجبا ان يستهدف التدخل بلوغ نسبة محددة سلفا للقطع، غير ان التدخل من وقت لاخر كان لكبح تحسن ما كان مناسبا. ان اعادة تكوين الاحتياطات يمكن ان يقوي الثقة بالليرة والمساعدة على سياسة مرنة عندما يعود الامن - غير ان اللجنة لاحظت انه يجب التنبه الى الانعكاس المحتمل الذي يكون لزيادة سيولة الليرة الناتج عن التدخل. وقد استفسرت اللجنة عن تقديرات تاثير مستوى القطع الذي قد يحد من تنافسية اسعار التصدير. وقد اشار المثلون الى ان مستويات الربحية المرتفعة التي سجلت في ١٩٨٨ - ١٩٨٩ لن تتاثر كثيرا اذا تحسنت الليرة الى حدود ٣٠٠ - ٣٥٠ ليرة لكل دولار اميركي. وقد لاحظت اللجنة ان سياسة نسبة القطع يجب ان تستهدف الحؤول دون حصول تحسين زائد قد ينقلب بسرعة، ويحد كثيرا من تنافسية اسعار التصدير. وفي هذا المجال. فان اي تقدير لمستوى تنافسي لنسبة القطع يجب ان يعكس المفعول المحتمل لزيادات كبيرة في الاجور يتوقع حصولها قريبا.

٣ - الدين الخارجي العام

لم يكن لدى المثلين اللبنانيين اية معلومات حول الدين الخارجي لتجديد المعلومات التي اعطيت الى لجنة حزيران (يونيو) ١٩٨٨. تلك المعلومات اشارت الى ان الديون المدنية المتوسطة والطويلة المدى كانت ستبلغ (٢٢٦) مليون دولار اميركي في نهاية كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٨. واشار المثلون الى انه في غياب وجود ممثلين رسميين عن الحكومة. فان معلومات حول الديون وخدمة الدين اعدها هؤلاء سوف ترسل في اقرب وقت وقد اشارت اللجنة الى انه على الرغم ان الدين المدني الخارجي يبدو قليلا نسبيا، فان هناك العديد من العوامل تدعوها الى القلق المحتمل. والاول هو انه بما ان عدة وكالات مسؤولة عن عدة جوانب لادارة الدين الخارجي. فان هناك خطرا بان تتخذ القرارات بشان حجم ولجل الديون الجديدة دون رقابة وفحص موحد عليها. وبصورة خاصة. فانه يجب شمول الديون القصيرة الاجل والديون العسكرية في حسابات اجمالي الدين وخدمة الدين (وقد اشارت اللجنة الى ان الدين العسكري الاميركي وحده يبلغ ٥٢ مليون دولار اميركي). ومن المتوقع ان ترتفع العروض بمنح قروض جديدة في ظروف الاستقرار السياسي، وهو ما يجعل من عملية فحص والتحكم بادارة الدين الخارجي اهم مما هي في الوقت الحاضر. وهناك سبب اخر للقلق هو ثبوت تاخيرات في دفوعات خدمة الدين. ومن الواضح ان ذلك لا ينتج عن القصور في وجود العملات الاجنبية. وقد شددت اللجنة على ان هذه التاخيرات في الدفع كانت ضارة بصورة غير ضرورية لسمعة لبنان، وهي مكلفة عادة، مع تسببها ببنود جزائية. وقد اوصت اللجنة باقامة وحدة مركزية للدين الخارجي ضمن مصرف لبنان لتقوية جميع المعلومات حول الدين الخارجي ودفوعات خدمة الدين، وربما ايضا حول دين القطاع الخاص، وذلك من اجل اعداد التحليل حول نتائج التعاقد على قروض خارجية، بما فيها تلك التي تعتبر «ودية»، ولضمان ان دفوعات خدمة الدين الحكومي مشمولة بالكامل في الحسابات الضريبية.

(التغيرات بالنسبة المئوية اثناء الفترة)

اجمالي السيولة	٥٦	١٧٢	٣٥٤	٤٨	١٤	-١	٢٨
المال	٤٦	٥١	١٢٧	١٩٤	١٥٩	٣٩	٥٨
النقد	٣٤	٤٣	١٦٦	١٩٧	١٥٩	٣٨	٥٨
منه شبه المال	٥٨	١٩٧	٣٧٨	٤١	٧	-٦	٢٤
ودائع بالعملة الاجنبية	٧٩	٤٧٤	٥٠٠	٢٤	-١١	-٢٠	١٢
منه: المال وشبه المال (بالعملة المحلية)	٤٧	٢٩	٤٨	٢٥٢	٢٢٦	٥٣	٦٥
مطلوبات محلية مصححة ١)	٣٥	٩٢	٢٢٦	٥٦	١٧	٤٦	٩٦
مطلوبات صافية على القطاع العام، مصححة ١)	+٤٩	٣٦	٢٩	١٨٠	١١٣	١٣٤	٢٠٣
مطلوبات خام على القطاع الخاص	٢٥	١٣٦	٣١٧	٣٩	٣	٢١	٦٢
ليرات لبنانية	١٤	٥٢	٣٣	٣٢	-١٢	٤٠	١١٠
عملة اجنبية	٦٧	٣٥٠	٥٦٣	٤٠	٦	١٨	٥٦
قيمة الودائع بالعملة الاجنبية بالدولار الاميركي	-١٢	٢٠	١٥	٦	-٢٨	-٩	٢٦
قيمة ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية بالدولار الاميركي	-١٨	-٦	٢٧	٢٠	-٢٤	٣٣	٧٦

● المصدر. مصرف لبنان. وتقديرات الفريق العامل

١) لقد اجريت التصحيحات لمعالجة مطلوبات الحكومة على حسابات اعادة تقييم القطع في مصرف لبنان. كاعتماد للحكومة

هكذا من الاصل

قضايا ثقافية

موجة وحركات

١ –

قد جاء في اللاهوت، ان الهدية تهيج الازواج، كما جاء في فقه اللغة ان هدية الوضيع الى صاحب المقام الرفيع تسمى (المصانعة) وهدية الكبراء الى الاصاغر تسمى الاتاوة في الاصل الى ان اختلط معناها فاصبحت ضريبة الحاكم على المحكوم.

واما هدية القادم من سفر فكانت في الاصل تسمى (العراضة) ثم ابدل اهل الجبال استعمال اسم العراضة باطلاق بارود الابتهاج للقادم من سفر.

ومنذ القديم جدا كانت هدية القادم من سفر ضرورية، ويقال انها كانت في الاصل لخزي عيون الحسد، وهناك نوع من الاحسان لضرورة رفع البلي وابعاد النحس واسمها بالافرنسية Aumone.

وعند المسيحيين توجد ضريبة كنسية تسمى البركة او العشر ولكنها الغيت مع مرور الايام، وهي مأخوذة في الاصل عن المنحة المسماة Sportule كان الاشراف الرومان يوزعونها على اتباعهم.

ومن الهدايا العريقة في القدم ان المضيف يذبح لضيفه الكبير جملا او ثورا او نعجة على عتبة البيت حالما تطأها قدم الضيف او الضيوف.

ومن الهدايا التقليدية والموسمية الهدايا التي يقدمها اصحاب البيوت في ليلة البربارة الى الذين يدورون على جميع البيوت في ملابس مستعارة.

ومن العادات التي لا تزال مستعملة ان العائد من سفر يقدم هدايا العودة الى محبيه وذويه.

وتجار القطعان وسائر الحيوانات يقدمون (بدل فك الرسن) لابناء بائع القطيع او الحصان حتى لا يصاب بضرر او اذى.

وكان يفرض على بعض ابناء القبائل اذا رجع احد منهم من سفر ان يدخل على السيد الكبير زاحفا على البطن وحاملا نصف المكاسب التي حصل عليها ليقدمها قربانا لسيده المختار.

ومن العادات التي كانت مستعملة ولا تزال ولو الى حد ما موافاة الضيف رقصا بالعصا. ويقال ان الرئيس شارل حلو عندما زار سلطان رأس الخيمة جرى استقباله رقصا بالعصا واضطر هو ان يرقص بعصاه.

ولان الناس من عاداتهم نكران المعروف والتهرب بل استعداء من يصنعون معهم جميلا حسب القول المأثور «اتق شر من احسنت اليه». فان الانسان الذي لا يريد ان يتناسى المعروف كان يقدم سيفا او حصانا لصاحب المعروف او يبني له حائطا امام منزله او يكتب له عهدا واقرارا. ذلك ان نكران الجميل هو احدى آفات الانسان حتى ان صاحب المعروف كثيرا ما يضطر الى تجنب الذين احسن اليهم والابتعاد عنهم خوفا من اذاهم.

وفي هذه المناسبة اذكر بعض من اساءوا الي واعتدوا على بيتي وكان ذنبي ان انقذت واحدا منهم من الحبس واما الاخر فلانني سهلت له الطريق للوصول الى الوظيفة التي يشغلها.

٢ –

ان من يتتبع تاريخ الديانات منذ العصور الخوالي بعد عبادة البشر لقوى الطبيعة كالكواكب والنجوم والرعد والبحر والعواصف والنار والزمان والليل والاصنام التي كانوا يتخذونها رموزا لاعتقاداتهم الباطنة قبل الاهتداء الى الايمان بوجود الله.

وان من يقوم بتحقيق مدقق عما ورد في فلسفة الاديان السماوية وعن عوامل الروح وعلاقة الروح بالجسد او العلاقة بين الحياة والموت والبعث وخلود النفس وبين العقائد والحقائق وقصة الثواب والعقاب ثم بين فلسفة التاريخ وتاريخ الفلسفة.

وبين التفرق والاتحاد والبدع، وبين الجحيم والنعيم.

... ثم هذه الخلافات عند اتباع المسيح في المعتقدات حول طبيعتي المسيح الالهية والانسانية كالنسطورية واليعقوبية والمشيئة الواحدة والميتصيفوسية وما يناقضها في المعتقد الوليقي [illegible]

اما المعتقدات الاسلامية وهي الحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية والقدرية والجبرية والمعتزلة و...

وان النصارى لم يكونوا اقل تشعبا وخلافا من سواهم على توحيد الاراء فانشق بعضهم على بعض ولكن الكل من هؤلاء واولئك اتفقوا على الايمان بخلود النفس وقيامة الموتى في الدهر العتيد.

* * *

ثم ان الذين اسلموا من الاعاجم واتقنوا اللغة العربية وتبحروا في العلوم الدينية، ثم صعب على اولئك الداخلين في العروبة ان يهونوا على العرب الذين كانوا يربأون بان يزوجوهم من بناتهم ولكنهم كانوا يجيزون لنفوسهم التخطي بمحارمهم ويسمونهم بالموالي ويسوقونهم الى الحروب قسرا وحفاة فلا يشركونهم في المغانم.

وفي تلك العهود ظهرت احزاب الشعوبية متحدة ضد العرب الاشراف الاصليين وكانوا يخافون الدولة الاموية في ايام عزها. فلما وهن عضد الشعوبيين العباسيون، تأملوا في ان يكون حظهم اسعد.

وقد قيل للامويين عندما مالت شموس عزهم الى الغروب ما هو سبب زوال عزكم فاجابوا:

– الاختلاف فيما بيننا واجتماع المختلفين علينا وفساد نظام الولايات (بحيث كانت الولاية تعقد في حياة السلطان الى اكثر من ابن من ابنائه.

* * *

وعندما نتابع البحث في ان الانسان روح وجسد تستبد بنا الحيرة في تفكيرنا الخاص بمنأى عن معتقداتنا الدينية التقليدية التي نتوارثها عن الاباء والجدود بالايمان والطاعة والعادة.

وان الايمان بخلود النفس كثيرا ما يتيح لنا العثور على ما يجلو عن افكارنا غيوم الشكوك. ولكن كل منا في حال حياته وخصوصا الشباب يحاول ان يزيغ عن هذه الحقيقة لاهيا عنها بملاذ الحياة الدنيا وخصوصا بعد طغيان المادة على عالم الروح.

وعندما اخذ سقراط يدعو الناس في زمانه الى معرفة نفوسهم كان جزاؤه شرب السم فشربه اتكالا على ان روحه ستبقى خالدة بعد موته المادي.

واصبح شأن الحقائق الروحية كشأن حركات واسرار النجوم والكواكب طبقا لانظمة رياضية تعجز العقول عن مجرد تصورها. ومثل هذه الحركات الالكترونية والاسرار الذرية وكلها يدور في افلاك خاصة بها. واصبح شأن الجسد والروح كشأن تحول البذرة الى زهرة والزهرة الى ثمرة ثم الى شجرة فغابة. والشرنقة الى فراشة. وان الزهرة لا تعود الى الحياة الا اذا يبست ودفنت ذاتها في التراب.

ويقال ان شكسبير الشاعر العالمي العظيم لم يكن على درجة عالية من الذكاء قبل ان ينزل عليه الالهام ويتمتع ببلاغته الشعرية النادرة: ولكن جلسة روحية داخل الكلية البريطانية صرحت بان روح الشاعر الاغريقي (يوريبيدس) انها هي التي انزلت الالهام على مخيلة شكسبير وكان برناردشو يكتب عن شكسبير، متهما اياه بانه كان ينقل اشعاره ويقلد شاعر الاغريق.

كل هذا يدعم الايمان بوجود الله بعد موجة مخيفة من الالحاد اجتاحت الفكر الغربي في حقبة من الزمن.

الا ان الاتصال بارواح الموتى كان من اولى العبادات عند اجدادنا الاقدمين في افريقيا واسيا والصين واليابان والهند.

وان بين الاشخاص العاديين من الاحياء الذين نعرف بعضهم يمكنهم ان يكونوا وسطاء بين الاحياء وارواح الموتى لانهم يملكون قوة الاستشفاف بالبصر المغناطيسي والسمعي. وكان الفراعنة يختارون كهنتهم من اولئك الوسطاء. كما كان الفراعنة يؤمنون بالتنبؤ عن المستقبل وبوحي الالهة.

ويقال ان الاسكندر الاكبر ظهر له طيف روح هتفت به قائلة سوف تملك جميع البلاد وتخضع لك الاديان.

فاية غرابة في ان يؤمن المسيحيون بحلول الروح القدس وبشر الاقانيم الثلاثة التي هي الله الواحد. وهذا الشر يمثل اقانيم الزمن الواحد المؤلف من الماضي والحاضر والمستقبل.

شبل الخوري

صلاح ابو سيف يختلف ويلفت: الدنيا تتطور والفن ينبع من المجتمع





صلاح ابو سيف – السينما والواقع

في حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الاخير كان صدى التصفيق الحار الذي قوبل به المخرج المصري الكبير صلاح ابو سيف يختلف ويلفت في ان، خصوصا لدى اعتلائه المنصة للترحيب به من قبل الجمهور. قد لفت ذهننا هذا التصفيق وعادت بنا الذاكرة الى حكايات الماضي ومشاهدات وقائعه سيما ان «صلاح ابو سيف» ليس ممثلا يعتمد على نجوميته ووسامته وتألقه بالمعنى الشائع للنجومية اليوم. انما هو مخرج، ولا يعرفه الناس الا من خلال توقيعه على الشريط. وهذا يعني ببساطة انه صاحب بصمة خاصة ومميزة في السينما العربية، وهو من روادها الاوائل، وصاحب اسلوبية معروفة في تاسيس الواقعية في السينما منذ منتصف الاربعينات، وحتى الان. ومن بين افلامه التي تجاوزت الخمسة والثلاثين فيلما، لا ينسى المتابع محطات هامة في مسيرته والسينما العربية بشكل عام ضد «الاسطى حسن» و«الفتوة». مرورا بالقاهرة ٣٠، والزوجة الثانية، وحمام الملاطيلي، وحتى اخر افلامه «البداية» الذي كان مفاجأة حقيقية باعتماده كوميديا سياسية مذهلة، تعتمد فنتازيا خاصة، حيث حاز هذا الفيلم على الجائزة الذهبية في مهرجان فيفاي بسويسرا عام ١٩٨٧. هو بعدسته الخاصة ذات الرؤية النفاذة التقط الناس العاديين. قدمهم للشاشة بحالاتهم الكثيرة... في البيت والشارع والحارة، بهمومهم الصغيرة ومشاكلهم التي اهملتها السينما في معظم نتاجاتها.

فالواقعية هي عنوانه الدائم، واقعية الناس البسطاء، الذين يتارجحون بين المالوف واللا مالوف. هذه الواقعية التي لم تغرق في الامواج العابرة عرف كيف يطوعها ويقود سفينتها كربان ناجح كي يصل الى اصالة الابداع حيث الفكر هدفه والمجتمع رائده والحياة.

صلاح ابو سيف هو المخرج المصري الذي استضافته جميع المهرجانات السينمائية العربية والدولية، وكان عضوا في لجان تحكيم معظمها... والمخرج الوحيد الذي كتبت عن اعماله رسالتان للدكتوراه والحائز على جوائز دولية متعددة عن اخلاصه: مثل الوحش، عنتر وعبلة، شباب امراة (في مهرجان كان). والافلام ريا وسكينة، ولك يوم يا ظالم، والفتوة، ولنا حرة (في مهرجان برلين). وفيلم هذا هو الحب في (مهرجان سان سيستيان) وفيلم لا تطفىء الشمس من (مهرجان كارلو فيتغاس) وبذلك بلغ عدد الافلام التي ابدعها صلاح ابو سيف وناقش فيها عديدا من قضايا الواقع المصري ٣٥ فيلما تستطيع وضعها في اطار الواقعية السينمائية (...) «صفحة الثقافة» تحدثت مع ابي سيف حول فنيته السينمائية ومسالته:

– صلاح ابو سيف... المخرج المصري الكبير... نعرفك من خلال توقيعك على الشريط... بمعنى انك صاحب بصمة خاصة ومميزة في مسيرة السينما العربية. هل لك باعطائنا لمحة وجيزة عن اهم هذه المحطات؟

□ بدات حياتي ناقدا سينمائيا. ثم انتقلت الى قسم المونتاج وفي نفس الوقت اخرجت بعض الافلام التسجيلية القصيرة. بعدها قدمت اول فيلم طويل عام ١٩٤٥. ومن هذا العام حتى ١١٥٠ اخرجت حوالى خمسة افلام متنوعة الاشكال، بينها الافلام العاطفية، والغنائية، والتاريخية، والكوميدية. في سنة ١٦٥٠ بدات احقق هدفي الذي من اجله دخلت السينما وبالاخص، السينما الواقعية، او استخدام السينما لتصوير الواقع... والمجتمع المصري. عملت في هذه المرحلة ستة افلام تعتبر من اهم الافلام الواقعية المصرية، منها: «لك يوم يا ظالم» «الاسطى حسن، ريا وسكينة، الوحش، الشباب امراة، الفتوة»، ثم دخلت مرحلة اخرى من مرحلة عملي السينمائي يسميها النقاد مرحلة الكاتب الكبير – الذي توفي في كانون الثاني الفائت – إحسان عبد القدوس، واخرجت عدة افلام عن قصص لإحسان الذي اعتبره من احسن ما كتب وصور حياة المراة المصرية، وعملت: الوسادة الخالية، لا انام، الطريق المسدود، انا حرة، البنات والصيف، لا تطفىء الشمس وغيرها. ثم عدت الى الافلام الإجتماعية المصرية واخرجت.

بداية ونهاية عام ولا وقت للحب، ثم من عام ١٩٦٣ عهد الي برئاسة مجلس إدارة مؤسسة السينما في مصر. وبقيت فيها حتى عام ١٩٦٥. ثم عدت الى الإخراج مرة ثانية، وقدمت «القاهرة ٣٠» والزوجة الثانية، ثم قضية ٦٨. واستمريت في الافلام مع «فجر الإسلام، السقامات، حمام الملاطيلي، والقادسية – تاريخي –. واخيرا «البداية» الذي حاز على الجائزة الذهبية «وعصا شارلي شابلن الذهبية لاحسن فيلم كوميدي عام ١٩٨٧ من مهرجان سويسرا.

كثير من هذه الافلام حازت على الجوائز الاولى في الإخراج. كما حازت على جائزة الجامعة العربية لاحسن فيلم قومي عام ١٩٦٧. والجائزة التقديرية من الدولة سنة ١٩٨٩. ووسام الفاتح من ليبيا، ولدي وسام الفنون والاداب منذ سنة ١٩٦٣، وعدة اوسمة خارجية (..).

– صلاح ابو سيف... من رواد السينما المصرية الأوائل... وصاحب الأسلوبية المعروفة في تاسيس الواقعية في هذه السينما منذ منتصف الأربعينات. اين انت من سينما اليوم... وما اوجه التقارب والتجاذب والتباعد بين الثمانينات والاربعينات فنيا وسينمائيا.

□ الجميع يعلم ان الدنيا تتطور، والفن الحقيقي، ينبع من المجتمع، ويتاثر به، فاهم «حاجة» في الفن – الفن، هي الصدق، والاخلاص، والإلتزام بقضايا الناس والتمسك بالمبادىء لكن الظروف تتغير، اي ظروف ١٩٧٥ غير الثمانينات وما إلى ذلك، والفنان يعايش وقته.

والفن الحقيقي لا يموت ما دام يمتلك هدفا ويعمل من اجل صالح الإنسان على الأرض، ويستمد ضميره من قيم السماء، ومنارته من إنسانية الإنسان واخلاقه. فمهما اختلفت الظروف وتغيرت السنين يظل الفن الحقيقي حيا في ضمير الناس، ويؤثر فيهم، ويصوغ افراحهم، واحلامهم، وهمومهم.

انا لا انظر ورائي بل امامي، لانني احلم بمستقبل افضل للاجيال الجديدة، ولشعبي وللسينما العربية، والتطور العلمي والحضاري يساعد على احياء روحية هذه السينما مما يزيدها إشعاعا، ونجاحا وتقدما.

– افلامك تجاوزت الخمسة والثلاثين فيلما منها: الفتوة، الأسطى حسن، والقاهرة ٣٠، وحمام الملاطيلي، والزوجة الثانية، والبداية، وغيرها. لماذا ركزت في مجمل افلامك هذه على الانماط الواقعية – الحياتية، تفكر يوما في الخروج من هذه اللعبة؟

□ اعتقد ان المشكلة التي اهتممت بها في بداياتي، وأسرتني قبل انشغالي بالسينما، والتي كانت السبب في ولوجي هذا الباب هي مشكلة الفقر، وعلى راي سيدنا الإمام علي «لو كان الفقر رجلا لقتلته»... لو استطعنا محاربة الفقر لاصلحنا حال المجتمع، فانا اكرس كل افلامي لهذه القضية تقريبا.

– لماذا كان توقفك منذ عام ١٩٨١ بعد اخر افلامك «القادسية».

□ هناك عدد من الظروف الخاصة والعامة، ادت الى فترة من الجمود، وكنت قد بدات التحضير لفيلم «اليرموك»، وهو تكملة او الجزء الثاني، من فيلم «القادسية»، وبالفعل طلبت من مهندسي الديكور في الفيلم ان يستكملوا بناء المشاهد لكن للأسف تطور ظروف حرب العراق لم تمكنني من إستكمال الفيلم. ثم إنشغلت بفيلم انكليزي تدور احداثه في الحبشة عام ١٨٦٠. وذهبت لمعاينة المكان والاحداث نتيجة لظروف احداث السودان والخاصة بها. واصبح من المتعذر التصوير هناك. ثم ساءت صحتي واضطررت للسفر بغية العلاج في الخارج.

– فيلم البداية كان مفاجأة تغييرية. تغايرية. اعتمدت من خلاله على فنتازيا خاصة. وكان من الافلام الكوميدية السياسية المذهلة. وحاز جوائز عدة. منها الجائزة الذهبية لمهرجان فيفاي بسويسرا عام ١٩٨٧. ماذا كنت تهدف من خلال هذا الفيلم.

□ الهدف كان واضحا جدا. هو ان بداية اي مجتمع سليم هي الديمقراطية، وكيف يجب ان نقف امام الإستغلال والسلطات الغاشمة التي تستغل الشعب او طيبته. وقد اضطررت لعمله كوميديا وفنتازيا لانه عالج موضوعا خطيرا جدا. لا نستطيع معالجته بجدية. وإلا جاء الفيلم (دمه ثقيل) او مليء بالخطب والمواعظ. وهو ما احاول ان ابعد الفن عنه (...).

– وكيف جاءت فكرة الفيلم؟

□ كانت بداية تفكيري في الفيلم تعود الى فترة الستينات في مرحلة رفع شعار الاشتراكية وتطبيقه في مصر وانذاك كان مفهوما الاشتراكية والديمقراطية غير واضحين لكثير من افراد الشعب وكانت الدعايات تصور هذين المفهومين تصورا مضادا لمصلحة الاغلبية من الناس بحيث تصور الاشتراكية على انها توزيع الفقر وليس توزيع الثروة بالعدل. وان الديمقراطية تعني الفوضى والاباحية. ولذلك فكرت في التقاط نماذج من الشارع والواقع وشرحتها. عبر ما اؤمن به من معاني الاشتراكية والديمقراطية فكانت هكذا فكرة الفيلم.

– بعدستك الخاصة، ورؤياك النفاذة إلتقطت الناس العاديين، نزلت الى الشارع او دخلت كل بيت او عريت المشاكل المرئية واللا... الى اي حدّ يجب على المخرج ان يكون واقعيا مباشرا في اعماله وإنتاجاته؟

□ اعتقد ان الفنان الحقيقي خصوصا في العالم الثالث او الدول النامية التي نعيش فيها والتي تقاسي وتعاني من ظروف اقتصادية وإجتماعية يجب ان يراعي كل المتطلبات. كذلك يجب ان تكون السينما في خدمة جميع القضايا وكلما توغل النظر في اعماق المجتمع، كلما كان الانسان صادقا في التعبير عن الشعب كله والبيئة.

– صلاح ابو سيف الاربعينات، والوالد. ما رايه بجيل السبعينات، والثمانينات السينمائي. وما رايه بما يسمى الإفلام الواعية والمؤدلجة؟

□ الواقع ان ظروف الانتاج السينمائي تغيرت جدا. واصبح الشباب الواعي والذين يملكون رايا خاصا وملتزمين بقضايا الناس يجدون صعوبة جدا في التعبير عن ارائهم واخراج، افلام تصور الواقع الحقيقي بجدية والتزام. لان السينما خصوصا في مصر، يسيطر عليها مجموعة من التجار او انا اسميهم تجار مخدرات. لان تجارة المخدرات، التي تفسد الاجسام، قد تكون اخف من تجارة الافلام التي تفسد العقول. ومهمتنا الاساسية هي الوقوف بحزم وعنف ضد هذه الافلام كي نمنع إنتشارها، وتسربها الى الجمهور وإفساد ذوقه.

– كونك من متتبعي الانشطة السينمائية في مصر. هل لك برصد واقع تجربة القطاع العام السينمائي العام في مصر.

□ لو تطلعنا الى افضل افلام السينما المصرية لوجدناها من نتاج القطاع العام السينمائي. «الارض» ليوسف شاهين، الحرام، لبركات، القاهرة ٣٠ والزوجة الثانية – من اخراجي – ثورة اليمن لعاطف سالم، غروب وشروق لكمال الشيخ (.) كل هذه الافلام تشكل بصمة مشرقة في تاريخ السينما المصرية، ما يزال الناس يتحدثون عنها حتى الان. لكن القطاع العام – للأسف – عندما انشىء كان دون تخطيط مسبق، وبانشائه هرب كثير من المنتجين والموزعين الذين كانوا يسيطرون على صناعة السينما خوفا من الاستيلاء على مكاسبهم الدنيئة. وهكذا توقفت الية العمل. والقطاع العام لم يكن يملك امكانية العمل او الحركة.

وعندما توقفت صناعة السينما اشتكى العاملون المحترفون الذين يعيشون فعليا من العمل في السينما وارسلوا برقيات الى الرئيس عبد الناصر، يقولون اننا في عهد الاشتراكية نموت من الجوع. فصدرت الاوامر بضرورة الاسراع بالعمل، ولم يكن لدينا اعمال جاهزة. فاضطررنا الى الإقلاع باعمال مشتركة مع التلفزيون اطلقنا عليها اسم (حرف . ب) كانت موجهة للإستهلاك المحلي. لكن اعداء القطاع العام، منتشرون داخل هذا القطاع وخارجه، ومنهم من يقف ضد القطاع العام كفكرة. وعندما عرضت الافلام (ب) اثاروا ضجة تقول انظروا الى نتاج القطاع العام

في القطاع العام لم تكن الدولة تتدخل باية شروط. ولكن الفكرة كانت هي تخليص السينمائيين من إستغلال المنتجين

قالوا ان القطاع العام خسر ثمانية ملايين جنيه. وتمت تحقيقات من خبراء في الاقتصاد. اثبتت ان ليس ثمة خسائر. لكن اعداء القطاع العام، يتلاعبون بالارقام والافكار ليثبتوا ان القطاع العام خاسر

ان إنقاذ السينما المصرية لن يتم، الا من خلال القطاع العام. ومن إيجابياته. انشاء اول معهد للسيناريو انضم اليه عدد كبير من كتاب الرواية والادب، وهوجم في حينه. ولو نظرنا الان الى الواقع لوجدنا ان اهم كتاب السيناريو العاملين حاليا هم من خريجي المعهد. ومنهم رأفت الميهي او ممدوح الليثي، وغيرهم. والشيء اللافت هو ان المؤسسة اعطت فرصة عمل للشبان لم تتح لهم في القطاع الخاص. لانه يفرض شروطه الخاصة ويطلب من الفنان تقديم تنازلات تناسب العملية التجارية. وكثير من المخرجين اضطروا تحت ضغط الحاجة الى العمل مع القطاع الخاص، موقتا. ولكن الذي يعمل مرة يستمرىء الاستمرار. وهذا ما حدث لكثيرين منهم حسين كمال، وجلال الشرقاوي، وخليل شوقي. ان العمر الافتراضي للفيلم هو ثلاثة اعوام. لكن التقديرات التي تمت كانت موجهة ضد افلام القطاع العام. تطلب من افلامه ان تعطي مصاريفها بعد ستة اشهر. وما زال اعداء القطاع العام – عن عمد او عن جهل – يعملون ضد اي شكل من نشاطات القطاع العام – ولكنني اعيد الفكرة. ان لا احياء للسينما المصرية إلا باعادة القطاع العام السينمائي. مع الحذر من تكرار الاخطاء التي حدثت فعلا وليس الاخطاء التي يتخيلها او يصورها اعداء القطاع العام.

– جديدك المرتقب

□ اعد الان لعمل هو تكملة لفيلم البداية. من نوع الفانتازيا الكوميدية ويعالج موضوعات سياسية وهناك مشروع لانجاز فيلم عن الفنان ناجي العلي. ما زلنا نبحث عن المادة العملية التي سيؤخذ منها السيناريو الذي يكتبه بشير الديك

– ما هي وصاياك الفنية.

□ الاخلاص اولا واخيرا على الفنان ان يحكم ضميره وان لا يلجأ الى التنازل مهما كانت الظروف. فالبعض يظن انه قد يتنازل الان ثم يعود الى وعيه بعد ذلك. لكن التجارب علمتنا ان من يتنازل مرة يستمر في التنازل. ولن يستطيع التوقف

حوار: زينب حمود



زينب حمود في لقائها مع المخرج السينمائي المصري صلاح ابو سيف

الكتاب العربي في ميزان الرقيب
عقله عرسان: اين التحديات والمواجهة؟

دمشق رويتر الكتاب العربي مظلوم يعاني هموما كثيرة منها الرقابة الرسمية وارتفاع تكاليف الطبع والنقل والتوزيع. والكاتب العربي مظلوم ايضا يعاني ضغوط الحياة اليومية وضياع حقوقه المادية والمعنوية واستغلال الناشرين والتقوقع القطري.

هذا هو ما يقوله الكاتب السوري علي عقلة عرسان في بحثه عن (واقع الكتاب والنشر في العالم العربي وافاقه المستقبلية) الذي نشر في العدد الاخير من مجلة «الموقف الادبي» الشهرية التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

يقول عرسان ان صناعة الكتاب العربي تعاني الان اختناقات ووضعا سيئا اذا ما قيست الى صناعة الكتاب في الدول الاخرى وذلك لاسباب كثيرة ومتعددة منها ممارسات الرقابة الرسمية على التاليف والتوزيع وتقنية الطباعة وارتفاع التكاليف في مجالات الشحن والتسويق واستغلال منافذ البيع وقيود العملة، مما ينعكس على الانتاج ونوع الاداء ومردوده.

ويقسم عرسان، وهو رئيس اتحاد الكتاب العرب بسوريا، المؤلفين العرب قسمين الاول منهما يشمل المبدعين والقسم الاخر يمارس الدراسة والبحث والمقالة.

وهناك معاناة وهموم ومناخات مشتركة تجمع القسمين منها «عدم احترام حقوقهم المادية والمعنوية وانحسار انتاجهم وتقوقعهم قطريا وعدم تواصلهم مع قرائهم تواصلا مجديا ومثريا لتجربتهم الثقافية وتعرضهم لإشكال من السلب من قبل الناشر».

ويشكو الكتاب ايضا من الوان الرقابة الرسمية التي ادت الى ايجاد ما يسميه عرسان «مخافر داخلية» في وجدان كل منهم وهم يتعاملون مع سوق العرض والطلب.

ويرى عرسان ان الكتاب يتعرضون ايضا «لالوان من الضغوط التي تؤثر سلبا عليهم وعلى مناخ الابداع الى جانب ضغوط الحياة المعيشية التي تجبرهم على نوع من الانتاج لا يحقق ما يرغبون فيه ولا يمكنهم من التطور ولا من تحقيق ما يرون ان قدراتهم تحققه، ولا الثقافة العربية تتطلب وتحتاج اليه».

ويعاني الكتاب والادباء العرب «من التضييق عليهم في حرية التعبير حيث يلهث الكثيرون منهم وراء لقمة العيش ولا يطمئن احد الى وضع يحميه حتى بعد صدور اعداد من كتبه».

ويقول عرسان ان الرقابة «موجودة في جميع البلاد العربية وهي تمارس باشكال مختلفة من بلد عربي الى اخر وليست مستقرة على معيار واحد والرقيب العربي يحكم على اساس من اجتهاده ضمن محرمات سياسية تتصل بالحاكم وبسياسة البلد الذي هو فيه».

ونتيجة لهذا فان الكتاب العربي الذي يريد ان يتجاوز الحدود «عليه ان يواجه رقابات مختلفة قد تتضارب في بعض الاحيان وهو حيال ذلك قد يتعرض للمنع. واذا اراد ان يكون لكل بلد فعليه ان يتنازل عن كثير من الاشياء والاراء وربما المواقف التي يحرص عليها الكاتب».

وقال عرسان ان بعض الكتاب يرون انه ما دامت الرقابة على الكتاب العربية امرا واقعا «فلا فائدة من دفن الرؤوس في الرمال. ومن الاجدى مواجهة شيء موجود وتنظيم العلاقة معه. لان عدم التنظيم سوف «يزيد من عشوائية وضرر وتخبط الرقابة وضيق افق معاييرها الامر الذي سيؤثر سلبا على تدفق الانتاج الثقافي العربي وتيسير انتقاله. وسيؤثر بالتالي على المؤلف والناشر والكتاب والقارىء ويدفع المؤلف الى تنازلات قد لا ترضي ولا تسر كما انها ستخلق اختناقات في حركة الكتاب وتحرم القارىء من انتاج عربي قد يفيده».

وهناك فيما يقول عرسان فريق ثان من الكتاب والادباء يرفضون فكرة وضع لائحة تنظم الرقابة العربية ويرون ان «مجرد مناقشة لائحة ما للرقابة هو اقرار بشرعية وجود ما يرفضون وجوده اصلا وهم ينظرون الى من يطرح فكرة التعامل مع واقع الرقابة الدخول في هذا المازق اصلا. ويرون ان منهجهم الرفض والتنكر الكلي لحق اي رقيب يفرضه اي نظام حكم حفاظا على حرية التعبير».

ويميل عرسان في بحثه الى راي الفريق الاول اذ يقول «في رايي ما من كاتب او مؤلف عربي الا ويتطلع بشغف الى حرية التعبير والتاليف واتساع دائرة التوزيع والنشر».

ولكنه يضيف قوله «هناك من يمارس الاستمرار في الرفض النظري والخضوع العملي للرقابة فيتنازل لها عمليا ويحتج عليها نظريا ويخلط بين حرية التفكير وحرية التعبير. فحرية التفكير لا يمكن لاحد او لجهة او لنظام او حتى لرقيب من اي نوع ان يقيدها لدى اي شخص لان العالم الداخلي للانسان «يبقى مملكة مقدسة مصانة تماما لا يملك مفاتيح الدخول اليها واليه وحاميها الا هو».

اما التعبير «فهو حرية تتصل بحريات الاخرين. ولذلك لا بد من ان يكون لها حدود تنتهي حيث تبدا حرية الاخرين. ولا بد من مراعاة بعض الحقائق والوقائع التي يفرضها على مجال النشر العربي واقع الامة العربية، والتحديات التي تواجهها».

مالك الحسيني

الطاووس الابيض
د. ه. لورنس

يغتنم النقاد مناسبة اعياد ميلاد مشاهير المؤلفين، او موتهم، لكتابة مقالات عنيفة ضدهم، وضد اعمالهم، او للاشادة بها. لكن ذكرى ميلاد ديفيد هربرت لورنس، تختلف بشكل جدي، اذ ان كتاباته ومؤلفاته، كانت، ولا تزال، مدار جدل مستمر، مع العلم انه توفي منذ ٦٠ سنة، عن عمر لم يتعد الخامسة والاربعين، بعد اصابته بمرض السل في العام ١٩٣٠.

قبل ٣٠ سنة، اي سنة ١٩٦٠، التأم عقد محكمة خاصة للنظر في احد مؤلفاته الاباحية وعنوانه: «عشيق الليدي شاترلي». لكن شعبة النشر في جامعة كمبريدج عملت على اصدار كافة اعماله، حتى التي لم تر النور حتى الان.

كان لورانس كاتبا مميزا في زمانه. ولد في ١١ ايلول عام ١٨٨٥ في غرفة حقيرة، فوق دكان صغير في بلدة ايستوود، التي تعيش من مقالعها.

كانت والدته تدير دكانا للملابس الجاهزة، وتتولى التعليم وتكتب الشعر. ويحار الناس كيف امكن لهذه السيدة المثقفة ان تقترن بعامل في منجم للفحم الحجري، اشتهر بتعاطي المسكرات. وقد كرست هذه السيدة نشاطها لتربية اولادها، والاعتناء بهم، وبهذا تركت فيهم اثرا كبيرا منها، وخصوصا في ديفيد، وقد ظهر ذلك في جميع كتاباته.

على الرغم من اعتلال صحته في غالب الاحيان، حاز لورنس على منحة مدرسية، وهو في سن الثانية عشرة. وعمل بعد تركه المدرسة كاتبا في معمل في البلدة. ثم اصيب بالنزلة الصدرية فتوقف عن العمل، وقامت والدته بالعناية به، وعملت المستحيل لانقاذه.

عام ١٩٠٢ استعاد صحته، وعمل مدرسا في مدرسة البلدة، وانضم الى جامعة نوتنهام بعد اربع سنوات، وفيها صار يؤلف الشعر الملتهب، والقصص التي تعالج مشاكل الشباب.

تسربت بعض كتاباته الى اساتذة الجامعة، والى والدته، وقد أجمع الكل على تعنيفه بشدة، واصيبت والدته بذعر شديد حين قرأت ما دونه على كتبه من الاراء، وخصوصا، مقاطع من روايته «الطاووس الابيض»، وقيل انها كانت ترتجف بشدة عندما تقع عينها على عبارة تعالج المشاكل الجنسية، ولا تصدق ان ولدها يمكن ان يكون مؤلف مثل هذه العبارات الفاضحة.

بعد تخرجه من الجامعة، توجه الى لندن ليعلم في احدى مدارسها، وكان ناجحا جدا في عمله، على الرغم من مواصلته الكتابة. وقد تورط في مغامرات عاطفية كثيرة، كانت في معظمها عاصفة وقصيرة ومثيرة، ذلك ان هذه العلاقات الحميمة كانت مع نساء، اما متزوجات، أو اكبر منه سنا.

عام ١٩١٢ ذهب لتناول طعام الغداء مع استاذه السابق ارنست ويكلي الذي كان متزوجا من ابنة بارون الماني اسمها فريدا، وكانت هذه الصبية أصغر من زوجها، واكبر من لورانس بست سنوات، وكان لها ثلاثة اولاد. ولكنها وقعت في غرام لورنس.

ولما كان لورنس لا يؤمن بنصف الحلول، وعلى الرغم من ان فريدا كانت تتردد في هجر عائلتها، طلب لورنس منها اللحاق به، وهكذا كان، وبقيت معه حتى وفاته.

اصدر لورنس كتاب «ابناء وعشاق» عام ١٩١٣، تبعه كتاب «قوس قزح» عام ١٩١٥، ثم «عشيق الليدي تشاترلي» عام ١٩٢٨.

تمكن لورنس عندئذ الاستقرار سافر مع فريدا الى فرنسا والنمسا وسويسرا وايطاليا واستراليا ونيومكسكو. كتب نثرا وشعرا، واتجه الى الرسم. وفي خلال العشرينات اقام معرضا للوحاته في احدى صالات العرض في لندن، فما كان من البوليس الا ان هاجم صالة العرض معتبرا اللوحات ماسة بالاداب العامة.

نوّع لورنس اصدقاءه ايضا، فكان بينهم الادباء الكبار وشخصيات غير معروفة، ولم يكن وفيا لهم باستثناء الاغاخان الذي زاره في جنوب فرنسا وهو على فراش الموت.

بقيت فريدا الى جانبه حتى النهاية، ممسكة بيده المرتجفة، وهو في حالة الاحتضار. وقد وصفته بعد انطفاء نسمة الحياة في جسده، قائلة: «اذا صدف وانتجت بريطانيا الوردة الكاملة، فان لورنس هو تلك الزهرة التي تضم الشوك والاريج واللون».

ج. ا.

اخبار ثقافية من الدنيا

□ صدر اخيرا ضمن مجموعة «عالم الفن» عن منشورات تامس وهوسون البريطانية مجموعة من الكتب المتنوعة المواضيع والاتجاهات من ابرز عناوينها

من عصر الانحطاط الى عصر النهضة – حكاية الموضة والازياء – الفن الافريقي – ايفوز شيال – الموهوس – وغيرها.

• • •

□ صدر عن دار «سكيرا» للنشر، كتاب «حكايات الطبيعة الميتة» متضمنا ١٦٠ صورة ملونة، تحكي عن عدم موت الطبيعة لانها تبعث في الانسان اشياء واشياء، وتدعه يشم رائحتها، ويتذوق طعمها

• • •

□ خصصت مساحة من القصر الكبير في باريس لعرض مجموعة من متحف توبكابي الاسطنبولي (من القرن السادس عشر في تركيا)

تضمن المعرض جميع الروائع من تحف ومجوهرات تركيا سليمان القانوني الاول، الذي عاصر السلاطين واعزهم (١٥٢٠ – ١٥٦٦) لقبه الاتراك بالقانوني، والافرنج بالعظيم قاد بنفسه ثلاث عشرة حملة في اوروبا واسيا، دون القوانين والشرائع وبلغت الامبراطورية العثمانية اوجها في عهده، وازدهرت الاداب والفنون كما اوثق عرى الصداقة بين الباب العالي ودول اوروبا

• • •

□ «اعراس فيغارو»، «الوطواط»، «حكايات هوفمان»، ثلاثة عناوين لثلاثة اعمال، قدمتها فرقة ستالبورغ للدمى المتحركة على مسرح رانلغ.

اربعون عرضا بنجاح كبير، كانت نتيجة هذه الاعمال، التي صفق لها الكبار قبل الصغار، واثنى عليها النقاد لانها «تتمتع بموضوع جميل، وتنفيذ جيد، وتخلق جوا محببا للجميع».

• • •

□ تعرض مؤسسة «سوذبي» في المزاد العلني، لوحة لبيير اوغست رينوار تحمل عنوان «او مولين دو لا غاليت» التي يقدر ثمنها باكثر من اربعين مليون دولار اما موعد المزاد فقد حدد بتاريخ السادس عشر من شهر ايار المقبل.

□ اقيم في باريس «الصالون الثاني للفنون»، تضمن جميع انواع الفنون المعاصرة من اللوحات والمفروشات والتحف الاثرية والمحفورات والحديد.

اختيرت المعروضات من قبل صالة عرض الفن الحديث والقديم، وقد خصصت في المعرض زاوية خاصة للفن الافريقي.



في المرمى

صاحبة الجلالة كرة القدم

«عظماء» كرة القدم ، اذا جاز التعبير ، والاندية الاكثر شهرة وثراء في المال ونجوم اللاعبين ، سقطوا امام فرق مكافحة لا تملك من دنياها حتى حق تقرير مصيرها ، في ما اذا كانت ستبقى في مصاف اندية الدوري الممتاز ، او تودعه في اعقاب البطولات الى خانة الفقراء اليه تعالى والدراويش ...

في فرنسا مثلا هزم الفريق الثري أكثر من اللزوم مرسيليا امام باري سان جرمان ، وبات بذلك مهددا بعدم حصوله على بطولة بلده اذا لم ينتصر في مباراته الاخيرة ...

في ايطاليا سقط الفريق الاكبر ميلانو امام فيرونا المكافح ، وكان سقوطه مدويا مع نجومه الكبار جدا: ماركو فان باستن ، رود غوليت ، وسائر شلة المشاهير ...

في هولندا وقع الفريق الكبير اندهوفن في مضيدة الهزيمة امام فورتونا ، واصبح عليه الصراع بقدرة اكبر ليتخطى ما بقي له من حواجز لابعاد غريمه اجاكس عن صدارة الدوري ...

وكما في البطولات الاوروبية المحلية ، كذلك في مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث ، انحدرت فرق قوية وكبيرة وشهيرة ، وحلت مكانها فرق اقل منها بالقوة والقدرة والشهرة ، وتلك هي مفاجآت الكرة المستديرة فلا احد يستطيع التحكم بها ولا التنبؤ ، بنتائج مبارياتها ولا في الكبر عليها ، لانها اكبر من الجميع ، واعظم منهم جميعا ....

وهذه الساحرة الصغيرة التي اسمها كرة القدم ، هي اليوم كما في الامس ، تستقطب مئات ملايين البشر ، وتستحوذ على شعورهم.. فتحول بعضهم الى مجانين ، وبعضا آخر ، الى «عقلاء» ولكنهم يسخون بكل شيء ، من اجل لقب في «بلاط جلالتها» .

و «صاحبة الجلالة» كرة القدم ، لا احد في قدرته منافستها ، بين الانس او الجان فهي الاقوى ، والاكبر ، والاكثر شعبية ، واي كلام اخر عن المنافسة ، يبدو سخيفا وبلا معنى ولا يصدقه سوى ...المجانين'

ففي قدرة مباراة واحدة ، على صعيد البطولات الاوروبية ، او على مستوى كاس العالم ، ان تستقطب اكثر من مليارى بشري ، يتسمرون امام شاشات التلفزيون كانهم تماثيل في متحف «مدام تيسو» ثم ينفجرون كالبركان عند تسجيل اصابة ، او فوز الفريق الذي يناصرون ، ودون نسيان المئة الف متفرج داخل الملعب ، ومئات الالاف خارجه ، وكلهم في عشق كرة القدم متيمون ....

والسلام على كرة القدم عندما تجمع ثلث او نصف سكان الارض حولها وذمعة عليها عندما تفرقهم هنا بين شرقية وغربية ، كما هو واقع هذا البلد المجنون ....

فريد خوري

فوز سيليش ببطولة دورة لارغو لكرة المضرب

حصلت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على بطولة لارغو لتنس السيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٫٠٠٠ دولار .

وقد فازت سيليش المصنفة الاولى على المصنفة الرابعة البلغارية كاترينا ماليفا ٦/١ و ٦/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت امس .

انسحاب اغاسي من بطولة مونتي كارلو المفتوحة للتنس

انسحب الاميركي اندريه اغاسي المصنف الرابع في العالم من بطولة مونتي كارلو المفتوحة للتنس قبل يوم واحد من بدء مباريات البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار .

واغاسي هو ثالث ابرز اللاعبين الذين انسحبوا من البطولة خلال الايام السبعة الماضية .

وكان الاميركي جون ماكنرو قد انسحب من البطولة في وقت سابق بسبب الاصابة مثلما فعل السويدي ماتس فيلاندر الذي عاد الى بلاده بسبب مرض والدته .

وقال منظمو بطولة مونتي كارلو ان اغاسي اصيب بتمزق في اوتار القدم خلال تدريبات الاستعداد للبطولة .

ومن بين اللاعبين البارزين في البطولة السويدي ستيفان ادبرغ والالماني الغربي بوريس بيكر والارجنتيني البرتو مانسيني .

الاتحاد اللبناني للسباحة يفضح تامر أمين سر الاتحاد الدولي

اذاع امين عام الاتحاد اللبناني للسباحة منير شومان البيان الاتي:

تسلم الاتحاد اللبناني للسباحة كتابا من امين سر الاتحاد الدولي للسباحة (روس اي والز) بخصوص تأهيل فريق اسيوي ممثل عن قارة آسيا لبطولة العالم الخامسة لكرة الماء .

الغريب في هذا الكتاب انه يحمل بين طياته تحديا للدول الاسيوية والاتحاد الاسيوي للسباحة رغبة في مشاركة اسرائيل ضمن المجموعة الاسيوية علما انها ليست عضوا في هذا الاتحاد الاسيوي .

والواضح من هذا الكتاب ان الاتحاد الدولي للسباحة يتدخل بالسياسة العامة للاتحاد الاسيوي والمجلس الاولمبي الاسيوي من خلال الاقتراحات الاستفزازية عن طريق التهديد الواضح من الاقتراحات الثلاثة التي يطرحها على الاتحادات الاسيوية لمشاركة اسرائيل ضمن المجموعة الاسيوية وهي كالاتي:

ان تكون اسرائيل تحت مظلة الاتحاد الاسيوي للسباحة علما بانها ليست عضوا بالاتحاد الاسيوي للسباحة .

انه سيقوم بالاتصال المباشر مع الاتحادات الاسيوية للموافقة على اشتراك اسرائيل في التصفيات لبطولة العالم ضمن المجموعة الاسيوية وهذا تعد على سلطة الاتحاد الاسيوي .

في حال عدم الموافقة على الاقتراحين (١و٢) سيقوم الاتحاد الدولي للسباحة بتنظيم تصفيات المجموعة الاسيوية للتاهيل لبطولة العالم لكرة الماء بمشاركة اسرائيل في هذه التصفيات .

والاتحاد اللبناني للسباحة ياسف للتعدي الحاصل على سلطة الاتحاد الاسيوي للسباحة من قبل الاتحاد الدولي في ظل رئيسه الحالي الجزائري مصطفى العرفاي وهذا ما لم يحصل ايام الرئيس السابق الاميركي هلمك روبرت .

من ثمار البريسترويكا والانفتاح لاعب كرة قدم اميركي يلعب لناد موسكوفي

ديل مالهولند (٢٥ سنة) هو اول لاعب اميركي يتعاقد مع الاندية السوفياتية لكرة القدم . وسيلعب في هذا الموسم لنادي لوكوموتيف موسكو في خط الوسط وسبق له ان لعب مع المحترفين في المانيا الغربية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وهونغ كونغ

● لماذا قررت اللعب مع الفريق السوفياتي؟

□ اولا اعتبر ان مستوى الكرة السوفياتية من اعلى المستويات في العالم وتاتي انكلترا وايطاليا واسبانيا والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي في صدر قائمة الدول الاوروبية المتطورة في ميدان كرة القدم . ثانيا تبادر الى ذهني وانا على دراية بالبيريسترويكا والانفتاح والصلات الثقافية والاقتصادية المزمع اقامتها بين الغرب والشرق ان العب في الاتحاد السوفياتي ووجدت هذه الفكرة رائعة لان كرة القدم لعبة دولية يفهم لغتها الجميع في كل مكان .

● لوكوموتيف من اندية الدرجة الاولى في الاتحاد السوفياتي . لماذا لا تريد ان تكون لك تجربة مع احد اندية الدرجة الممتازة وبخاصة سبارتاك؟

□ لم الاحظ فارقا كبيرا في المستوى بين لوكوموتيف واندية البلاد الرائدة فضلا عن ان لوكوموتيف فريق فتي يعد بالكثير وهو بالتالي قوي بمنظور المستقبل . وهو بالمناسبة مشهور في الولايات المتحدة الى جانب سبارتاك وبينامو الموسكوفيين . وجدير بالذكر انني تعرفت لاعبي لوكوموتيف اثناء جولتهم في الولايات المتحدة واعجبت بهم .

وقال احد مدربي لوكوموتيف فلاديمير كوروتكوف

سيحتاج ديل بالطبع الى ثلاثة او اربعة شهور للوصول الى اللياقة البدنية المطلوبة التي يفتقر اليها الان علما ان فريقنا يلعب بسرعة معتمدا على قوة اللاعبين الجسمانية . اضف الى ذلك ان ديل لم يزاول المران خلال عدة شهور . ولهذا من المشكوك فيه ان يشارك في المباريات التي سيلعبها لوكوموتيف في بداية بطولة الدوري . ومن ثم تعقد الامال عليه .

فرق الصدارة تحافظ على مراكزها في البرازيل
نتائج الدوري في بلغاريا البانيا - المجر

في اطار الدوري البرازيلي بكرة القدم جاءت نتائج مباريات عطلة نهاية الاسبوع كالتالي.

- في ولاية ريو دي جانيرو تعادل اميركانوا مع فلومينانس ١ - ١ وفاز فلامنغو على بانغو ٢ - صفر وتعادل بوفاسيداد مع كابوفريانس ١ - ١ وفاز بوتافوغو على ايتابيرونا ١ - صفر ، واميركا (ريو) على اميركا (ترس ريوس) ١ - صفر . وتعادل كامبو غراندي مع فاسكو صفر - صفر . واصبح ترتيب الفرق في هذه الولاية كما يلي

- فلومينانس ١٦ نقطة .
- فلامنغو ١٤ نقطة .
- بوتافوغو ١٣ نقطة .

اما في ولاية ساوباولو فقد تعادل براغانتينو مع ساو باولو صفر صفر . وفاز اونياو ساو جاو على نوفوريزونتينو ٣ - صفر واميركا على اكس . ف دي بيراسيكابا ٢ - ١ . وكورنثيانس على سانتوس ١ - صفر وبالميراس على انترناسيونال ٣ - صفر .

وموجي ميريم على غواراني ٢ - ١ وبوتوغيزا على ساو جوز ٢ - صفر وبوتافوغو على سلو بنتو ٢ - ١ وبيروفياريا على اكس ف دي جو ٣ - ٢ وتعادل كاتاندوفنس ايتيانو ١ - ١ وفاز بونتي بريتا على جوفنتوس ٢ - صفر وسانتو اندري على نوروست ٢ - صفر .

وفي ترتيب المجموعات لهذه الولاية يتصدر المجموعة الاولى كورنثيانس وبالميراس ٢٥ نقطة . والمجموعة الثانية اكس - ف دي بيراسيكابا وبوتافوغو بمجموع ١٩ نقطة .

الدوري البلغاري

وفي بلغاريا اتت نتائج الدوري لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع كالتالي . فاز ليفسكي على سلافيا ٢/صفر . وتعادل دوناف مع لوكوموتيف اوريلخوفيتسا صفر/صفر وفاز بيرين على لوكوموتيف بلوفديف ٢/صفر وتعادل بوتيف بلوفديف مع سليفن ١/١ . وفاز ايتور على بيرو ١/صفر . ونسكا على تشرنو مور ٢/١ . وتشرنو مورنتر على بوتيف فراتسا ٢/صفر . ولوكوموتيف صوفيا على ايبور ٢/صفر واصبح ترتيب الفرق كما يلي . سكا ٣٧ نقطة . ايتور ٣٠ نقطة ، ليفسكي ٢٩ نقطة .

الدوري الالباني

وفي اطار الدوري الالباني فاز منتوري على لابينوتي ٢/١ . وفلامورتاري على لوفتتاري ٣/١ وتعادل فلازنيا مع بيزا ١/١ . ولوكوموتيفا مع دينامو ٢/٢ وفاز بارتيزاني على توموري ١/صفر ، وبسليدجا على ابولونيا ٢/صفر . واصبح دينامو يتصدر ترتيب الفرق بـ ٤٤ نقطة يليه بارتيزاني ٤٢ نقطة ولمنتوري ٣٦ نقطة .

الدوري المجري

وفي اطار الدوري المجري فاز فسزبرم على الاداس ٤/١ وتعادل دبرسن مع اجبشت دونشا صفر/صفر . وفاز اونفيو على بكس ١/صفر وتعادل فازاس مع رابا ايتو ٢/٢ . وفاز فيرنكفاروس على سبيل ٥/١ . وفيديوتون على سيوفوك ٣/صفر . وم ت ك - ف م على تاتابانيا ٢/١ وتعادل فاسي ايزو مع بيكسكزابا ١/١ .

واصبح ترتيب الفرق كالتالي م ت ك - ف م وله ٥٢ نقطة واجبشت دونشا ٤٨ وفيرنكفاروس ٤١ نقطة .

كوريا الجنوبية تعلق امالها في مسابقة كأس العالم على شمشوم الصغير

تعلق كوريا الجنوبية امالها للفوز ببطولة كاس العالم لكرة القدم على لاعب خط وسط يشتهر باسم شمشوم الصغير يقول ان مصدر قوته وسرعته ومهارته يكمن في شعره الكستنائي الطويل .

وقال المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية لي هو تايك ان اللاعب كيم جو سونغ سيلعب دورا رئيسيا في مباريات الدور الاول للفريق في المجموعة الخامسة التي تضم ايضا بلجيكا واسبانيا واوروغواي .

وقال لي الذي تصدر منتخبه المجموعة الاسيوية في العام الماضي ليصبح اول منتخب اسيوي يصعد الى نهائيات البطولة مرتين متتاليتين انه من الناحية الفنية لاعب بارع تماما وقادر على اختراق الدفاعات الصلبة وخلق فرص تهديف .

الا ان كيم قد يستحوذ على الاضواء في ايطاليا لمهاراته الكروية الواضحة .

وقال كيم هناك البعض الذين يكرهون شعري ويريدون مني ان اقصه ولكن كيف يمكن ان يكون شمشوم قويا وقد قص شعره ...

ومن النادر تماما في كوريا الجنوبية العثور على رجل طويل الشعر حتى بين الطلبة المتشددين .

وولد كيم عام ١٩٦١ في قرية يانغيانغ الجبلية في شرق البلاد وبدأ لعب رياضة كرة القدم وهو في سن الحادية عشرة وبرع نجمه عام ١٩٨٥ خلال بطولة دولية في سيول .

وقال ان السبب وراء عدم تالقه في بطولة كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨١ هو عدم الخبرة . وكانت كوريا الجنوبية قد تعادلت ١/١ مع منتخب بلغاريا الا انها هزمت ٢/١ على ايدي ايطاليا و ٢/١ على ايدي الارجنتين .

وقال كيم لم تكن لدي الخبرة قبل ذهابي الى المكسيك للعب امام فرق قوية مثل هذه. كنت عاجزا انذاك الا ان الوضع سيكون مختلفا هذه المرة .

ويريد كيم اللعب لناد اوروبي بعد كاس العالم وهو لاعب خط وسط في نادي داوود رويال. وقال انه تلقى عروضا من اندية نمساوية وهولندية .

واضاف قوله احلم بان العب في اوروبا . يجب على السمكة الكبيرة ان تعيش في قناة عميقة .

وقال تشا بوم كون المهاجم السابق في منتخب كوريا الجنوبية الذي لعب لفريقي اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن الالمانيين الغربيين في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٨ ان كيم قد يقفز الى الاضواء في ايطاليا .

واضاف قوله كان متواضع المستوى منذ عدة سنوات . والان فقد نضج واصبح لاعب اسيا الموهوب الاول. الا انه ينقصه ان يضيف قدرا من البراعة على مهارات التهديف اذا كان يريد ان يصبح نجما دوليا .

ويضم منتخب كوريا الجنوبية لاعبين اخرين قد يتالقان في ايطاليا هما هوانغ سون هونغ واللاعب المخضرم شوا سون هو .

واحرز هوانغ سبعة اهداف في تصفيات المجموعة الإسيوية بفضل سرعته وبراعته في منطقة الجزاء .

اما شوا فهو واحد من بين ستة لاعبين قدامى في المنتخب لعبوا في المكسيك منذ اربع سنوات . ويخطط شوا للهجمات من منطقة الوسط ولعب ١٤٠ مباراة دولية لبلاده احرز خلالها ٥٠ هدفا على مدى عشر سنوات .

وقال شوا الفريق قوي من الناحية النفسية واكثر خبرة . لقد امتلات نفوسنا بالثقة بان بمقدورنا الفوز على اي فريق في العالم .

هل تكون عودة غوليت الى الملاعب ثابتة

شهد ميلانو يوما عصيبا في الدوري الايطالي لكرة القدم حيث هزم ١/٢ من فيرونا في مباراة طرد فيها مدربه ولاعباه الهولنديان الدوليان ماركو فان باستن وفرانك ريكارد .

وبهذا انتزع نابولي الذي فاز على ارض بولونيا ٢/٤ الصدارة من ميلانو واصبح رصيده ٤٩ نقطة بزيادة نقطتين عن ميلانو ولم يبق على انتهاء البطولة سوى مباراة واحدة .

وكانت مباراة ميلانو على ارض فيرونا موضع ترقب بالغ مع عودة النجم الهولندي رود غوليت بعد غياب ١١ شهرا عن الملاعب بسبب اصابة في الركبة .

الا ان عودة غوليت الذي لعب في اخر نصف ساعة غطى عليها طرد لاعبي ميلانو في الشوط الثاني .

وقد امر الحكم مدرب ميلانو اريغو ساكي بالابتعاد عن مقعد خارج الملعب لاحتجاجه على خشونة ضد فان باستن وغوليت .

النادي الاهلي صاحب اكبر عدد من لاعبي المنتخب المصري في كأس العالم

سوف يتحمل النادي الاهلي المصري معظم اللوم او ينال كل الاعجاب فيما يتعلق باداء مصر في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا .

فالارجح ان الاهلي سيقدم نصف لاعبي المنتخب المصري الذي يمثل مصر في النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٤ .

ولكن الاهلي معرض لفقدان بعض لاعبيه اذا حدث ما يتوقعه بعض المراقبين من انضمام عدد منهم لاندية اوروبية محترفة بعد النهائيات في حزيران .

وعلى راس القائمة ياتي حارس المرمى المتالق احمد شوبير الذي يتوقع ان يكون حارس المرمى الاول للفريق في مبارياته في المجموعة السادسة امام انكلترا وايرلندا وهولندا .

ومن لاعبي الاهلي الممتازين في المنتخب ايضا التوأمان حسام حسن المهاجم وشقيقه ابراهيم احد نجوم خط الدفاع .

ومن النجوم الاخرين لاعبا خط الوسط طاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني . اما مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري فهو احد من تخرجوا من مدرسة الاهلي لاعبا ومدربا .

والاهلي والزمالك هما قطبا الكرة المصرية حيث فازا بمسابقتي كاس مصر والدوري العام اكثر من اي فريق اخر منذ تاسست البطولتان في العشرينات والاربعينات .

وخلال الثمانينات فاز النادي الاهلي ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري مرتين وكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ثلاث مرات .

وقد ظل شوبير احتياطيا سبع سنوات متواصلة منذ عام ١٩٧٧ .

لكنه انتهز اول فرصة لاحت له عندما لحقت الاصابة بحارس مرمى الاهلي الكرامي وثابت البطل ومنعتهما لفترة من الاشتراك في المباريات عام ١٩٨٤

وكان شوبير يحرس مرمى مصر عندما فازت ببطولة الامم الافريقية في القاهرة في اذار عام ١٩٨٦ .

ويقول علاء صادق رئيس تحرير صحيفة اخبار الرياضة الاسبوعية عن شوبير انه اللاعب الوحيد الذي لا يستطيع الفريق الذهاب الى روما بغيره .

اما الشقيقان التوأمان فهما من العناصر الرئيسية للفريق المصري ويقول صادق ان حسام اخطر مهاجم في الفريق المصري . ومن الصعب مراقبته لانه لا يستقر في مكان ويتحرك طوال الوقت

واضاف قوله لكن عصبيته واحتجاجاته المستمرة على قرارات الحكام تجعله عرضة للعقاب .

اما شقيقه ابراهيم فهو من المدافعين الذين يتميزون بالانطلاق في شن الهجمات المرتدة. ولكن نقطة ضعفه ايضا هي اعصابه .

اما في خط الوسط فطاهر ابو زيد هو اكثر اللاعبين موهبة . وقد اختير احسن لاعب في افريقيا عام ١٩٨٤ وفي السنوات الثماني الماضية كان اسمه ضمن قائمة احسن عشرة لاعبين في افريقيا خمس مرات .

وقد شهد ابو زيد الذي انضم للفريق الاول بالنادي الاهلي وعمره ١٦ عاما فوز النادي ببطولة الدوري العام ست مرات وكاس مصر اربع مرات .

لكن يعيبه الانانية داخل الملعب اذ يحتفظ بالكرة لنفسه فترة اطول مما يجب وهي احد عيوب الكرة المصرية بصفة عامة .

ومن ابناء النادي الاهلي ايضا مجدي عبد الغني اول لاعب مصري يلعب لناد اوروبي منذ الخمسينات .

وقد استدعى من ناديه بيراملرا البرتغالي للمشاركة في جميع مباريات الاعداد في مصر واوروبا .

وكان عبد الغني الذي يعد من الهدافين المصريين قد وقع لنادي بيراملرا عام ١٩٨٨ بعد ان امضى ١٢ عاما مع النادي الاهلي ويتميز بقوة تصويباته على المرمى من خارج منطقة الجزاء .

اما المدرب الجوهري وهو ضابط سابق بالجيش فقد كان واحدا من نجوم مصر والاهلي في الخمسينات والستينات . وعندما اعتزل للاصابة في منتصف الستينات اتجه الى التدريب .

وقد درب الجوهري عددا من الفرق في المملكة العربية السعودية ودول عربية اخرى في الخليج قبل ان يعود الى القاهرة مديرا فنيا للاهلي الذي فاز في ظله باول لقب افريقي يحرزه .

وكان الجوهري قد وقع عقدا مدته اربع سنوات لتدريب المنتخب المصري في سبتمبر ايلول ١٩٨٨ . وبعد ان خسر الفريق ٣/١ على ارضه الشهر الماضي امام رومانيا في احدى المباريات التمهيدية قال الجوهري انه سيضع خطة دفاعية للفريق في ايطاليا .

لكنه قال ايضا انه سيقدم استقالته بعد النهائيات

اما كابتن الفريق المصري جمال عبد الحميد الذي يقود خط هجوم نادي الزمالك فمن المهاجمين الهدافين المعروف عنهم حسن مراوغتهم للدفاع .

فوز كولومبيا على اميركا بكرة القدم

في نطاق استعدادها لنهائيات كاس العالم بكرة القدم فاز منتخب كولومبيا امس على منتخب الولايات المتحدة ١/صفر .

فارينا يحرز هدفه الواحد والعشرين في الدوري البلجيكي

سجل الاسترالي فرانك فارينا هداف الدوري البلجيكي لكرة القدم هدفه الواحد والعشرين في الدوري في المباراة التي فاز فيها بروغس على اندرلخت ٣/صفر ليتصدر قمة القسم الاول .

وارتفع رصيد بروغس الى ٥٢ نقطة من ٣١ مباراة بفارق اربع نقاط عن اندرلخت ولم يتبق على ختام الدوري سوى ثلاث مباريات . ويحتل ميشلين المركز الثالث بفارق ست نقاط عن بروغس. كما اشرنا امس .

واحرز فارينا الهدف الاول لبروغس قبل بداية الشوط الثاني واضاف بيتر كريف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥ وسجل الثالث لوك بايتز قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق .

وقال مارك دغريس لاعب خط وسط اندرلخت ان بروغس يستحق ان يكون بطل الدوري . واضاف قوله سيحصلون على البطولة لانهم يفوزون بالمباريات الكبيرة اما نحن فلا نفوز بها .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

افقيا :

١ - رئيس جزائري سابق - رمى او رفض (الذوق) .
٢ - يفزع او يخاف - ظل - ضوء الصباح
٣ - اشتد عليه - الاهتمام .
٤ - بقايا دارسة - يسكن في جوارهم - ملفوف (بالاجنبية)
٥ - عيب او كلام قبيح - من ولدوا معك - مساعد او مساند
٦ - ننتفها (عامية سريانية) - يخاف منها
٧ - عاصمة زامبيا - ضعيف .
٨ - مغن اوروبي مشهور ومعاصر - صاحب الكرم والمعتني به - الانسان الاول
٩ - شاعر مسرحي يوناني له «اوديب الملك» - وجبات الطعام
١٠ - من اطراف جسمي - الناعم اللين من الغصون والناس - اغير .
١١ - تستمعون الى الاصوات الخفية - رسامة او رتبة الارتقاء الى الكهنوت .
١٢ - راهبة مارونية اختلف في قداستها - حرف عطف .
١٣ - علا - اوبتهم او رجوعهم - خادمة او عبدة
١٤ - سقي - مدينة يونانية انتصر فيها دون خوان النمساوي على الاسطول التركي (١٥٧١) .
١٥ - حفظ الشيء وتلاوته بلا كتاب - مقاطعة اسبانية عاصمتها بمبلونا .
١٦ - من يكفي من العيش - ضد مقفل - ما يتهم عليه (بالجمع) .

عموديا:

١ - اخر اباطرة اتيوبيا - لا يباح بها .
٢ - ما يخلفه الميت لورثته - محبة - حسن وجمال .
٣ - قلل - ابعادها - حرف ابجدي مخفف .
٤ - كثر او غنى - سلالة الخلفاء من بني امية - ضد صغر .
٥ - مخرج سينمائي اميركي تميزت افلامه بالرعب - قطع - حرف مكرر .
٦ - مناص - سحبها - مرفا فرنسي شرق مرسيليا
٧ - حروف متشابهة - حرف نصب - يفرز في الارض لشد الاطناب - سرب
٨ - ما يطلب من حق وغيره - خيالة - مرتفع
٩ - بلدكم او مسكنكم - ما يرهن
١٠ - يحله - مؤسس روما الاسطوري - لا حظر عليه
١١ - تبسطها - من قبائل العرب القديمة - للتافف
١٢ - هرب - ترهات او خيالات لا صحة لها - ودائع
١٣ - قبيلة عدنانية ينسب اليها الفرزدق - مدد (الحبل)
١٤ - يستعملها الناس للدلالة على الميكروب - مشدودة الاعصاب - والدة .

الحل السابق :

افقيا :

١ - امين الجميل - عنب - ٢ - ليما - هر - تموز - ٣ - حرمون - جلعاد - من - ٤ - اوكلاهوما سيتي - ٥ - جب - هراع - منعة - ٦ - حاسم - لو - نتوج - ٧ - قانوز - فوق - لن - ٨ - ي ي ي - دندن - شواهد - ٩ - نومن - ايلوالو - ١٠ - انت - الا - ديانات - ١١ - لش - قارنه - تحتم - ١٢ - عاطل - مرد - ناور - ١٣ - ولف - دير - الارمن - ١٤ - ياوي - ديدون - يتم - ١٥ - نبلدد - امد - شوه - ١٦ - ينتقلون - هدم - اس

عموديا :

١ - الحاج حسين العويني - ٢ - ميروبا - يونس الابن - ٣ - يمك - سقيمة - طفولة - ٤ - ناولهما - قل - يدق - ٥ - نار - ند - ا ا - هل - ٦ - له - هارون الرشيد - ٧ - جرجوع - ندبان - رنان - ٨ - لم - تل - هم - دم - ٩ - ينعلمون - ود - راودد - ١٠ - ماسة - وشلية - لن - ١١ - وديع نقولا حنا - شم - ١٢ - عز - ت ت ت - اونتاريو - ١٣ - مي - وله - امومتها - ١٤ - باز - مجندات - رنم .
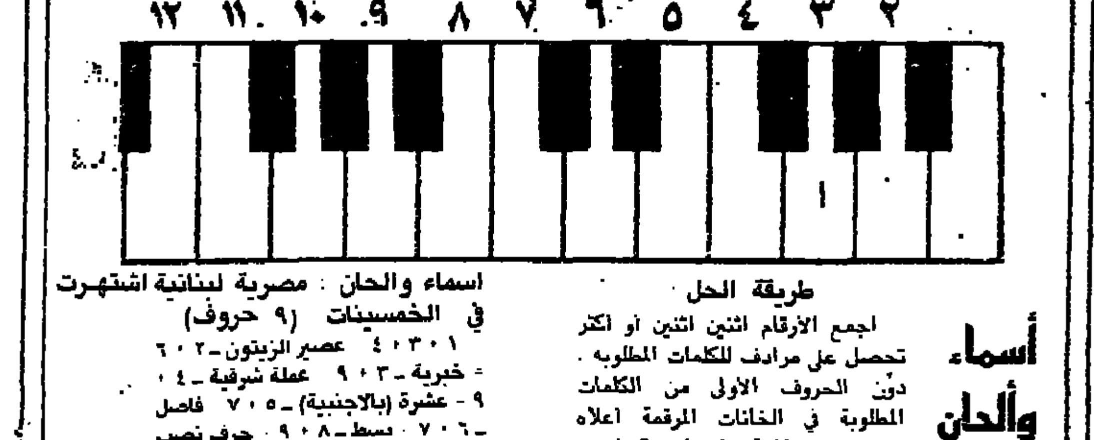
الكلمة المفقودة : حانوت
اسماء والحان : جوزف عازار

الكلمة المفقودة

ك
ل
ي
ب

الكلمة المفقودة : بلد اوروبي

٣	روما	٦	العابهم
كور	ادما	اوروبا	٨
كون	ابوك	كوابيس	اوقيانيا
ديك	٥	اهتمام	سعد كيوان
باب	تاليا	كمبالا	واصا باشا
٤	ميرزا	رمحالا	
تولا	يماني	جورجيا	
لوار	دعبول	رينوار	
ليون	ابواب	٧	
لصوص	ادامو	استرسال	
يانن	رمادي	كيلومتر	
كليب	افكار	الانوار	



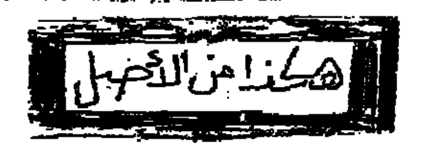
أسماء وألحان

طريقة الحل

اجمع الارقام اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبه . دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان)

اسماء والحان : مصرية لبنانية اشتهرت في الخمسينات (٩ حروف)

١ + ٣ + ٤ عصير الزيتون - ٢ + ٦ = خبرية - ٣ + ٩ عملة شرقية - ٤ + ٩ - عشرة (بالاجنبية) - ٥ + ٧ فاصل - ٦ + ٧ بسط - ٨ + ٩ حرف نصب - ٩ + ٧ خصم



عون: وسائل

موقف الحص

اما في غرب العاصمة فلا تزال القيادات فيها تعمل في اتجاه دفع «اتفاق الطائف» الى الامام، معتبرة ان العماد عون يشكل العقبة الاساس في وجه تنفيذ هذا الاتفاق. وامس اعلن الرئيس الدكتور سليم الحص ان حل الازمة لن يتم الا بدءا بتنحي القائد السابق للجيش العماد ميشال عون عن الموقف الذي يغتصبه مشيرا الى ان عصيان عون هو الحاجز الاساسي دون تقدم الشرعية في سعيها لبسط سلطتها على المناطق الشرقية.

ولفت الى ان الحكومة لم تتمكن حتى الآن من بناء جيش قادر على مواجهة القوى غير الشرعية القائمة على الساحة، معبرا عن اعتقاده بان الدول الصديقة والفاعلة لم تتجاوب مع محاولاتنا خلال الاشهر الاخيرة الحصول على مساعدات لتجهيز الجيش بالعتاد اللازم لمواجهة تحديات المرحلة.

وتناول موضوع رواتب موظفي المنطقة الشرقية مؤكدا ان الحكومة هي حاليا في صدد دراسة هذه القضية ومناقشتها بروح المسؤولية الوطنية انطلاقا من احساسنا جميعا بعمق المعاناة التي يتعرض لها المواطن البريء على هذا الصعيد.

وتعود الخطة الامنية لغرب العاصمة لتبرز من جديد على صعيد مطالب القيادات، وخصوصا حركة «امل»، بعد الاشتباكات الاخيرة بينها وبين «حزب الله»، انطلاقا من الرغبة في بسط شرعية الرئيس الياس الهراوي سلطتها على الاراضي اللبنانية، وفق وثيقة الوفاق الوطني.

والدعوة لتسلم الشرعية المهمات الامنية شملت الجنوب ايضا وتحديدا في منطقة اقليم التفاح، التي لا تزال ساحة مفتوحة للاشتباكات بين «امل» و«حزب الله».

الخطة الامنية

وامس اعلن رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري، في ندوة صحافية عقدها بعد ظهر امس وقفا لاطلاق النار من جانب واحد بين «امل» و«حزب الله»، ابتداء من الخامسة مساء اليوم (امس)، لمناسبة عطلة الاعياد مبديا استعداده للمناسبة ذاتها لتبادل الاسرى من الطرفين قبل حلول العيد او في فترة هذه الهدنة. وجدد مطالبته في هذا الاطار بتنفيذ اتفاق دمشق.

وشدد على ضرورة الاسراع في الخطة الامنية لبيروت الغربية مشيرا الى ان عدم تنفيذها «خطأ فادح»، منذرا بان الامر اذا ارجئ فستتهم الحكومة بالخيانة.

ولاحظ ان الاشتباكات الاخيرة بين «امل» و«حزب الله» في غرب العاصمة هي محاولة لهتك امن بيروت تحت كثافة دخانية لاطلاق الرهينة الاميركية.

واعلن استعداده لتسليم ثكنة الناصرية في البقاع الى الجيش لاجراء تدريبات لعناصره فيها.

ولفت الى موضوع الاصلاحات الدستورية مشيرا الى ان الوزير ادمون رزق تاخر في وضع المشروع الخاص فيها، ووعدنا ببته بسرعة.

— وفي هذا المجال، علم من مصادر سياسية «غربية» ان الخطة الامنية لبيروت الغربية وضعت مجددا على «نار حامية»، خصوصا بعد الانتكاسات الامنية التي توالت في الاسبوعين السابقين بين «امل» و«حزب الله» والتي وصفتها المصادر بانها لا تقل اهمية بمغزاها السياسي عما يجري في المنطقة الشرقية، مع الفارق في المنطلقات والاسباب.

وعلم ان الرئيس الهراوي ابلغ الوزير نبيه بري شخصيا ان هناك خطوات امنية تحضر بصورة سريعة للبدء في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت بعد عطلة الاعياد مباشرة، وان كانت بعض المصادر تعتبر ان الخطة بدات بصورة غير رسمية، امس، في بيروت الغربية، حيث اتخذت القوات السورية تدابير امنية مشددة، ابرزها الدوريات الراجلة حتى في الاحياء الداخلية، فضلا عن عمليات الدهم والبحث عن السلاح، حيث صادرت كميات من الاسلحة والذخائر.

سعادة وسلسين

والموضوع الثاني البارز غربا، يتمثل بعودة رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده والنائب ميشال ساسين الى الاشتراك في حكومة الرئيس الحص، وامس اوردت «وكالة الانباء الصحافية» ان الوزير ميشال ساسين سيعقد مؤتمرا صحافيا بعد الاعياد يعلن فيه مشاركته في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص. واشارت الى ان ساسين سيغادر الى باريس في غضون ٤٨ ساعة لانهاء بعض الاعمال الخاصة هناك، ويعود بعدها الى المنطقة الغربية لممارسة مهامه الحكومية.

وفي هذا الاطار اعلن الوزير عمر كرامي ان سعاده وساسين سيشاركان في اعمال حكومة الرئيس الحص اعتبارا من فترة ما بعد الاعياد.

الفيلالي الى الفاتيكان

اما بالنسبة الى التحرك العربي حيال لبنان فقد اجرى الرئيس الحص اتصالا بالموفد العربي الاخضر الابراهيمي الموجود في جده واطلع منه على نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة الثلاثية العربية في شان الوضع اللبناني.

وكان الابراهيمي اجتمع مساء امس الاول مع الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز واطلعه على نتائج جولته التي قام بها مع القيادات اللبنانية، وذلك في اطار جولته على قادة اللجنة الثلاثية.

واشارت انباء صحافية «مساء امس» الى زيارة محتملة لوزير الخارجية المغربية عضو اللجنة الوزارية الثلاثية عبد اللطيف الفيلالي الى الفاتيكان لمقابلة المسؤولين في الكرسي الرسولي، والبحث معهم في موضوع تنفيذ «اتفاق الطائف» في ضوء الجولة الاخيرة التي قام بها الابراهيمي اخيرا الى بيروت، وفي ضوء المتغيرات في السياسات والمواقع الحاصلة على الساحة اللبنانية، وكذلك على الساحة الاقليمية من خلال البدء بالافراج عن الرهائن، والصفحة الجديدة من العلاقات السورية — الاميركية وانعكاسها على الوضع في لبنان وعلى مسار التحضيرات الجارية لبدء عملية السلام في الشرق الاوسط.

«مسلسل» الرهائن

وياتي الافراج عن الرهائن في وقت بدات الادارة الاميركية بمراجعة حسابات جديدة في الشرق الاوسط وعلى الساحة اللبنانية، وتمثلت بتعيين سفير جديد هو دايفيد كروكر، الذي اشارت مصادر سياسية الى انه قد يصل الى لبنان في غضون شهر ليمارس مهامه في مبنى السفارة في عوكر. فضلا عن ان مسالة مثول السفير السابق جون مكارثي امام قاضي تحقيق فيدرالي في السابع عشر من الشهر المقبل بدات تحظى باهمام اكبر على مستوى مجلس الشيوخ الاميركي وبالتالي الادارة، فضلا عن تحرك مرتقب للجالية اللبنانية في العاصمة الاميركية دعما للقضية اللبنانية.

وفي موضوع الرهائن توقعت مصادر مطلعة ان يتم قبل نهاية الاسبوع الجاري الافراج عن الرهائن البلجيكيين المحتجزين في لبنان. على ان يستمر «مسلسل» الافراج عن جميع الرهائن تباعا ووفقا لتقدم العلاقات الاميركية الايرانية السورية في مواضيع معينة تقودها الولايات المتحدة في هذا الاطار.

الوضع الامني

اما على الصعيد الامني امس، تواصلت الخروقات الامنية على المحاور المستحدثة في المناطق الشرقية حيث نشطت عمليات القنص الغزيرة عند التاسعة صباحا على محور المتحف اوتيل ديو مما ادى الى اغلاقه لبعض الوقت ثم امتد التراشق ليشمل جميع المحاور حتى غاليري الاتحاد وسقط نتيجته ٣ قتلى بينهم عنصر «قواتي». ورافق ذلك سقوط قذائف على منطقة القليعات تلهزا وتوسعت رقعة القصف لتشمل بكفيا وبحرصاف وبحنس وعجلتون.

والتطور البارز امس كان اعتراض زوارق «القوات اللبنانية» لباخرة ركاب كانت تتجه من قبرص الى مرفا «غولدن بيتش» في انطلياس واقتادوها الى مرفا جونيه.

على صعيد امني اخر، انفجرت مساء امس عبوة ناسفة في سيارة من نوع مرسيدس ٥٠٠، قرب السفارة الكويتية في منطقة بئر حسن اقتصرت اضرارها على الماديات.

عون

تتمة الصفحة ٢

وماديا، يضع حواجز بينه وبين الناس، وبعدها يتصل بالناس من «البخاويش». فهو لا يملك امكان الانفتاح لا بالفكر ولا على الارض، ويخاف من كل ما هو مفتوح، والامر صعب، ان تتعاطى مع رأي عام وانت تملك هذه الذهنية. «تعا لعندي بس بمرقك من بخش المفتاح ولا افتح لك الباب». اريد ان احدثك ولن اقول لك ما افكر به. نعيد الوضع الى حالته الطبيعية امنيا ولكننا لن نفتح الطرقات وهكذا دواليك.

وردا على سؤال، قال، كل شيء تطرحه يقول لك، حسنا ماشي الحال، وفي لحظة يرفض كل ما كان قد وافق عليه.

● كيف يمكن حل المشكلة القائمة؟

□ يجب ان تبدأ القوات اللبنانية في حلها. وعليهم ان يبدأوا بطرح التساؤل «الى اين؟ والا هناك نوع من التهديم الذاتي وكل عنصر اليوم في القوات اللبنانية، الجالس على المتراس او في مركز قيادي او قرار سياسي سوف يطرح على نفسه المشكلة؟ لماذا احارب على نهر الكلب؟ لماذا احارب على نهر ابراهيم واطوق نفسي في الاشرفية؟ القوات اللبنانية تفرض على نفسها طوقا في الاشرفية؟ لماذا يقصفون على المتحف؟ وعلى نهر الموت؟ على من؟ ما السبب؟ لماذا يقتلعون انفسهم من المجتمع؟ اصلا هم اولاد هؤلاء الناس الذين يقصفونهم. لماذا وصلوا الى هذه الحالة؟ اليس هناك من اعادة نظر في الموقف؟ الم يتساءلوا لماذا يكرههم الناس؟ ولماذا عليهم ان يقولوا للناس «بتحبونا ولا عمركم ما تحبونا»... المهم ان تخافوا منا. هذه هي التربية الوطنية التي تلقوها. ساعة يضربونهم على الحاجز وساعة يقولون اتفضلوا واهلا وسهلا. هل هذه الطلعة والنزلة في التعامل مع العالم يجدونها طبيعية؟ عندما يكون الانسان مقبولا فهو ليس في حاجة الى هذا التفاوت في التعاون، نهار يجرونه برجليه ويدحرجونه على الدرج واخر يعزمونه على القهوة. هناك امر غير طبيعي عندهم وينعكس عليهم من شخصية قائدهم. انا لا اعرف لماذا حصلت الاحداث وكيف حقن الناس خطأ. وليس هناك امر والحمد الله هزني وضيعني مثل هذه المعادلة التي يصنعها الاستاذ الياس الهراوي وسمير جعجع. الاثنان يشنان علي حربا اذا ربحاها يرضيان نفسيهما. ان منطقي يجف عندما افكر في هذا الموضوع، الواحد يمحي نفسه كسلطة والثاني يلغي نفسه كوجود. فاذا حلها احد يريحني.

وقيل له: في اواخر الصيف قلت ان حرب التحرير انتهت وبدات حرب التعمير، وفجأة بدات التدمير، فالمواطن يسأل اليوم نحن في اية مرحلة؟

□ كنت اقول لكم في هذه الغرفة بالذات، في المؤتمرات الصحافية، انه لا يمكن ان يحصل صدام مع القوات اللبنانية. انطلاقا من المنطق الذي اقوله، لا يعقل ان يشن عليك احد حربا حتى ينتحر فيها ويلغي نفسه، هنا جف المنطق. فبدل ان نكون في مرحلة تعمير الان فاذا بنا ندمر، لانه من غير المعقول ان يكون في الانسان ذرة خير ويقوم بالعمل الذي قامت به القوات اللبنانية.

● وماذا يمكن ان يقال للمواطن اليوم؟

□ المصاعب تراكمت عليه وهو في حاجة الى صبر ايوب.

الحسم...

● وهل مرحلة الصبر طويلة؟

□ كلا، الموضوع لا بد وان يحسم، لكن ليس بالضرورة ان يحسم كما يتخيل المواطن، لن يكون على جسده وبيته كما يقول لي «مروق على جسدي وبيتي بس خلصني». سيمر الحسم على جسد وبيت من يجب ان يمر عليه.

● هل يمكن ان يكون الحسم سياسيا؟

□ بكل الوسائل، ولكن لن اعلن ذلك ولا يعلن احد سلفا عن بطاقاته لان الاعلان المسبق يتحول الى خسارة بدل ان يتحول الى ربح.

اضاف: الوسائل متوفرة في جميع الميادين، ولا يوجد عجز عن الموضوع انما كل امر يتطلب نضجا وليست المسألة طويلة كما يتصور الناس.

● بكم تحددها، باسابيع، باشهر او سنوات؟

□ هذا السؤال لا اجابة عليه. وبامكان القوات اللبنانية ان تسرع فيها، اذا طرحوا على انفسهم اين اصبحنا يا حكيم، يسرعونها كثيرا.

● يلاحظ ان العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية على المتحف يشكل خطرا، خصوصا بعد حادثة البوسطة، هل في نيتكم فتح معابر جديدة بين المنطقتين، واي من المعابر اقرب ان تفتح؟

□ ما قلته منذ ستة وقبل ستة، انا مع فتح كل المعابر، غيري قالها ولا يعنيها، انا اقولها واعنيها ومن يريد ان يحصل تواصل بين اللبنانيين فليجلوبني اما على الهاتف واما عبر وسائل الاعلام. انا لست من دعاة رفض ليس الحواجز الترابية ولا الحواجز النفسية.

● لماذا لا تدعو الافرقاء الى مناظرة تلفزيونية لقول الحقائق؟

□ من هم الافرقاء الذين تقصدهم: هم الاطراف وسيظلون اطرافا، يجب ان نحاور الرؤوس التي تستطيع ان تاخذ قرارا، لانه عندما يقول لك، تعال نتحاور وايك على الطائف. لا يملك لا السلطة المعنوية حتى يصوت مع او ضد الطائف. اتى ليلهيك ويلهي الراي العام حتى يمرر شيئا معينا وليس لياخذ نتيجة.

اضاف: بعد ان اوصلنا قضيتنا الى جوهر الموضوع لتحرير الوطن اعادونا القهقرى حتى صنعوا لنا انفجارا في البيت، والتقى مع الاسف ناس من اهل البيت يلعبون اللعبة الشيطانية ويقومون بوظيفة قوى الشر.

الحص

تتمة الصفحة ٢

بروح المسؤولية الوطنية انطلاقا من احساسنا جميعا بعمق المعاناة التي يتعرض لها المواطن البريء على هذا الصعيد.

واجرى الرئيس الحص ظهر امس اتصالا بالموفد المتفرغ للجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي الموجود في جدة واطلع منه على نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة الثلاثية لمساعدة لبنان.

واوضحت معلومات رسمية ان السيد الابراهيمي لم يتوجه الى باريس وانما بقي طوال هذه الفترة في السعودية.

وبثت اذاعة القاهرة امس ان الموفد العربي اجتمع ليل امس الاول بالملك السعودي فهد بن عبد العزيز في اطار جولته على دول اللجنة الثلاثية لعرض نتائج الاتصالات بشان لبنان.

وكان الرئيس الحص استقبل امس السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في واشنطن السيد بسام نعماني وعرض معه الشؤون العائدة للسفارة.

وقد نوه الرئيس الحص بالدور المشهود الذي قام به السيد نعماني خلال فترة عصيبة مرت بها السفارة قبل تعيين السفير الجديد المهندس نسيب لحود.

ثم استقبل الرئيس الحص القائم باعمال السفارة المصرية في لبنان السيد عبد الحميد سليمان وعرض معه العلاقات الثنائية، والزيارة المرتقبة لرئيسي الجمهورية والحكومة الى مصر خلال شهر ايار المقبل.

بعد اللقاء قال الديبلوماسي المصري: حضرت لتهنئة دولة الرئيس بعيد الفطر المبارك متمنيا ان يعيده الله العام المقبل ولبنان ينعم بالامن والاستقرار. وبطبيعة الحال في مثل هذه الظروف تحدثنا مع دولة الرئيس الحص عن الوضع في لبنان بصورة عامة.

● هل نقلتم رسالة معينة عن الحكومة المصرية الى الرئيس الحص؟

□ لا.

● متى ستتم زيارة الرئيسين الياس الهراوي والحص الى القاهرة؟

□ في شهر ايار المقبل، ولكن ليس هناك تحديد للموعد بعد.

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الرئيس الحص المدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطفش، واطلع منه على موضوع تسليم جوازات السفر الجديدة للمواطنين.

واجتمع اخيرا بالوزير محسن دلول وبحث معه الاوضاع الراهنة.

زعماء الكنائس

تتمة الصفحة ١

١٤ فلسطينيا اصيبوا بجروح اثر اطلاق النيران عليهم وان احدهم اصيب بجروح خطيرة في راسه.

والغت قيادات الانتفاضة دعوة الى اضراب عام في القدس امس الاثنين بسبب شهر رمضان.

● في واشنطن قالت السيدة مارغريت تتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من اعتراف الحكومة الاسرائيلية بانها قدمت دعما لمستوطنين اسرائيليين استولوا على دار ضيافة تابعة لدير مار يوحنا.

وقالت السيدة تتويلر ان السفير الاميركي لدى اسرائيل يبحث الامر مع الحكومة الاسرائيلية ولكنها لم تصف هذا الاجراء بانه احتجاج.

وقالت ان قيام مستوطنين اسرائيليين يوم ١١ نيسان الحالي بالاستيلاء على دار ضيافة تابعة لدير مار يوحنا عمل يفتقر الى الاحساس واستفزازي واضافت قولها ان وزارة الخارجية الاميركية اسعدها الامر الذي اصدرته محاكم اسرائيلية للمستوطنين باخلاء دار الضيافة.

ووصفت السيدة تتويلر اعتراف الحكومة الاسرائيلية امس الاول بانها دفعت مبلغ ١٫٨ مليون دولار لتغطية ٤٠ في المئة من تكاليف ايجار المبنى الواقع في مدينة القدس القديمة بانه يسبب مشاعر قلق عميق.

وفي تطور اخر اقام مستوطنون اسرائيليون اول منازل متنقلة في مستوطنة اسرائيلية جديدة مثيرة للجدل في قطاع غزة المحتل امس على مرمى البصر من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين.

واقيمت خمسة منازل متنقلة سابقة التجهيز تحت حراسة قوات الجيش الاسرائيلي على تل رملي على بعد كيلومتر واحد من ساحل البحر المتوسط في الطرف الشمالي من قطاع غزة.

وقال زفي هندل رئيس مجلس مستوطنات غزة يطلق على هذا المكان اسم دوغيت وهي كلمة عبرية معناها (القارب الصغير) لان هؤلاء الناس سيعتمدون على الصيد والسياحة.

ورفع احد المستوطنين واسمه افي فرحان (٤٤ عاما) علم اسرائيل على اول منزل من الموقع الذي تم تعبيد طرقه في الاونة الاخيرة.

وكانت الولايات المتحدة ومصر وزعماء فلسطينيون قد احتجوا على اقامة المستوطنة الجديدة التي وافقت الحكومة الاسرائيلية على انشائها قبل انهيارها في الشهر الماضي.

وقال هندل ان مستوطنة دوغيت اقيمت على اراض تسيطر عليها اسرائيل الا ان فلسطينيين قالوا انه تم اقتلاع مزارع موالح خاصة باسرة عربية من اجل اقامة المستوطنة.

وتقع المستوطنة على حافة قرية بيت لاهيا بالقرب من مخيم جباليا وهو واحد من اكثر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين اضطرابا خلال «الانتفاضة» الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي.

وقد تزايدت انشطة اقامة المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ انسحاب حزب «العمل» الاسرائيلي من الحكومة الاسرائيلية في الشهر الماضي.

وتمت الموافقة ايضا على اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة اطلق عليها اسم «الون» على الرغم من ان مكتب شامير اكد ان المستوطنة الجديدة ليست سوى امتداد لمستوطنة (كفر قدوم) القائمة.

واكدت وزارة العدل الاسرائيلية انها تعكف على دراسة الجوانب القانونية لخطط بشأن اقامة مستوطنة جديدة في مدينة نابلس بالضفة الغربية وتوسيع مستوطنة قائمة بالفعل في الخليل.

القدس المحتلة - ر

المجلس الوطني

تتمة الصفحة ١

وقال امير الكويت ان المجلس سيضم ٥٠ نائبا يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب و ٢٥ نائبا تعينهم الحكومة بمن فيهم عدد غير محدد من الوزراء.

وقال الشيخ جابر ان المهمة الاولى للمجلس الجديد هي «دراسة السلبيات التي حالت دون التعاون بين السلطة التشريعية والتنفيذية» في اشارة الى الخلافات مع البرلمان على ما وصفته الحكومة بتجاوزاته في انتقاد الوزراء ومناقشاته التي سادتها الانقسامات.

وقال ان مثل هذه المناقشات ستجري «في جلسات سرية».

وجاء في المرسوم الذي اصدره الامير ان المجلس النيابي الجديد سيقترح «القواعد والضوابط التي تكفل المحافظة على وحدة الوطن وتتفق مع الشريعة الاسلامية لمبدا الاسرة الواحدة».

وستكون للمجلس سلطة مساءلة الوزراء ومناقشة الميزانية والتشريعات المقترحة ولكن الكلمة الاخيرة في اي مسالة سترجع للامير.

ورحبت الصحف الكويتية بالكلمة التي القاها الشيخ جابر امس الاول.

ووجهت صحيفة «السياسة» دعوة لنسيان الماضي. وقالت ان كلمة الامير اظهرت ان الشعب الكويتي شعب متحد في ظل اسرة متحدة.

وقالت صحيفة «الانباء» ان خطاب الشيخ جابر جاء ردا على امور كانت تنتظر اجابة وانه كان بمثابة محاولة صادقة لوضع نهاية للاراء المتعارضة.

وقالت صحيفة «الراي العام» ان الصيغة التي اعلنها الامير تتيح للمجلس فسحة من الوقت كي ينضم الى تنفيذ الخطوة التي اتخذت.

واضافت قولها ان الموقف الذي القى على الشعب الكويتي مسحة من الحزن يجب ان ينتهي وان الامر يحتاج الى موقف اكثر نضجا.

الكويت - ر

الافراج عن

تتمة الصفحة ١

الافراج عن اية رهينة قبل ان تحرر اسرائيل بعضا من اسراها على الاقل.

وقد رفضت اسرائيل الحليف الرئيسي لواشنطن في الشرق الاوسط التعليق على صفقة رهائن محتملة ولكنها تتوق الى فرصة لتملق واشنطن بعد تعرضها لانتقاد شديد لمعالجة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

في غضون ذلك تلقى الرئيس حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس جورج بوش عبر فيه الرئيس الاميركي عن خالص الشكر لجهود الرئيس الاسد الشخصية في الافراج عن بولهيل.

وقال بوش في اتصال مع الرئيس الاسد ان هناك فرصة لاقامة علاقات اميركية سورية افضل.

● الى فرانكفورت وصل امس بولهيل.

وقد نقلت طائرة عسكرية اميركية بولهيل من دمشق الى قاعدة راين مين الجوية الاميركية.

ونقل بولهيل الى المستشفى العسكري الاميركي في فيسبادن المجاور للقاعدة لاجراء فحوص طبية.

● في دمشق قالت صحيفة سورية ان مشكلة الرهائن الغربيين ترجع الى الغضب من الانحياز الاميركي لاسرائيل التي اتهمتها بانها مصدر الارهاب في المنطقة.

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليق لها على اطلاق سراح الرهينة الاميركية روبرت بولهيل امس الاول لعل مشكلة الرهائن تدفعنا للحديث عن طبيعة الارهاب والمسؤولين عنه في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان واستمرار اسرائيل في احتلال اجزاء من جنوبه خلقت ظروفا وعوامل توتر دائم وردود فعل لدى خاطفين كتعبير منهم عن الغضب على موقف اميركي يتماشى مع رغبات ومصالح اسرائيل فقط دون الاكتراث بمصالح الاخرين الوطنية.

واضافت تقول ان المشكلة تستوجب اساسا معالجة ازالة الاحتلال الاسرائيلي لقسم من لبنان والذي هو سبب اساسي في المشكلة وكذلك وقف التدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وقالت: ان الارهاب في المنطقة هو اسرائيلي وتمارسه اسرائيل رسميا.

ومضت «تشرين» تقول ان مساهمة سوريا في عملية اطلاق سراح الرهينة الاميركية بولهيل يؤكد من جديد مصداقيتها على المستوى الدولي والاقليمي والعربي وعلى دورها الانساني الكبير والبناء في المنطقة.

ويبدو اطلاق سراح بولهيل انتصارا شخصيا لرئيس ايران علي اكبر هاشمي رفسنجاني ضمن محاولاته تحسين علاقات ايران مع الغرب.

وتقول مصادر سياسية في ايران ان دعوة رفسنجاني اطلاق سراح الرهائن الغربية والوقوف امام المتشددين في بلاده قد عرضه لمحاذير خطرة.

وقال ديبلوماسي ايراني بارز في الشرق الاوسط صرنا رهائن لاخذة الرهائن في لبنان.

وقد لمح مسؤولون ايرانيون من بينهم رفسنجاني ان اطلاق سراح بولهيل ربما يكون بداية النهاية لقضية الرهائن.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من رفسنجاني في مقال افتتاحي للاسهام في خلق جو عام من الثقة يجب على الفئات اللبنانية اطلاق سراح رهينة اميركية اخرى. لانهم بهذا سيثبتون مرة اخرى حسن نيتهم واستعدادهم لتسوية المسالة.

وقد وصف رفسنجاني موضوع الرهائن بانه سلاح في ايدي الاعداء الشامتين في عزلة ايران عن الغرب ولضمان نجاح جهود تقرب رفسنجاني من الزعيم اية الله علي خامنئي الذي بالرغم من تصريحاته المعادية لاميركا فانه سمح لرفسنجاني بقيادة سياسة ايران الخارجية في مسار اكثر واقعية.

● في اسلامواداد - قال الرئيس الاميركي انه اتصل تليفونيا ببولهيل واشاد بالافراج عنه ودعا الى الافراج الفوري عن سبعة رهائن اميركيين اخرين لا يزالون محتجزين في لبنان.

وقال الرئيس بوش للصحافيين، انا لا اتطلع الى لفتات. انا اتطلع الى الافراج عن رهائننا. وعندما اقول الرهائن فانني اعنيهم جميعا.

ووصف الموقف بالنسبة الى الرهائن بانه «مهمة لم تكتمل» وقال بمكنني ان اشعر بالفرح حتى ينال كل واحد من هؤلاء الرهائن حريته انني ارى ان هذه عملية قاسية».

واشاد الرئيس بوش بسوريا وجهودها للافراج عن السيد بولهيل لكنه قال انه من غير الواضح ما اذا كانت ايران قد لعبت دورا رئيسيا في هذه العملية.

وخلال حديث الرئيس بوش الى الصحافيين قال احدهم ان الرئيس الاميركي اشاد في بيان اصدره في وقت سابق بالجهود الايرانية للافراج عن الرهينة الا ان الرئيس بوش قال له - لم اصل الى حد القول بهذا -.

واضاف قائلا للصحافيين - لا يمكنني الحديث عن الصفح فلا صفح في قلبي ما دام اميركي واحد محتجزا ضد ارادته -.

وقال الرئيس بوش انه تحدث تليفونيا الى السيد بولهيل وزوجته فريال وانه - لا احد لفرح هذه الاسرة -.

واضاف قوله انه لن يذوق للراحة طعما الى ان تشعر عائلات الرهائن الاخرين بنفس الشعور.

● في صيدا - قال زعيم - الجيش الشعبي الناصري - مصطفى سعد امس ان موظفين سويسريين مخطوفين من موظفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيطلق سراحهما قريبا.

وقال السيد مصطفى سعد لوكالة «فيزنيوز» التلفزيونية ان هذه الازمة ستنتهي في القريب العاجل.

واضاف السيد سعد قوله ان المخطوفين قد يفرج عنهما في اول ايام عيد الفطر الذي يحل في لبنان يوم الاربعاء او الخميس المقبل.

وجاء تصريح السيد سعد بعد نداء من الزعيم الليبي معمر القذافي لاطلاق سراح جميع الرهائن الذين تحتجزهم جماعات مسلمة والفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل.

وافرد العقيد القذافي بالذكر الرهائن الذين يقومون بخدمات انسانية مثل اعضاء الصليب الاحمر.

وقال السيد سعد انه بعد نداء العقيد القذافي وبعد وساطات واتصالات اجراها فانه يرى انه ينبغي ان يتم الافراج عن الرهينتين السويسريين في اول ايام عيد الفطر.

وكان موظفا الصليب الاحمر السويسريان ايمانويل كريستيان واليو اريكوني قد خطفا في السادس من تشرين الاول عام ١٩٨٩ في جنوب لبنان.

وعلى صعيد اخر، قال امس والد رجل دين بارز في «حزب الله» كان رجال كوماندوس اسرائيليون قد خطفوه انه متفائل بشان اطلاق سراح ابنه في اعقاب اطلاق خاطفين مؤيدين لايران سراح بولهيل.

واضاف السيد علي بشير عبيد (٧٠ عاما) قوله لـ «رويتر» انه سعد بسماع انباء اطلاق سراح الرهينة الاميركي وانه يشعر بالثقة في ان ازمة الرهائن ستحل وان ابنه الشيخ عبد الكريم عبيد سيطلق سراحه.

ودعا السيد عبيد الى اطلاق سراح «كل الرهائن الاميركيين والاجانب والايرانيين واللبنانيين والفلسطينيين».

وقال انه يناشد الدول المعنية بهذه المسالة عدم المماطلة والعمل على اطلاق سراح ابنه الذي خطف من جنوب لبنان في تموز ١٩٨٩.

بيريز:

تتمة الصفحة ١

اسرائيل اعتقد ان الموقف يظهر الان ان ليكود له اغلبية تمكنه من تشكيل حكومة وامل ان ننجح بمجرد تكليف السيد شامير بالمهمة

وقال محللون سياسيون ان من الواضح ان مجلس الحاخامين في حزب «شاس» تراجع بعد ان اثار تخليه عن شامير رد فعل غاضب بين ناخبيه ومعظمهم من اليهود الشرقيين

وقال مصدر سياسي لقد اخذ الناس يمزقون صور الحاخام يوسف اوفاديا (راعي حزب شاس) في الاسواق.

وقد كتب الحاخام يوسف الى الرئيس هرتزوغ امس يطلب منه حث شامير وبيريز على تشكيل حكومة ائتلافية.

وقال محللون سياسيون انه اذا فشل بيريز في تشكيل حكومة فمن المرجح ان يواجه تحديا على زعامة حزب «العمل».

ويرى كثيرون من اعضاء الحزب ان وزير الدفاع السابق اسحق رابين ستكون فرصته اكبر في جذب اصوات المنتمين الى الوسط.

القدس المحتلة - ر

واشنطن ترفض منح تيسير قبعة تأشيرة دخول

قالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» امس ان الولايات المتحدة رفضت منح السيد تيسير قبعة عضو المكتب السياسي بالجبهة تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان ان السيد قبعة كان سيذهب الى نيويورك ضمن الوفد الفلسطيني.

ولم يذكر البيان اسم البلد الذي قدم السيد قبعة فيه طلب تأشيرة الدخول او متى رفضت الولايات المتحدة منحه التاشيرة.

وكانت الامم المتحدة قد نقلت مكان انعقاد احدى جلسات الجمعية العامة الى جنيف في كانون الاول عام ١٩٨٨ بعد ان رفضت الولايات المتحدة منح السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول لحضور جلسات الجمعية العامة.

والغى السيد عرفات خططه لحضور مناقشات عن القضية الفلسطينية في عام ١٩٨٩ لعدم تأكده من الحصول على تأشيرة دخول

ولم يتعرض مسؤولون اخرون في منظمة التحرير لمشاكل في الحصول على تأشيرة دخول.

تونس - ر

عودة الى دمشق للقاء هزيم

لمناسبة عيد القديس جاورجيوس، ترأس سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة صباح امس خدمة القداس الالهي في كنيسة القديس جاورجيوس في بيت القديس جاورجيوس في الاشرفية

بعد الانجيل القى سيادته عظة شدد فيها على اهمية المحبة في حياة المسيحي. هذه الوصية الجديدة التي اعطاها يسوع لتلاميذه لانهم بالمحبة يتخلون عن انانيتهم ويتواضعون ويسحقون ذواتهم من اجل اخوتهم. وبها يكونون مستعدين للصلب والموت من اجل الاخرين في هذا العالم الذي يعيش على الحقد والبغض، بدل ان يصلبوا الاخرين من اجل ذواتهم

ثم غادر سيادته بيروت ظهرا قاصدا دمشق لزيارة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

الطقس معتدل مع بعض الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء معتدلا مع بعض الغيوم

انقرة توضح قضية تحليق طيران «الاواكس»

اعلنت تركيا ان تحليق طائرة اميركية من طراز «اواكس» في الاونة الاخيرة الذي قال العراق انه تم بالقرب من حدوده، كان في حقيقة الامر رحلة تابعة لحلف شمال الاطلسي فوق اراضي تركيا على بعد مئات الكيلومترات من حدود العراق.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد استدعت القائم بالاعمال الاميركي في بغداد يوم السبت الماضي ليشرح سبب تحليق طائرة «نظام الانذار المبكر والقيادة المحمول جوا» (اواكس).

وقال السيد فرحات عثمان المتحدث بالنيابة باسم وزارة الخارجية التركية «الرحلة التي ذكرها العراق كانت طائرة اواكس تابعة لحلف شمال الاطلسي وكانت تحلق على بعد ٣٠٠ كيلومتر من الحدود العراقية».

وقال المتحدث ان الطائرة كانت في رحلة عادية.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد قالت في ٢١ نيسان الحالي ان الطائرة حلقت سبع ساعات في المجال الجوي التركي بالقرب من الحدود العراقية

انقرة - ر

وفيات

ال عقل في الوطن والمهجر وعموم عائلات البترون ينعون اليكم بمزيد الاسف واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم خليل بك عقل

المنتقل الى رحمته تعالى نهار الاثنين ٢٣ نيسان متمما واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان - البترون.

تقبل التعازي في منزل شقيقه النائب السابق سايد بك عقل ايام الاربعاء والخميس والجمعة الموافق ٢٥ و ٢٦ و ٢٧.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد شكري كنعان
ابنته رنده زوجة جورج خرباوي وعائلتها
شقيقه اديب وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم اميل
شقيقاته فيوليت ارملة ايليا طعمه وعائلتها
اليس ارملة جميل ملعب وعائلتها
عايده ارملة ميشال يونس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ميشال رزق الله كنعان

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و ٢٥ منه في منزل الفقيد - سن الفيل - حرش تابت قرب - مستشفى الحايك - بناية خضرليان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نخله عضيمي

زوجته ماري شاكر مهنا
والد نخله واليس زوجة اميل يزبك، وانطوانيت زوجة مخايل رزق الله، وليلى زوجة سمعان رزق الله، وامال زوجة ايلي حنين مدير الدفاع المدني، ولور زوجة حبيب غنطوس، وسميرة زوجة سليم البطل.
شقيق طانيوس والمرحوم يوسف والمرحومتين تقلا ارملة ابراهيم سماط، وادال ارملة ناصيف بو شمعون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٢٤ الجاري، في كنيسة مار جرجس - الخريبة - الحدث.

تقبل التعازي بعد الدفن، ويوم الاربعاء ٢٥ الجاري، في منزل صهره ايلي حنين - الحازمية - مار تقلا - بناية جان خاطر. ويومي الخميس والجمعة في منزل ولده نخله - زوق مصبح - بناية السريلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

ابراهيم بشاره ابي راشد

اولاده: ايلي وعائلته. انطوان وجوزيف. انطوانيت زوجة شحاده شاوول. ومنى زوجة سليمان معلولي وتريز وليلى.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية - قرب مستشفى الروم ملك حداد ورزق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار ناصيف الحايك

امين عام المجلس الماروني سابقا
مؤسس ورئيس نادي الليونز في المتن الشمالي سابقا
حامل الوشاح الاكبر من قداسة البابا من رتبة فارس
زوجته: انجال هراوي
شقيق: المحامي الفرد والمرحوم الياس واوجيني زوجة نعيم مقصود والمرحومة عفيفة ارملة المرحوم وديع الفتى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في عين علق، اليوم الثلاثاء في ٢٤ نيسان ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٥ و ٢٦ نيسان ١٩٩٠ في منزل ابن شقيقه رافت الحايك في عين علق. ويومي الجمعة والسبت في ٢٧ و ٢٨ نيسان ١٩٩٠ في منزله في الدكوانه - مستديرة الحايك - ملك جهشان

اميلي لطف الله نصرالله
ليلى زوجة الدكتور انطوان صابر وعائلتها
نجيب طراد وعائلته
رجا طراد وعائلته
فيكتور طراد وعائلته
ايفلين ارملة انيس حنيكاتي وعائلتها
وعموم عائلات طراد ونصرالله وصابر وغنمه وصوان وابي خير وحنيكاتي وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الاسى وفاة فقيدهم الغالي

فارس نجيب طراد

الزوج والاب والشقيق. المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٢ نيسان ١٩٩٠.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل الفقيد - الحازمية - مار تقلا قرب مدرسة راهبات الانطونية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته، روجينا يوسف مارون
اولاده، بسام المحامية ليلى وماري
شقيقه، خليل طعمه وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج سليم خليل طعمه

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢١ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

«دار الثقافة للطباعة والنشر» تنعي بمزيد من الاسى احد اصحابها

جورج سليم خليل طعمه

تقبل التعازي في منزله قرنة الحمراء اليوم الثلاثاء ٢٤ الجاري.

ميشال خلاط وعائلته
روجيه خلاط وعائلته
هنري خلاط وعائلته
ريما زوجة فرنسوا صالحة وعائلتها
رندا زوجة ادمون الاشقر وعائلتها
وعموم عائلات خلاط، حداد، صالحة، الاشقر، فلاسيك، شيخاني، فرنسيس ومنصور، ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة فقيدتهم الغالية الوالدة والجدة والنسيبة

ماري ابراهيم حداد

ارملة جورج جان خلاط

ينقل جثمانها اليوم الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٩٠ الى كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في طرابلس - الميناء، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ من الجاري في منزل ولدها هنري خلاط في دار بعشتار - الكورة

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

سعيدة يوسف رعد

والدة محمد مصباح وعدنان وقاضي الشرع المرحوم الشيخ حسن تميد

التعزية يومي الاحد والاثنين ٢٢ و ٢٣ نيسان للنساء في منزل ولدها محمد مصباح خلف الازهر.

والثالث يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري للرجال في المركز الاسلامي عائشة بكار من الثالثة حتى الخامسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نايفة سليمان داود الاسمر

ارملة المرحوم بشارة الغاوي
مختار الحازمية سابقا
والدة الزملاء في «دار الصياد» غاوي، روبير وعائلته وجورج وعائلته وايلي، سلمى ارملة نجلها المرحوم جوزيف واولادها، وعائلة نجلها المرحوم اميل، والهام وماري زوجة ريمون ابي خليل.
سلفتها نينات ارملة ميشال الغاوي واولادها.
اولاد شقيقيها المرحومين عيد ونعمان الاسمر.
صهرها ناصيف ابو زيد وعائلته

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٤ الجاري في منزلها الكائن في الحازمية - شارع مار بطرس وبولس، بملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

بطرس يوسف بعقليني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحدث الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٢٩ نيسان الجاري

عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

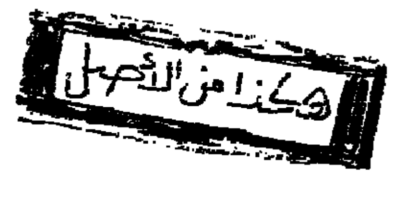
قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المتطوع الشهيد



شربل ميلاد بو متري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار روكز - الحازمية الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٠/٤/٢٩



الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠ ل.ل. ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا ● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية ● بدارو تلفون ٢٨٧٠٢٠/١ و ٢٨٧٠٦٠/١٠ ـ الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠ ـ ٤٥٠٩٢٣ التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٢٧٠٤٥٤ ـ ص.ب ٤٢٢٨ ـ تلكس ٢٣٠٢٢

جان مشعلاني



● اسلام اباد ـ قال امس راديو كابول ان ١٩ شخصا قتلوا وجرح ١١ عندما اطلق المجاهدون الافغان . الذين يقاتلون الحكومة المدعومة من الاتحاد السوفياتي . صواريخ على العاصمة الافغانية كابول .

● القاهرة ـ اكدت صحف مصرية ان مصر تسلمت ١٤٨ دبابة اميركية سحبتها الولايات المتحدة من اوروبا الغربية .

● نيروبي ـ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان غارات جوية للقوات الجوية الاثيوبية ادت امس الاول الى مصرع ٥٥ شخصا في ميناء مصوع الذي يسيطر عليه الثوار .

● انقرة ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول ان شاحنة قتلت ستة اشخاص واصابت ثلاثة اخرين بجروح خطيرة امس ، حين دهمت حشدا في محطة للحافلات في كومارا في اقليم قونية بوسط الاناضول .

● نيودلهي ـ قالت الشرطة ان سبعة اطفال ورجلا لقوا مصرعهم امس عندما شب حريق في اكواخ باحدى المناطق الفقيرة في العاصمة نيودلهي .

(ر ـ ا ف ب)

« يوم الارض »



هنود حمر، شاركوا في احياء الاحتفال في نيويورك (ا ف ب)

احتفل عشرات الملايين في انحاء العالم بـ « يوم الكرة الارضية » لعام ١٩٩٠ ، في اطار دعوة واسعة النطاق للدفاع عن كوكب الارض ، الذي تحاصره المخاطر .

وتحول الحدث امس الاول ، الذي بدأ كتجربة للتعبير عن الوعي بمشاكل البيئة في الجامعات الاميركية عام ١٩٧٠ في الذكرى العشرين له ، الى اعلان دولي للاهتمام بمستقبل الطبيعة .

وتجمع عشرات الالاف في مدن في جميع انحاء العالم تمتد من سان فرانسيسكو الى طوكيو في الحدائق للاستماع الى الموسيقى والخطب . وتوقع منظمو حفل موسيقي ومعرض للبيئة يقام في بوسطن لهذه المناسبة ان يحضر ٥٠،٠٠٠ شخص الاحتفال الذي اقيم على ضفة نهر تشارلز ، ولكن عدد الحاضرين وصل الى ١٠٠،٠٠٠ شخص .

وحضر سياسيون وخبراء في شؤون البيئة ونجوم سينما اجتماعا حاشدا في واشنطن يهدف الى بدء عقد جديد من الدعوة لحماية البيئة .

وفي مدينة جوجاكرتا القديمة في اندونيسيا ، اجتمع مهتمون بالبيئة لقراءة الشعر وزرع الاشجار . وقام مئات من تلاميذ المدارس بزراعة الياسمين والورود في حديقة في اسلام اباد .

وقدر منظمون لهذه الاحتفالات عدد الاشخاص الذين شاركوا في احداث الاحتفال بيوم الكرة الارضية بنحو ١٠٠ مليون شخص في ١٤٠ دولة .

سان فرانسيسكو ـ ر

حشود امام مبنى الكابيتول في واشنطن (ا ف ب)



... وفي طوكيو ، شارك العديد من الاطفال بجمع علب التنك المرمية في الحدائق العامة ، تمهيداً لسحقها واعادة تصنيعها (ا ف ب)

الاف الدراجين تجمعوا في برلين الغربية : مطالبين بحماية البيئة من تلوث المحركات عموما والسيارات خصوصا (ا ف ب)

« .... ويوم البحر »

شارك موريس فين ، الذي قاد حملة لانهاء الفصل العرقي على الشواطىء المخصصة للبيض ، مئات قضوا اجازة عيد القيامة في هذا المنطقة التي تطل على المحيط الهندي ويطلق عليها ريفييرا جنوب افريقيا .

تزحلق فين ، وهو من الملونين ، على الامواج ، واسترخى على رمل الشاطىء ولم يلفت نظر احد .

وقبل عام فقط ، تم القبض على فين لتحطيمه لافتات عنصرية تحرم على الملونين والسود ارتياد الشواطىء المخصصة للبيض .

وقبل ستة اشهر كانت الرمال البيضاء ميدانا لمعركة ، حيث كانت قوات الامن تقوم بحمايتها ضد متظاهرين يهتفون « شواطىء الله لخلق الله » .

واستخدمت قوات الامن الحواجز وطائرات الهليكوبتر والكلاب والسياط لسحق التظاهرات التي تحدت قوانين التفرقة العنصرية .

وقد طاف فين بكل الشواطىء الخاصة بالبيض ، ونزع اللافتات العنصرية وكتب مكانها « التفرقة العرقية لم تمت » .

وقد انتهى كل ذلك الان ، واصبح ذكرى لماض كريه ، بعد ان اعلن الرئيس فريديريك دي كليرك في تشرين الثاني الماضي ان الشواطىء مفتوحة لكل الاجناس .

وقال فين لـ « رويتر » انه يفخر ان معركته ضد الفصل العنصري على الشواطىء قد كللت بالنجاح .

دربان ـ ر

دعوة الى التقشف في ليتوانيا لمواجهة العقوبات السوفياتية



صفوف « الذل » امام محطة وقود في ... ليتوانيا ! (رويتر)

حث زعماء جمهورية ليتوانيا السوفياتية المواطنين على التقشف ، بعد ان بدأت الجمهورية تعاني من اجراءات « الحصار الاقتصادي » التي فرضتها موسكو عليها .

ونفد الوقود من الكثير من محطات البنزين امس الاول ، ودعا الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس السكان الى تجنب استخدام سياراتهم كلما امكن ذلك ، معربا عن قلقه من ان حتى سيارات الاسعاف لن تجد وقودا .

ووجه الرئيس لاندسبرغيس نداء في التلفزيون الى سكان الجمهورية البالغ عددهم ٣٫٦ مليون نسمة ، وذلك حتى يتخذوا موقفا صلبا في مواجهة العقوبات التي فرضها الكرملين على ليتوانيا بعد ان اثارت غضب موسكو اثر اعلانها الاستقلال من جانب واحد يوم ١١ آذار .

وقال السيد رومالداس اوزولاس ، نائب رئيسة وزراء جمهورية ليتوانيا المطلة على بحر البلطيق ، ان توزيع الاغذية بنظام الحصص لا يزال مجرد احتمال .

وقال مسؤول سوفياتي رفيع ان ليتوانيا ستواجه كارثة اذا لم تتراجع عن موقفها بشأن الاستقلال .

فيلنيوس (ليتوانيا) ـ ر

مصرع ٦ أشخاص بينهم ٢ من الشرطة
غليان شعبي في نيبال ومطالبة الملك بالاستقالة

رجال الشرطة تحت اقدام الحشد الغاضب (رويتر)

اكد شهود عيان ان اربعة اشخاص قتلوا امس في كاتمندو حين اطلقت الشرطة النار على المتظاهرين الغاضبين، الذين ضربوا اثنين على الاقل من رجال الشرطة حتى الموت في اعمال شغب اجتاحت المدينة .

وقال راديو نيبال الرسمي ان حظر التجول فرض على العاصمة بعد يوم من اعمال العنف في الشوارع.

واضاف قوله ان الامر بحظر التجول اصدره رئيس شرطة المدينة وان منتهكيه سيعرضون انفسهم للاصابة بالرصاص .

وكان الشرطيان القتيلان ضمن ستة من رجال الشرطة ضربهم المتظاهرون بقبضاتهم حتى فقدوا الوعي وسط حشد ضخم . وكان رجال الشرطة قد حوصروا في شارع واسع في بداية اعمال العنف .

واجتاحت حشود المتظاهرين الشوارع لما يقرب من ثماني ساعات قبل ان تقوم قوات الامن بابعادهم عن القصر الملكي الى شوارع كاتمندو القديمة .

وكان الجمهور الغاضب قد طالب الملك بيريندرا بالاستقالة ومغادرته البلاد فورا .

واتهم بعض افراد الحشد الشرطة بمحاولة نهب المتاجر في المنطقة لتشويه صورة الحكومة الجديدة .

واعرب بعض الاشخاص عن اعتقادهم بان هؤلاء الرجال ليسوا افراد شرطة حقيقيين ، ولكنهم سفاحون استاجرهم القصر لزعزعة النظام في العاصمة .

واستخدم مئات النيباليين انابيب في اغلاق الطريق الذي ضرب فيه الحشد افراد الشرطة .

وقال شهود عيان ان ٢١ شرطيا على الاقل تعرضوا للضرب في عدة هجمات في العاصمة على ايدي المواطنين الذين اتهموهم بمحاولة نهب المنازل والمتاجر .

وزعم المواطنون ان رجال الشرطة اعترفوا بان انصار الملكية المتشددون دفعوا لهم مبالغ مالية ليشوهوا صورة الحكومة الجديدة .

كما اجبرت حشود ضخمة وزير الداخلية يوج براساد اوباداي على ان يتعهد باتخاذ اجراءات صارمة ضد الشرطة في ما يتعلق بمصرع عشرات الاشخاص اثناء حملة المطالبة بالديمقراطية .

كاتمندو ـ ر ا ف ب

إزدياد الانتهاكات الحدودية بين الهند وباكستان



مركز باكستاني على حدود كشمير (رويتر)

سجلت الامم المتحدة زيادة حادة في عدد الانتهاكات الحدودية بين الهند وباكستان ، اللتين نشب بينهما نزاع بسبب منطقة كشمير، وذلك في الربع الاول من عام ١٩٩٠ .

وقال البريغادير جنرال جيري انرايت قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة في الهند وباكستان ، في حديث امس الاول ان القوة سجلت ١٩١ انتهاكا حدوديا من جانب الهند من كانون الثاني اذار مقابل ٤٤ انتهاكا في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩ .

ولا تسمح نيودلهي للامم المتحدة بالتحقق من الانتهاكات الباكستانية من على جانب حدودها . ولكن ديبلوماسيين يعتقدون ان الزيادة تاخذ الاتجاه نفسه .

وقال البريغادير انرايت ان سبعة اشخاص قتلوا على الجانب الباكستاني في الربع الاول من العام ، في حين قتل ١٣ شخصا في عام ١٩٨٩ باكمله .

اسلام اباد ـ ر

في مواجهة السلطات الصينية مسلمو شينغيانغ يعلنون « الحرب المقدسة »

اكدت الصين ان المسلمين اعلنوا « حربا مقدسة » من اجل استقلال منطقة شينغيانغ الحدودية هذا الشهر ، ولكن مسؤولين من بكين قالوا امس ان المنطقة فتحت مرة اخرى امام الاجانب ، في علامة على ان بكين استعادت سيطرتها عليها .

وقد اذاع تلفزيون شينغيانغ الحكومي امس الاول اول بيان مفصل للحكومة عن الاضطرابات التي اجتاحت بلدة قريبة من الحدود الغربية للصين مع الاتحاد السوفياتي .

وجاء في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان الثوار المسلمين شكلوا فرق اغتيال تنتمي « لمنظمة مضادة للثورة » اسمها « حزب تركستان الشرقية الاسلامي » .

وقال تلفزيون شينغيانغ ان الحزب اثار تحت ستار الدين تعصبا دينيا اعمى ، واعلن على نطاق واسع شن حرب مقدسة للقضاء على الكفار » .

وقال التلفزيون ان التمرد المسلح وقع في بلدة بارين بالقرب من مدينة كاشغر يومي الخامس والسادس من نيسان الحالي وادى الى مصرع ١٥ من الثوار وستة من رجال الشرطة ومسؤول واحد .

ولم تذكر التقارير الرسمية ما الذي اثار الاشتباكات ، ولكن اجانب عائدين من شينغيانغ نقلوا عن سكان في المنطقة قولهم ان الاشتباكات وقعت بسبب اصدار بطاقات شخصية جديدة وفرض قيود على بناء مسجد .

وتحدث سائحون عن مصرع ٥٠ شخصا من القرغيز ، الذين يشكلون اقلية ، على ايدي قوات الامن .

وقال التلفزيون ان الموقف اصبح مستقرا ، الا انه لا تزال هناك عوامل غير مشجعة بعد ان سحق التمرد بسرعة .

وقال مسؤولون في بكين لديبلوماسيين غربيين ان المنطقة امنة الان بالنسبة للاجانب ، وانه اعيد فتحها امام الزائرين . وكانت مدينة كاشغر ومدن اخرى قد اغلقت بعد الاضطرابات . ولا يزال الصحافيون ممنوعين من دخول شينغيانغ .

بكين ـ ر

فوز ساحق لدنكطاش في انتخابات شمال قبرص

فاز السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة بجمهورية شمال قبرص امس الاول .

وذكرت اللجنة الانتخابية ان السيد دنكطاش حصل على ٦٧ في المئة من الاصوات التي تم فرزها حتى منتصف ليل امس الاول ، في حين فاز منافسه الرئيسي اسماعيل بوزكورت بنحو ٣٢ في المئة .

وبذلك يكون الرئيس دنكطاش ، البالغ من العمر ٦٦ عاما ، قد حصل على تاييد من نحو ١٦٠٫٠٠٠ قبرصي تركي لموقفه من محادثات بشأن مستقبل قبرص .

وكانت المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة بين الجانبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني قد انهارت في نيويورك في شباط الماضي ، عندما اصر السيد دنكطاش على حق تقرير المصير للقبارصة الاتراك ورفض اعطاءهم وضع الاقلية .

ويؤيد السيد دنكطاش اقامة اتحاد فيدرالي يضم الطائفتين تخصص فيه مناطق للقبارصة الاتراك واخرى للقبارصة اليونانيين

وقد قسمت قبرص منذ غزو تركي عام ١٩٧٤ اعقب انقلابا لم يدم لفترة طويلة في نيقوسيا وخطط له عسكريون كانوا يحكمون اليونان في ذلك الوقت . وتنتشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة عند منطقة عازلة بين شطري الجزيرة

ويتزعم السيد دنكطاش القبارصة الاتراك منذ استقلال قبرص عن بريطانيا عام ١٩٦٠ وقد فاز بنحو ٧٠٫٤ في المئة من الاصوات في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٥ ، وذلك بعد عامين من اعلان جمهورية شمال قبرص التركية.

وقال السيد دنكطاش ، وهو يتحدث امام الالوف من المؤيدين في الميدان الرئيسي من الجانب القبرصي التركي لنيقوسيا مساء امس الاول الرسالة واضحة ، سوف تحيا جمهورية شمال قبرص التركية .

وقال ايضا انه مستعد للتوصل الى اتفاق مع القبارصة اليونانيين على اساس اننا شعب له الحقوق نفسها وحق تقرير المصير نفسه .

نيقوسيا ـ ر

ناميبيا المستقلة تشغل المقعد ١٠٦ في الأمم المتحدة

حصلت امس دولة ناميبيا الوليدة على عضوية الامم المتحدة باجماع الاصوات ، بوصفها الدولة ١٠٦ في المنظمة الدولية ، وذلك بعد شهر من حصولها على الاستقلال من جنوب افريقيا .

الامم المتحدة ـ ر

خمسة طيارين أثيوبيين يلجأون الى اليمن الشمالية

اكد مصدر رسمي ان خمسة طيارين اثيوبيين لجأوا الى اليمن الشمالية في طائرة هليكوبتر سوفياتية الصنع ، توجهوا بها الى ميناء الحديدة عبر البحر الاحمر .

وقال المصدر امس الاول ان اثيوبيا امرت الطيارين يوم الثلاثاء الماضي بالهبوط في جزيرة مواجهة لميناء مصوع المطل على البحر الاحمر الذي استولى عليه الثوار، ولكنهم اتجهوا شرقا الى ساحل اليمن .

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا قد قالت يوم السبت ان ثلاثة طيارين من السلاح الجوي وثلاثة مهندسين ومدنيا هبطوا في اليمن الشمالية على متن طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز « ام اي ـ ٨ » .

ولم يتسن الحصول على توضيح للاختلاف في العدد بين التقريرين

وقال ثوار الجبهة ان الطائرة كانت في رحلة من مدينة اسمرة عاصمة اقليم اريتريا المحاصرة وانها كانت متجهة الى جزيرة دهلك قبالة ميناء مصوع الذي استولت عليه الجبهة في شباط الماضي .

وقالت الجبهة ان هذه هي ثالث مرة يلجأ فيها طيارون اثيوبيون الى اليمن الشمالية منذ تشرين الاول وان عدد الطائرات العسكرية الاثيوبية التي نقلت طيارين طلبوا اللجوء الى دولة اخرى ارتفع بذلك الى تسع طائرات.

حملة تونسية رسمية على الحركة الاسلامية

بدأت الحكومة التونسية حملة على الحركة الاسلامية ، متهمة زعماءها باستغلال الدين في محاولة للسيطرة على السلطة السياسية

وفي حملة منسقة على حركة « النهضة » ، وهي الجماعة الاسلامية الرئيسة في البلاد ، قال وزراء لانصار الحزب الحاكم ، في اجتماعات حاشدة في مختلف انحاء البلاد ، ان الاسلام دين التونسيين جميعا ولا يجب ان يستغل في السياسة .

وقد تزامنت الحملة مع صدور العدد الاول من صحيفة « الفجر » الاسبوعية التي تصدرها حركة « النهضة » .

ووصف وزير الخارجية اسماعيل خليل الحركة ، في اجتماع في ضاحية الزهرة بجنوب العاصمة تونس ، بانها حركة تدعو للعودة الى الماضي ، وقال انه لا يمكن قبول التطرف ايا كان نوعه .

وقال وزير الداخلية عبد الحميد الشيخ ، في سيدي بو زيد ، ان الدولة هي وحدها المسؤولة عن الشؤون الدينية ، ولن تسمح لاي جماعة بان تستغل الدين لحسابها .

وقد شارك الرئيس زين العابدين بن علي في حفل ديني اقيم في جامع الزيتونة القديم ، حيث قال العالم المعروف ابراهيم حدق في خطبة القاها ان الاسلام يحرم التطرف والجمود الفكري .

واشاد امام الجامع الشيخ احمد شريف بالرئيس بن علي لاعادته الاسلام الى مكانه الصحيح في الحياة الوطنية

وكان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة قد ساهم في نمو الحركة الاسلامية في الثمانينات بتقليله من اهمية الدين .

وقد قدم الرئيس بن علي تنازلات لاسترضاء الراي العام الاسلامي مع الحفاظ من الناحية الجوهرية على الطبيعة العلمانية للدولة التونسية .

لكن الحكومة رفضت مرتين الاعتراف بحركة « النهضة » التي فازت بنسبة ١٣ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان عام ١٩٨٩ وقد تكون الحركة ثاني اكبر قوة سياسية في البلاد

وسعى الوزراء (وهم [illegible] اعضاء في المكتب السياسي لحزب التجمع الديمقراطي الدستوري الحاكم) في الاجتماعات التي عقدت امس الاول الى تبرير حظر الاحزاب التي تقوم على اسس دينية .

وقال السيد الشيخ في اجتماع اخر ان الحكومة لن تقبل استغلال الحرية والديمقراطية كذريعتين لاستغلال الثوابت التي يتفق عليها جميع التونسيين وعلى راسها الدين في بذر بذور الفتنة والشقاق .

وقال الوزير ان من هم وراء هذه المحاولات يستخدمون لغة مزدوجة لم تعد تنطلي على احد .

وهاجم الوزراء ، في مقابلات صحافية متزامنة ، السيد علي العريض المتحدث باسم حركة « النهضة » لتصريحات نسبتها اليه احدى الصحف الاسبوع الماضي .

وكانت صحيفة « لوتامب » قد نسبت اليه قوله انه يعارض السياحة وتنظيم الاسرة ويؤيد اغلاق الحانات والفنادق .

لكنه قال ان الاقوال المنسوبة اليه غير صحيحة ونشرت الصحيفة هذا الاسبوع نسخة معدلة من المقابلة .

تونس ـ ر

الوضع الى طبيعته في لاغوس بعد المحاولة الانقلابية

قال الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا امس الاول ان قواته استعادت السيطرة على العاصمة بعد اخماد محاولة انقلاب قام بها ضباط صغار .

وقال الرئيس بابانجيدا ان ضباطا كثيرين تتراوح رتبهم بين ميجر ولفتنانت اعتقلوا بعد فشل هجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح امس الاول على قاعدته في ثكنات دودان .

وقد ساد الهدوء وسط المدينة ، ولم يكن هناك اي وجود عسكري مكثف خارج المناطق التي وقع فيها القتال .

ولم ترد انباء تشير الى ان انتاج النفط الخام او المكرر قد تعطل .

هكذا من الاصل